

ستشمل بالدرجة الأولى الضربين  
الجُدد المدمجين بأمرية رئاسية:

3 تكوينات للأساتذة  
والمستخدمين لتحسين  
نتائج الامتحانات الرسمية

4

# اليومي الشروق

إخبارية وطنية

في مبادرة للوكالة الوطنية  
لتسيير القرض المصغر:

تمويل ومرافقة  
1000 امرأة ومشروع  
عبر ولايات الوطن

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

عقب احتجاج قيادات تشكيلات سياسية غير ممثلة بشأن مشروع قانون الأحزاب:

## توسيع مشاورات البرلمان والاستماع لـ 17 حزبا

- مقترحات لضمان استقلالية تنظيم الأحزاب... وملف التمويل في صدارة النقاش
- وزير العدل بمجلس الأمة: هذه أسباب توسيع التجريد من الجنسية وفق شروط

3

## تسليم فوري وأسعار تبدأ بـ 180 مليون

كشف عن إنتاج  
5 آلاف جرار سنوياً...  
مدير "تيرصام"  
لـ"الشروق":

• تشكيلة كاملة من الجرارات المكيفة  
والدفع الرباعي لمشاريع الاستصلاح

• تمويل بنكي وإسلامي  
وتعاونيات كراء لتسهيل  
اقتناء العتاد ورفع  
المردودية

• عبد اللطيف ديلمي:  
إجراءات الرئيس تبون سترفع  
الإنتاج الفلاحي بـ 50 بالمائة

ياسين وليد: قرارات المكننة سيكون  
لها أثر كبير على المردود الزراعي

قدرات تصل إلى 240 حصان  
مع إمكانية توفير قدرات  
أعلى في حال الطلب

وفاة شخص  
في موجة اضطرابات  
جوية بعدة ولايات

• أحياء محاصرة...  
طرق مقطوعة  
ومركبات عالقة  
جزء التقلبات:

• موازاة مع وقفات احتجاجية  
واضرابات تشمل قطاعات حيوية:  
تقارير موثقة تنسف دعاية  
المخزن عن الإنجازات الوهمية

ستيلا تيس تحشد  
المصنعين لدعم منشأة  
"فيات" بوهران

• عبر لقاء ضخم  
مع كبار متعاملي  
القطاع بتورينو  
مطلع فيفري:

6

3

4

وأوضح مدير الصحة، حمدي شقوري، أن هذه العملية، التي بلغت تكلفتها 50 مليون دينار جزائري، تأتي في إطار تجديد حظيرة تجهيزات مصالح تصفية الدم، بما في ذلك محطات تصفية المياه الضرورية لضمان جودة العلاج. وأضاف أن بداية شهر فبراير ستشهد تدعيم بعض المؤسسات الصحية بمحطتين لتصفية المياه وأربع تجهيزات متطورة (بيوسكان) لقياس الوزن الحقيقي للمرضى عند كل جلسة، ما يميز من فئة المتابعة الطبية وضمن رعاية صحية متكاملة، مع الإشارة إلى أن الولاية شهدت مؤخرا تعزيز العديد من المؤسسات الصحية بأجهزة طبية حديثة، بما فيها أجهزة تصوير طبي، لتلبية احتياجات السكان وتحسين جودة الرعاية.

الدبلوماسي مصطفى زغلاش  
يقرأ رسالة رئيس الوزراء المالي السابق؛

## رسالة مايفا لا يمكن أن تتسرب من دون ضوء أخضر من جهة ما !

محمد مسلم



قرأ الدبلوماسي المتقاعد مصطفى زغلاش، في دعوة رئيس الوزراء المالي السابق، شوغيل مايفا، الموجود في السجن بـماكو، رغبة من جهة ما في النظام الحاكم في مالي، في مد جسور التواصل مع السلطات الجزائرية، في ظل القطيعة التي تطبع العلاقات الثنائية، إثر قرارات وتصريحات استفزازية مجانية من قبل السلطات العسكرية الانقلابية وبعض وجوهها.

وقال زغلاش في تواصل مع "الشروق": "لا يمكن أن تتسرب رسالة بهذا المضمون من قبل شخصية سياسية بارزة مثل شوغيل مايفا الذي تقلد مناصب سامية في الدولة المالية، من داخل سجنه"، علما أن هذا السياسي المالي يوجد في السجن منذ شهر أوت 2025، بسبب تهم تتعلق بالفساد، حسب السلطات القضائية في هذا البلد.

وكان شوغيل مايفا الذي شغل منصب رئيس الوزراء في حكومة بامako، في الفترة الممتدة من سنة 2020 إلى 2024، قد نشر رسالة عبر حسابه على منصة "إكس" في الرابع عشر من الشهر الجاري، دعا من خلالها إلى مصالحة بين الجزائر ودولة مالي، اللتان تبادلًا سحب سفيرهما من العاصمتين، غير أن الجزائر اتخذت قرارا إضافيا بغلق الأجواء الجزائرية أمام الطائرات المدنية والعسكرية المالية. ولم يستبعد الدبلوماسي المتقاعد أن تكون هذه الدعوة تعبيراً عن رغبة لدى السلطات الحاكمة في بامako «و» ضوء أخضر" للعمل من أجل إعادة مد الجسور المقطوعة مع السلطات الجزائرية، بقرار طائش من السلطات العسكرية الانقلابية في مالي، في وقت ظنت تلك السلطات أنها في موقع قوة، بعد استقدامها مرتزقة فاغنر الروسية من أجل خيار الحسم العسكري ضد الحركات الأروادية في الشمال، والتي تطالب بحقوقها السياسية المشروعة، مثل المشاركة في الحكم والتوزيع العادل للثروة والتنمية.

ويرأي زغلاش، فإن الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية في الجارة الجنوبية لا تبشر بالخير، بعد مدة ليست بالقصيرة من سياسة القبضة الحديدية التي تبنتها السلطات العسكرية الحاكمة، في التعاطي مع الوضع الداخلي، وأنه ليس هناك أفق لتحسن الوضع، وهو ما قد

والمساهمة الفعالة في ترقية الحياة الاجتماعية.

من جانبهم، ركز نواب المجلس في مداخلاتهم على مناقشة المواد المتعلقة بتمويل الأحزاب، خاصة ما يتصل بدعمها في مجالي التكوين وانخراط المناضلين، مع التأكيد على ضرورة مرافقة التشكيلات السياسية لتمكينها من أداء دورها السياسي على الوجه الأمثل.

وفي السياق ذاته، أكد رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات، عبد القادر تومي، أن مشروع القانون العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية يُعد من النصوص بالغة الأهمية، باعتباره أحد الأعمدة الأساسية لترسيخ التعددية السياسية، وتعزيز الممارسة الديمقراطية، وتكريس دولة القانون والمؤسسات.

للاشارة، ستوسع اللجنة مشاوراتها خلال الأيام المقبلة، حيث يُتَظَنَر أن تستقبل، ابتداء من 26 جانفي الجاري، ممثلي كل من جبهة القوى الاشتراكية، حزب العمال، صوت الشعب، الفجر الجديد، حزب الكرامة، الجبهة الوطنية الجزائرية، حزب الحرية والعدالة والحكم الراشد، جبهة العدالة والتنمية، جيل جديد، جبهة الجزائر الجديدة.

بعد احتجاج قيادات حزبية على استبعادها

## البرلمان يوسع مشاورات قانون الأحزاب ويستمع لـ17 حزبا !

■ مقترحات لضمان استقلالية تنظيم الأحزاب وملف التمويل يُطرح بقوة

قرر المجلس الشعبي الوطني توسيع دائرة المشاورات الحزبية بشأن مشروع القانون العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية، لتشمل التشكيلات غير الممثلة في الغرفة السفلى للبرلمان، وذلك استجابة لاحتجاجات قيادات حزبية اعتبرت نفسها مُستبعدة من النقاشات، في وقت تتواصل فيه جلسات الاستماع على مستوى اللجنة القانونية، تحضيراً لعرض المشروع على نواب المجلس.

أسماء بهلولي

وفي هذا الإطار، برمجت لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات، إلى غاية 29 جانفي الجاري، جلسات استماع لممثلي الأحزاب السياسية الناشطة في الساحة الوطنية، ويتعلق الأمر بـ17 رئيس حزب سياسي، بعد ما كان جدول أعمال مناقشة المشروع مقتصرًا في مرحلته الأولى على الأحزاب الممثلة في البرلمان فقط.

وبناء على ذلك، استمعت اللجنة، يوم الاثنين المنصرم، إلى ممثلي كل من حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، حيث شددت تدخلاتهم على أهمية توسيع قاعدة المشاركة السياسية، وتعزيز دور الأحزاب في تقييم السياسات العمومية، وضمان استقلاليتهما في تنظيم شؤونها الداخلية، مع إضفاء مرونة على النصوص التنظيمية بما يسمح باحترام الخصوصيات الفكرية والبرامجية لمختلف التشكيلات السياسية.

كما تناولت النقاشات مسألة تمويل الأحزاب وضرورة دعمها لتمكينها من أداء دورها السياسي على الوجه الأمثل.

وفي هذا السياق، أوضح رئيس المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أن قانون الأحزاب السياسية يندرج ضمن الجهود الرامية إلى إعادة تنظيم الحياة الحزبية على أسس قانونية فعالة، بما يعزز دور الأحزاب في تأطير المجتمع والمساهمة في صياغة السياسات والقوانين، مؤكداً أن الحزب تقدم بجملة من الاقتراحات الرامية إلى تدعيم توازن النص، وتحسين صياغته وضمان حرية العمل الحزبي.

وأشار المتدخل إلى أهمية تكريس المصادقية في التمثيل السياسي، وتعزيز دور الأحزاب في تقييم السياسات العمومية، وضمان استقلاليتهما في تسير شؤونها الداخلية، مع إضفاء مرونة على النصوص التنظيمية بما يحترم الخصوصيات الفكرية والبرامجية لمختلف التشكيلات السياسية. من جهته، أكد ممثل حزب جبهة التحرير الوطني، محمد كناي، أن مشروع القانون

العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية يُعد من النصوص الأساسية التي من شأنها تكريس الممارسة الديمقراطية وترسيخ التعددية الحزبية، ودعم الأحزاب السياسية في أداء دورها التعبوي في مختلف الظروف، سواء خلال المواعيد الانتخابية أو خارجها، بما يساهم في تحصين الدولة ومواجهة التحديات التي تواجهها الجزائر في المرحلة الراهنة.

وأوضح كناي أن مشروع القانون، الذي كان محل إثراء وملاحظات سابقة قدمتها الأحزاب السياسية، مكن من إدراج وقبول عدة اقتراحات تضمنها النص، مضيفاً أن اللجنة، انطلاقاً من الصلاحيات المخولة لها، ناقشت بعض المواد التي يرى حزب جبهة التحرير الوطني ضرورة توضيحها أو إعادة النظر فيها، خاصة تلك المتعلقة بتمويل الأحزاب السياسية، والتمييز بين مهام الأحزاب والعمل الجماعي، وتفعيل العمل الحزبي بصفة مستمرة وعدم حصره في المناسبات، إلى جانب مسائل التكوين الحزبي ودور الأحزاب في اختيار القوائم الانتخابية.

كما تطرق المتدخل إلى بعض المواد المرتبطة بتمثيل الشباب من خلال تحديد السن، وتمثيل المرأة الذي يبقى مرتبطاً بخصوصيات مختلف المناطق، فضلاً عن تعزيز دور الأحزاب في تقييم السياسات العمومية، وفتح المجال الإعلامي أمامها لتمكينها من التعبير

وزير العدل حافظ الأختام أمام أعضاء مجلس الأمة،

## هذه أسباب توسيع التجريد من الجنسية وفق شروط

عرض وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، نص القانون المتعلق بالجنسية في جلسة علنية، بمجلس الأمة، موضحاً أنه جاء من أجل "حماية سيادة الوطن واستقراره ووحدته الترابية، من خلال توسيع إجراءات التجريد من الجنسية حتى الأصلية منها وفق شروط محددة بدقة تشمل الإضرار بمؤسسات الدولة والوحدة الوطنية ووحدة الشعب واستقرار الدولة ورموز ثورة التحرير الوطني أو القيام علانية بنشاطات معادية للجزائر". كما تشمل هذه الإجراءات أيضاً -يقول الوزير- "الولاء لدولة أخرى أو أداء خدمات لدولة أخرى أو قبول أموال ومزايا من دولة أخرى يهدف الإضرار بمصالح الجزائر أو العمل مع قوات عسكرية أو أمنية أجنبية وتقديم مساعدة لها للإضرار بالجزائر، إلى جانب التعاون مع دولة أو كيان معاد للوطن أو تولي قيادة منظمة إرهابية أو تخريبية أو الدعاية لصالحها".

وأوضح أنه "لا يتم التجريد من الجنسية الأصلية إلا إذا كان المعني يحوز على جنسية أخرى، ما لم يتعلق الأمر بالخيانة العظمى، التخابر مع جهة أجنبية وحمل السلاح ضد الجزائر والمساس بوحدة الوطن وسلامته الترابية وكذا الانتماء بأي صفة كانت إلى الكيانات والتنظيمات الإرهابية وارتكاب كل الأفعال التي تستهدف أمن الدولة". وبالنسبة، نوه الوزير بـ"مبادرة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، القاضي الأول في البلاد، المتعلقة بتسوية وضعية الشباب الجزائري المتواجد خارج الوطن وفي وضعيات هشة وغير قانونية"، والتي تندرج ضمن مقاربتة الرامية إلى "التأسيس لجزائر جديدة تقوم على عدم الإقصاء وتعزيز تماسك النسيج الاجتماعي". وفي مداخلاتهم، ثمن أعضاء المجلس نص القانون الذي يهدف إلى "حماية سيادة الوطن ووحدته ومؤسساته"، معتبرين أن الإساءة للوطن وتهديد استقراره "خيانة عظمى تستوجب معاقبة مرتكبيها". وفي رده على مداخلات أعضاء المجلس، أكد بوجمعة أن مسألة التجريد من الجنسية "موجودة أصلاً في القانون ساري المفعول، إلا أن النص المعروض جاء بإجراءات لتوسيعه تماشياً مع التطورات الحاصلة وحفاظاً على النظام العام"، مضيفاً أن تلك الإجراءات "تجمل طابعا استثنائياً وترتبط بالأفعال الخطيرة المنصوص عليها في النص".

■ س. ع

موازاة مع وقفات احتجاجية وإضرابات تشمل قطاعات حيوية

## تقارير موثقة تنسف دعاية المخزن عن الإنجازات الوهمية

وليد.ع/وكالات

المغربية للتعليم العالي عن خوض إضراب شامل بالجامعات، الخميس المقبل، "دفاعاً عن الجامعة العمومية وعن المكتسبات" واحتجاجاً على "غياب الجدية في الحوار الاجتماعي". وأوضحت النقابة في مذكرة موجهة إلى الأساتذة الباحثين أن الإضراب سيشمل مقاطعة جميع الأنشطة البيداغوجية والأشغال التطبيقية والعلمية وكذا الاجتماعات داخل مختلف هياكل مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث، داعية الأساتذة إلى حمل الشارة الحمراء طيلة يوم الإضراب "تعبيراً عن انخراطهم الواعي والمسؤول" في هذه الخطوة التضالعية. وأشارت النقابة إلى أن مشروع قانون التعليم العالي ينطوي على "مخاطر حقيقية تمس هوية الجامعة العمومية وتهدد مبادئ استقلاليها ومجانيتها ويفتح الباب أمام الخصخصة والتراجع عن مكتسبات التعليم العالي العمومي". من جهة أخرى، ارتفعت درجة الاحتقان داخل قطاع الصحة في ظل تدمير المهنيين من تمرر تفعيل مضامين اتفاق 23 جويلية، الأمر الذي دفع بنقابة الصحة العمومية، المنضوية تحت لواء الإفدرالية الديمقراطية للشغل، إلى الإعلان عن وقفه المبالاة ونهج التسويات المستثنى الجامعي بطنجة يوم 22 جانفي الجاري.

مثل ثقل المديونية، مما يستنزف الموارد المخصصة للقطاعات الاجتماعية، والعدالة الضريبية المشوهة، مسجلة استمرار الضغط على الطبقة المتوسطة عبر رفع الضريبة على القيمة المضافة (كهرباء، استهلاك)، مقابل إعفاءات انتقائية مثيرة للجدل للرياضيين والشركات الكبرى.

وفيما يتعلق بملف التقاعد، حذرت عدة تقارير إعلامية من انهيار وشيك لمنح المتقاعدين، مؤكدة أن صناديق التقاعد لم تعد شأناً تقنيا معزولاً، بل باتت عنواناً لأزمة اجتماعية وسياسية مركبة في ظل العجز التقني المتراكم في الصندوق المغربي للتقاعد وتراجع احتياطاته.

وفي هذا السياق، نبهت الكنفدرالية الديمقراطية للشغل، في بيان لها، إلى وجو تباين وتضارب في بعض الأرقام المقدمة حول التوازنات المالية للصندوق المغربي للتقاعد ومستويات منح المتقاعدين.

وفي سياق متصل، سيكون الشارع المغربي على موعد مع إضرابات شاملة تمس العديد من القطاعات، على غرار الصحة والتعليم والعدالة، رفضاً لسياسة عد المبالاة ونهج التسويات الذي يعتمد نظام المخزن. وفي هذا الصدد، أعلنت النقابة

بعد أن فشلت الحكومة في ترجمة "المنجزات" الوهمية إلى بنية تحتية ضخمة واستقطاب استثمارات استراتيجية ذات أثر ملموس على القدرة الشرائية وجودة حياة المواطنين، مستدلة بأرقام صادمة حول تنامي البطالة وارتفاع المديونية وفشل البرامج الترفيعية.

وتوقفت ذات المنظمة عند نزيف المقاولات، حيث أحصت إفلاس نحو 52 ألف مقاول صغيرة جداً سنة 2025، مما أدى إلى فقدان 250 ألف وظيفة مباشرة، والفقر والهشاشة، حيث يعيش حوالي 2.4 مليون مغربي فقراً مدقماً مع تراجع القدر الشرائية بنسبة 12 بالمائة لدى الأسر ذات الدخل المنخفض.

ورصدت المنظمة المغربية جملة من المشاكل الاجتماعية، أبرزها أزمة التساعد والمعاشات تحت عنوان "شيخوخة بلا كرامة"، موضحة أنه من بين 5 ملايين مسن، يوجد 4 ملايين بلا حماية اجتماعية ولا تضمن المعاشات العالية الحد الأدنى من الكرامة، خاصة مع تحمل المسنين لـ64 بالمائة من أعباء الأمراض المزمنة، فوضى الأسعار وغياب الرقابة المؤسسية.

وأشارت المنظمة ذاتها إلى التحديات الاقتصادية والمالية الأخرى،

ستشمل بالدرجة الأولى المربين الجدد المدمجين بأمرية رئاسية

## 3 تكوينات للأساتذة والمستخدمين لتحسين نتائج الامتحانات الرسمية

تتجه وزارة التربية الوطنية نحو الارتقاء أكثر فأكثر بمستوى مستخدميها من الأساتذة والإداريين، عن طريق فرض سياسة تكوين فعالة وشاملة، حيث سيتم إخضاعهم لثلاثة "تربصات"، ويتعلق الأمر بالتكوين التحضيري البيداغوجي والتكوين المسبق والتكوين الإلزامي ما قبل الإدماج، وذلك لأجل تحقيق الهدف المبتغى وهو ضمان تطورهم المهني، وتحسين جودة الأداء على المديين المتوسط والبعيد.

### نشيدة قوادي

وفي الموضوع، أبرزت مصادر "الشروق" أن وزارة التربية الوطنية تخطط للارتقاء بالمدرسة وتكوين الأجيال، عن طريق التركيز بالدرجة الأولى على العملية التكوينية المتواصلة، من خلال رصد إمكانات مادية معتبرة وحشد موارد بشرية من المكونين من أصحاب الخبرة المهنية الطويلة.

وستشرع مصالح مديريات التربية للولايات المختصة، بالتنسيق مع المعاهد الوطنية لتكوين موظفي التربية الوطنية، في إخضاع مستخدميها لتكوينات مختلفة بداية من 24 جانفي الجاري، ويتعلق الأمر أولاً به التكوين التحضيري البيداغوجي "لمدة 190 ساعة، والموجه للأساتذة الجدد المترشحين "المعنيين حديثاً"، من حاملي شهادتي الليسانس والماستر في المراحل التعليمية الثلاثة، في حين سيتم استثناء الأساتذة الجدد من حاملي شهادة الليسانس في مرحلة التعليم الثانوي.

كما سيستفيد الأساتذة المتربصون من حاملي شهادة الليسانس في مرحلة التعليم الثانوي من "تربص مسبق"، بحجم ساعي إجمالي يصل إلى 400 ساعة، ويشمل حصصاً نظرية مدتها 255 ساعة ودروساً تطبيقية بحجم ساعي يقدر بـ145 ساعة.

وفي مقابل ذلك، سيتم إخضاع الموظفين الذين يستوفون الشروط القانونية المحددة بموجب المرسوم التنفيذي الجديد رقم 25-54، المؤرخ في 21 جانفي 2025، والمتضمن

القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، وكذا الأساتذة ذوي الأقدمية من أربع إلى سبع سنوات بصفة رئيسي أو مكون، لتكوين إلزامي ما قبل الإدماج"، قصد تهيئتهم للاستفادة من تدابير وإجراءات الترقية في الرتب المستحدثة.

وعليه، فقد تقرر تخصيص 80 ساعة تكوين لفائدة الأساتذة والنظار بالمتوسطات والمستشارين الرئيسيين للتغذية المدرسية، بمعدل 5 ساعات كل يوم سبت ويرفق بإلزاميا بتربص تطبيقي لمدة شهر متواصل، في حين سيتم تحديد 350 ساعة تكوين وتربص تطبيقي مدته شهران، لصالح مفتش التعليم الابتدائي

في مبادرة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر؛

## تمويل ومرافقة 1000 امرأة عبر مختلف ولايات الوطن

### ك. ل

القرض المصغر (أونجام) بهدف تمكين المرأة وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني، ويشمل التحدي، دعم الاستثمار في عدة مجالات، على غرار تحويل وتصبير الخضار والفواكه وتعبئة المواد الغذائية، نظرا لأهميتها في تثمين الموارد المحلية ودعم

الأمن الغذائي وخلق مناصب شغل. وأكد الوزير أن إطلاق هذه المبادرة من شأنه المساهمة في تعزيز مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وتمكين أكبر عدد ممكن من النساء من إطلاق مشاريع مصغرة مربحة، فضلا عن كونها تساهم في الحفاظ على الموروث التقليدي الجزائري وتطوير الكفاءات، خاصة في المجالات الحرفية والغذائية، بما يسمح بتعزيز سلاسل القيم والولوج تدريجيا إلى الأسواق.

وتابع بأن قطاعه يدعم مثل هذه المبادرات من أجل المساهمة في بناء اقتصاد جديد قائم على المعرفة والتكنولوجيا، بما يخدم تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز الأمن الغذائي.

من جهتها، أكدت المديرية العامة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، سعاد بن جميل، أن الوكالة تطمح من خلال هذا التحدي لمرافقة وتمويل ما لا يقل عن 1000 امرأة عبر مختلف ولايات

أطلق رسميًا وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، "تحدي أونجام: 1000 امرأة - مشروع"، وهي مبادرة للوكالة الوطنية لتسيير

وزير القطاع يستنفر المسؤولين المحليين في لقاء تنسيقي؛

## تحسين الخدمات البريدية المالية وتعميم وسائل الدفع الإلكتروني

### ق. و

وتغطية التراب الوطني بنسبة كلية، مطلع سنة 2027، تحديث البنى التحتية وتعزيز التقنيات الحديثة".

كما يركز مخطط العمل - يضيف نفس المصدر - على "عصرنة الخدمات البريدية والمالية من خلال تعزيز الشبكة البريدية بالموزعات الآلية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، تحسين أداء الشبكة لضمان توسيع نطاق الولوج إلى الخدمات ورفع جودة الخدمة وكذا تعزيز الشمول المالي عبر تنويع المنتجات ووسائل الدفع الإلكتروني".

وأبرز زروقي خلال هذا اللقاء "الإنجازات المحققة في القطاع سنة 2025 والتقدم المسجل في تعميم تكنولوجيا الألياف البصرية إلى غاية المنزل، الإطلاق الرسمي لتكنولوجيا الجيل الخامس وتحسين التغطية في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة، إلى جانب تعزيز البنية التحتية للاتصالات الفضائية والربط الدولي عبر مشاريع الكوابل البحرية".

شدد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، على تحسين الخدمات البريدية المالية، وتعميم وسائل الدفع الإلكتروني وتعزيز الشمول المالي وعصرنة نشاط البريد السريع بما يدعم التجارة الإلكترونية ويحمي حقوق الزبائن.

وجاء ذلك خلال لقاء تنسيقي عقده مع المسؤولين المحليين للقطاع، خصص لتقييم الحصيلة المسجلة خلال سنة 2025 ومواصلة وتيرة مخطط العمل للسنة الجديدة، حسب ما أفاد به الثلاثاء بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن الوزير حدد خلال هذا اللقاء برنامج القطاع للمرحلة الجديدة، والذي "يرتكز على تحول هيكلي قائم على العصرية، والإدماج والسيادة الرقمية ويشمل تسريع تعميم التدفق العالي جدا، توسيع نشر تكنولوجيا الألياف البصرية

عبر لقاء ضخم مع كبار متعاملي القطاع بتورينو مطلع فيفري

## ستيلانتيس تحشد المصنعين في إيطاليا لدعم منشأة فيات بوهران

### حسان حويشة

الأول خارج أوروبا، في خطوة لتعزيز حضورها في إفريقيا والشرق الأوسط.

وسيوهر اللقاء، حسب اتحاد المصنعين بتورينو، فرصة للشركات الإيطالية للاطلاع على برامج التعاون المحتملة مع الشركاء الجزائريين، بما في ذلك مشاريع الابتكار التكنولوجي المستدام، والتي تتماشى مع الاستراتيجيات العالمية للمجموعة، وتهدف إلى إنشاء شبكة توريد محلية قوية وموثوقة تدمج الصناعات الإيطالية مع السوق الجزائرية.

وتوضح الوثيقة أن ستيلانتيس تسعى من خلال هذه المبادرة إلى خلق بيئة إنتاجية متكاملة، تشمل الاستثمار في خطوط الإنتاج وتطوير التعاون التكنولوجي، وتقليل التأثيرات البيئية عبر إدخال مواد وتقنيات حديثة، مع الاستفادة من التكاليف المنخفضة للعمالة في الجزائر، حيث يبلغ الأجر الشهري للعامل نحو 130 يورو فقط تقريبا، مقابل الحد الأدنى للأجور.

ويشير اتحاد مصنعي تورينو إلى أن اللقاء سيسمح للشركات الإيطالية، وخصوصا شركات المكونات وقطع الغيار، باكتشاف فرص التعاون التي قد تشمل إطلاق خطوط إنتاج محلية والتوريد ومشاريع الابتكار المشترك وتحسين الجانب اللوجستي وأوقات التسليم، بما يعزز قدرة الشركات الإيطالية على المنافسة في الأسواق العالمية، ويتيح لها التوسع في إفريقيا من دون التخلي عن دورها الاستراتيجي في أوروبا.

وتؤكد مصادر "الشروق" أن هذه المبادرة تأتي في وقت تواجه فيه الشركات الأوروبية تحديات كبيرة من بينها تذبذب الطلب بالنظر للتحولات التكنولوجية وضغوط التكلفة، ما يجعل الأسواق الناشئة مثل الجزائر فرصة حقيقية للحفاظ على القدرة التنافسية، خصوصا مع وجود علامات تاريخية مثل فيات وأويل ضمن مجموعة ستيلانتيس، والتي تمثل رافعة لتعزيز التعاون الصناعي طويل الأمد.

محادثات بين أعضاء المجموعة البرلمانية المشتركة لصداقة؛

## أفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والثقافي بين الجزائر وروسيا

من جهتهم، اعتبر أعضاء المجموعة البرلمانية للصداقة، زيارة وفد مجلس الدوما "فرصة لفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والثقافي".

أما سابلين، فقد لفت إلى أن الغاية من هذه الزيارة لا تقتصر فقط على الاطلاع على التشريعات الجزائرية، بل تتعداها إلى "التحاور وتبادل وجهات النظر والتشاور حول سبل توسيع التعاون الثنائي في عدة مجالات، بما يخدم مصلحة الشعبين"، مؤكدا في ذات الصدد أن "التعاون البرلماني يمكن أن يلعب دورا محوريا في دعم جهود قياداتي البلدين لتعزيز العلاقات الثنائية".

بدورهم، دعا أعضاء مجلس الدوما الروسي إلى ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية، لاسيما في المجال التجاري، من خلال "تنشيط حركة النقل بين البلدين وإنشاء غرفة تجارة جزائرية-روسية، بما يسمح بتعزيز التعاون بين المتعاملين الاقتصاديين في كلا البلدين، إلى جانب توسيع التعاون في مجالات التعليم والسياحة، والاستفادة من الموقع الاستراتيجي للجزائر كمنفذ للولوج إلى السوق الجزائرية ومنها إلى الأسواق الإفريقية"، وفقا لنفس البيان.

■ ك. ل

تحتضر مجموعة السيارات العالمية ستيلانتيس لتحشد مصنعي المكونات وقطع الغيار الإيطاليين في لقاء ضخم مطلع فيفري بمدينة تورينو شمال غربي البلاد، الهدف منه عرض الفرص المتاحة لدخول السوق الجزائرية لدعم وتطوير مصنعها لعلامة فيات بطفراوي بولاية وهران وقطاعات السيارات في الجزائر عموما.

في هذا السياق، علمت "الشروق" من مصادر خاصة باتحاد صناعي منطقة تورينو بإيطاليا (UIT) أن مقره الاتحاد سيستضيف يوم 2 فيفري 2026 لقاء موسعا تحت عنوان "Stellantis Algeria meets Turin companies"، موجها لمصنعي المكونات وقطع الغيار الإيطاليين الراغبين في الاطلاع على فرص التعاون مع مشروع ستيلانتيس في الجزائر. ويهدف اللقاء، حسب الدعوة الرسمية الموجهة للصناعيين الإيطاليين التي تلقت "الشروق" نسخة منها، إلى عرض فرص الاستثمار والتوريد وإقامة شراكات طويلة الأمد، بما يشمل إمكانية فتح خطوط إنتاج أو تموين محلية، وتقليل التكاليف اللوجستية وتسريع آجال التسليم.

وحسب الوثيقة ذاتها، فإن السوق الجزائري يشهد توسعا قويا مدفوعا بزيادة الطلب على السيارات الجديدة والمستعملة، وسياسات الدعم القطاعية، حيث بلغ الإنتاج المحلي حوالي 50 ألف مركبة خلال 2024، وتسعى ستيلانتيس وشركاؤها لرفع هذا الرقم إلى 90 ألف مركبة سنوياً بحلول 2026.

وتشترط الدعوة الموجهة للصناعيين الإيطاليين، أن مصنع طفراوي بوهران، الذي تم افتتاحه بين ديسمبر 2023 ومطلع 2024، يعتبر مركزا لإنتاج نماذج فيات مثل دويلو النفعية والسياحية وقريبا فيات غراندي باندا التي أضيفت مؤخرا، كما أعلنت المجموعة عن نيته ابدء إنتاج موديلات أويل في الجزائر، لتكون موقعها

أجرى أعضاء المجموعة البرلمانية للصداقة "الجزائر - روسيا" للمجلس الشعبي الوطني، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، محادثات مع وفد مجلس الدوما الروسي، تناولت سبل دعم وتعزيز التعاون البرلماني بين البلدين، حسب ما أورد بيان للمجلس.

وأوضح المصدر ذاته أن أعضاء المجموعة البرلمانية للصداقة "الجزائر - روسيا"، برئاسة عبد السلام بشاغة، أجروا محادثات مع وفد مجلس الدوما الروسي، بقيادة ديمتري سابلين، منسق مجموعة النواب المكلفة بالعلاقات مع برلمانات دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وبالمنااسبة، أشاد بشاغة بالعلاقات الثنائية "المتميزة، القائمة على أسس التشاور والاحترام المتبادل"، بما يعكس "المواقف المتقاربة إزاء عدد من القضايا الدولية".

وأشار إلى أن الصداقة التي تجمع الشعبين الجزائري والروسي "تفرض تعزيز الدور الذي يضطلع به البرلمانيون في دعم التعاون وتطويره، من خلال تبادل الزيارات وتشجيع الاستثمار، لاسيما في ميادين التعليم والثقافة والسياحة وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك".

الوطن، تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية القائم على بناء اقتصاد منتج ومتنوع، وتشجيع المبادرة وتوسيع قاعدة النشاط الاقتصادي، لاسيما من خلال دعم المؤسسات المصغرة.

وأبرزت ان اختيار المشروع يندرج ضمن مقاربة تعتمد على التمكين الاقتصادي كأداة تنمية مستدامة، مشيرة إلى ان المرأة الجزائرية أثبتت قدرتها على الإسهام الفعال في التنمية وخلق الثروة متى توفرت شروط التمويل والمرافقة.

وأوضحت المسؤولة ان الوكالة تعتمد مقاربة متكاملة لا تقتصر على التمويل، بل تشمل المرافقة التقنية والتكوين والتشبيك وآليات التسويق، مع توظيف الرقمنة بما يعزز استدامة المشاريع وقدرتها التنافسية، مؤكدة أهمية المشروع في دعم قطاعات واعدة، لاسيما تحويل وتصبير الخضار والفواكه وتعبئة المواد الغذائية، لدوره في تثمين الموارد المحلية وتعزيز الأمن الغذائي وخلق مناصب شغل.

منحت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات

خلال الفترة بين سبتمبر و28 ديسمبر 2025، أي في ظرف أقل من 4 أشهر، تسهيلات لمعالجة 1707 برامج تقديرية للمنتجات الصيدلانية والفلاحية.

وأكد وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات كمال زريق، في رد على سؤال كتابي لنائب المجلس الشعبي الوطني، الطاهر بن علي، حرص الوزارة على تسريع معالجة ملفات استيراد المنتجات الصيدلانية والفلاحية الموجهة لإعادة البيع على الحالة، نظرا لأهميتها الاستراتيجية وارتباطها بالأمن الصحي والغذائي الوطني. وأوضح الوزير أن

1707 برامج تقديرية لفائدة قطاعي الفلاحة والصناعة الصيدلانية، ما يعكس جهود الوزارة في متابعة الملفات بفعالية.

كما تخصص الوزارة أياماً دورية لاستقبال المتعاملين الاقتصاديين، لتسهيل استكمال ملفاتهم وتعزيز الشفافية ومبدأ الشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين. وأكد الوزير أن جهود الوزارة مستمرة لتحسين آليات المعالجة وتعزيز التنسيق مع القطاعات المعنية، لضمان نجاعة أكبر في تسيير ملفات الاستيراد والحفاظ على استقرار السوق الوطنية. ■ إيمان كيموش

معالجة هذه الملفات تتم بصفة مستمرة ودورية طيلة أيام الأسبوع، ماعدا يوم الجمعة، مع الشروع في الدراسة فور استلامها وتسليمها في أقصى حد خلال 48 ساعة. وأكد الوزير اعتماد آلية "الرواق الأخضر" التي تشمل مختلف القطاعات المعنية، لاسيما قطاع الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري وقطاع الصناعة الصيدلانية، والتي تهدف إلى استكمال المتعامل الاقتصادي لإجراءاته لدى القطاع الوصي قبل إحالة الملفات لمصالح الوزارة، ما يسهم في تسهيل وتسريع وتيرة المعالجة. وخلال الفترة من سبتمبر حتى 28 ديسمبر 2025، تم معالجة

## طى 1707 برنامج تقديري للمنتجات الصيدلانية والفلاحية في أقل من 4 أشهر

بقوة تصل 240 حصان لمواجهة تحديات الصحراء... مدير "تير صام" لـ"الشروق":

## 5 آلاف جرّار للفلاحين... تسليم فوري وأسعار تبدأ بـ180 مليون!

□ **تشكيلة كاملة من الجرارات المكيفة والدفع الرباعي لمرافقة مشاريع الاستصلاح**

□ **تمويل بنكي وإسلامي وتعاونيات كراء لتسهيل اقتناء العتاد ورفع المردودية**



قرار تأسيس مجلس وطني للمكننة، لما له من دور في تنظيم القطاع وخدمته بشكل أفضل. وأشار معلى إلى أن "تير صام" تُعدّ الأقل سعراً في السوق، موضحاً أن العتاد المستعمل المستورد غالباً ما يكون أغلى من الجرارات الجديدة التي توفرها الشركة، وهو ما يفسر الإقبال المتزايد على منتجاتها مقارنة بالعتاد المستعمل المرخص في إطار قانون المالية لسنة 2020، وأضاف أن المجمع قدّم خلال الأسابيع الماضية تخفيضات بلغت 30 مليون سنتيم، ولا يزال مستعداً لمرافقة الفلاح ومساعدته بأفضل الشروط.

وبخصوص المواصفات التقنية، أوضح أن الجرارات المتوفرة لدى "تير صام" تتراوح قدراتها بين 26 و240 حصان، مع إمكانية توفير قدرات أعلى في حال طلب الفلاحين ذلك، كما تتضمن هذه الجرارات مختلف المزايا الضرورية للعمل في الظروف الصعبة، خاصة في المناطق الصحراوية، مثل نظام التكييف، العزل الحراري، الكابين المجهزة، الجرارات ذات الدفع الرباعي 44.

وفيما يخص الأسعار، أكد المدير العام أن أثمان الجرارات تتراوح بين 180 مليون سنتيم بالنسبة لأصغر نموذج، و1.5 مليار سنتيم بالنسبة للجرارات الأعلى سعراً، مع التشديد

**توقيع مذكرة تفاهم لـ18 شهرا قابلة للتجديد باتفاق الطرفين**

## اتفاق جزائري إندونيسي لتطوير التعاون في مجال الفوسفات

ف. ع

بوبوك إندونيسيا بالفوسفات الجزائري، إلى جانب استكشاف فرص الاستثمار المشترك في أنشطة استغلال وتحويل الفوسفات بالجزائر، وكذا تطوير مشاريع ذات صلة بالمنتجات المشتقة من الفوسفات"، وفقا للبيان.

كما تنص هذه المذكرة على إجراء دراسات أولية مشتركة لتقييم الجدوى التقنية والاقتصادية للمشاريع المحتملة، وتبادل المعطيات والمعلومات ذات الصلة، إلى جانب بحث أفاق التعاون في المراحل الأولية للصناعات التحويلية للفوسفات، بما يسهم في خلق قيمة مضافة وتعزيز التكامل الصناعي.

وتمتد مدة سريان مذكرة التفاهم إلى 18 شهرا، قابلة للتجديد باتفاق الطرفين، على أن يتم خلال هذه الفترة تنظيم لقاءات دورية لمتابعة تقدم المناقشات والدراسات، مع إمكانية إبرام اتفاقيات تنفيذية لاحقة تحدد بدقة حقوق والتزامات كل طرف، وفقا

وقعت شركة مناجم الفوسفات الجزائرية "سوميفوس"، فرع مجمع سونارم، على مذكرة تفاهم مع شركة "بوبوك إندونيسيا"، تهدف إلى دراسة وتطوير فرص التعاون في مجال الفوسفات، حسب ما أفاد به بيان لوزارة المحروقات والمناجم.

وتم التوقيع على الوثيقة، الثلاثاء، بمقر الوزارة، من طرف كل من الرئيس المدير العام لشركة "سوميفوس Somiphos"، مختار لكل، والرئيس المدير العام لبوبوك إندونيسيا Pupuk Indonesia. رحمان بريبادي، تحت إشراف وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب.

وتهدف الاتفاقية إلى "إرساء إطار للتعاون والشراكة بين الطرفين من أجل دراسة وتطوير فرص التعاون في مجال الفوسفات، لاسيما من خلال تقييم إمكانية تموين شركة

على التزام المجمع بتقديم أفضل سعر مقابل الجودة.

وختم سمير معلى تصريحه بالتأكيد على أن مجمع "تير صام" جاهز، لتوفير الكميات والنوعيات المناسبة بأسعار معقولة، لمرافقة الفلاحين الجزائريين في مختلف المشاريع الفلاحية، لاسيما تلك المرتبطة باستصلاح الأراضي وتوسيع الإنتاج الوطني.

هذا وترأس رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الإثنين، اجتماع عمل، خصص للمكننة الفلاحية، حيث قرّر رئيس الجمهورية في هذا الاجتماع إنشاء تعاونيات متخصصة في كراء العتاد الفلاحي، بكل أنواعه لفائدة الفلاحين، بهدف توسيع مساحات الأراضي المزروعة ورفع مردودية الإنتاج الفلاحي الوطني، وذلك تبعا لقرارات وتوصيات مجلس الوزراء الأخير، كما قرر الرئيس بالمناسبة نفسها استحداث مجلس وطني للمكننة الفلاحية، وحضر الاجتماع مدير ديوان رئاسة الجمهورية والوزير الأول ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري ووزير الصناعة ووزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات ومسؤولي شركات ومؤسسات جزائرية لصناعة وإنتاج العتاد الفلاحي.

الجزائر، وبالفرص التي يتيحها التعاون مع شركة سوميفوس ومجمع سونارم"، مؤكداين "استعدادهم للمضي قدما في دراسة مشاريع شراكة عملية ومستدامة في مجال الفوسفات وصناعة الأسمدة"، حسب بيان الوزارة.

ف. ع

للتشريعات والتنظيمات المعمول بها في البلدين، يضيف المصدر ذاته.

وبالمناسبة، أكد عرقاب أن التوقيع على هذه المذكرة "يندرج في إطار توجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى تعزيز الشراكات الاقتصادية مع الدول الصديقة، لاسيما في القطاعات المنجمية الاستراتيجية، وعلى رأسها شعبية الفوسفات، باعتبارها ركيزة أساسية في مسار تنويع الاقتصاد الوطني وتطوير الصناعات التحويلية وخلق القيمة المضافة".

كما أبرز أهمية هذه الشراكة في دعم التعاون الجزائري-الإندونيسي، وتشجيع الاستثمارات المنتجة، ونقل الخبرات والتكنولوجيات، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين ويسهم في تعزيز الأمن الغذائي والصناعي على المديين المتوسط والطويل.

من جانبهم، أعرب مسؤولو شركة "بوبوك إندونيسيا" عن "اهتمامهم الكبير بالإمكانات المنجمية التي تتوفر عليها

فاتح. ع

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، على أهمية الإجراءات التي أقرها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال اجتماع العمل الذي ترأسه الاثنين حول المكننة الفلاحية، مؤكدا أن أثرها سيكون معتبرا على مردودية القطاع. وخلال يوم دراسي حول إدراج نتائج البحوث العلمية في تطوير شعبيتي الحبوب والبقول الجافة، نظمه الديوان الجزائري المهني للحبوب، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أوضح المهدي وليد أن "رئيس الجمهورية قام باتخاذ قرارات مهمة جدا من شأنها تمكين القطاع الفلاحي، لاسيما في شعبة الحبوب، من تحقيق زيادة معتبرة في المردودية، من خلال استعمال تكنولوجيا حديثة وتوفير مختلف الآلات الفلاحية، بما في ذلك الجرارات والحصادات لفائدة الفلاحين".

وسيكون لهذه الإجراءات أثر "كبير جدا"، بالنظر للارتباط الوثيق بين المكننة والمردودية، يضيف الوزير، الذي أكد بأن "دراسة هذا الموضوع على المستوى الرئاسي هو دليل على الأهمية الكبرى التي توليها الدولة له".

وأكد في هذا السياق، أن تعميم المكننة سيسمح بتجنب ضياع نسب معتبرة من الإنتاج، مشيرا إلى أن الدراسات الحديثة أثبتت فقدان 10 إلى 20 بالمائة من إنتاج الحبوب في كل موسم حصاد، بسبب تأخر بدء العملية أو بسبب استخدام تقنيات غير ملائمة أو عتاد غير مطابق للمعايير اللازمة.

وأضاف بأن القطاع وضع عصرية الفلاحة على رأس أولوياته لكونها السبيل الوحيد للرفع من المردودية ومواجهة تحدي الأمن الغذائي، مشيرا إلى أن حجم الاستهلاك الكبير للحبوب في الجزائر، حيث يصل معدل استهلاك الفرد في السنة 218 كلغ مقابل معدل عالمي لا يتجاوز 65 كلغ، يفرض اللجوء إلى تقنيات حديثة لاستدامة الإنتاج في هذه الشعبة، من خلال رفع مردودية الأراضي من 15 قنطار للهكتار حاليا إلى 30 قنطار للهكتار.

وإضافة إلى المكننة، فإن استعمال البذور الملائمة يلعب دورا "مفصليا" في تحقيق الأهداف المسطرة في مجال المردودية، حيث تعمل وزارة الفلاحة على تنفيذ مخطط عمل يتضمن إدراج أصناف جديدة مقاومة للشلح المائي، يتم توزيعها جغرافيا وفقا للخصائص المناخية لكل منطقة، وهذا بالاعتماد على نتائج البحوث في هذا المجال، يضيف الوزير.

ويتضمن مخطط العمل إجراءات للرفع من نسبة استخدام الأسمدة الأزوتية، والتي تعتبر "من أضعف النسب في المنطقة"، وفقا للوزير، الذي أشار

أعلن عن قناة تلفزيونية وأخرى على الأنترنت للفلاحين... ياسين وليد:

## قرارات المكننة سيكون لها أثر كبير على المردود الزراعي

كذلك إلى ان استعمالها في الكثير من الأحيان لا يأخذ بعين الاعتبار تركيبة التربة، وهي أحد المشاكل التي تحول دون تحقيق مردودية عالية. وفي هذا الإطار، سيتم "خلال السنة الجارية"، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إنشاء مخابر لتحليل تركيبة الأسمدة للتأكد من مدى مطابقتها مع المعايير اللازمة.

وشدد وليد، من جهة أخرى، على أهمية الاعتماد على برامج الدورات الزراعية، لتفادي تقفير التربة بسبب القيام بنفس الزارعة لسنوات عديدة، وبالتالي الرفع من المردودية، معلنا عن برنامج خاص، سيطلقه الديوان الجزائري المهني للحبوب هذه السنة، لدعم زراعة البقوليات لفائدة منتجي القمح، ويتضمن تزويد منتجي القمح بالبذور وتوفير المرافقة التقنية الضرورية في زراعة البقوليات، مع منح الضمانات لشراء كل المحصول من طرف الديوان.

ولتعزيز الجهود المبذولة في مجال الإرشاد الفلاحي، يعتمز القطاع إطلاق قناة تلفزيونية وأخرى على الأنترنت "ويب تيفي" موجهة للفلاحين -حسب الوزير- لتعريفهم بالمسارات التقنية الصحيحة، وإعطاء النصائح اللازمة لتحسين المردودية، وتشجيعهم على استخدام السقي الفلاحي، خاصة وأن القطاع يستهدف في مخطط عمله إلى بلوغ 500 ألف هكتار من الأراضي المسقية.

وتطرق الوزير كذلك إلى أهمية تعميم التأمينات الفلاحية، مؤكدا أن العمل جار على إعادة النظر في نظام التأمين الفلاحي بغرض توسيعه ليشمل مخاطر جديدة، لا سيما تلك المتعلقة بالتغيرات المناخية، على غرار الجفاف وارتفاع درجات الحرارة.

كما لفت إلى أهمية توسيع وتنويع التمويلات في القطاع الفلاحي، مبرزا أن هذا القطاع يمثل نحو15 بالمائة من الناتج الإجمالي الخام للبلاد، بينما لا تتجاوز حصته 3ر4 بالمائة من القروض البنكية الممنوحة، وهو ما يستدعي العمل على ضخ رؤوس أموال إضافية، من شأنها تعزيز قدرات مختلف الشعب، بالأخص ما يتعلق بالمكننة.

من جهة أخرى، تطرق وليد إلى ضرورة إعادة النظر في أنظمة الدعم الموجهة للفلاحين، مشيرا إلى أن اللقاءات العديدة التي قام بها مع ممثلي الغرفة الوطنية للفلاحة ومع الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، أظهرت توافقا حول ذلك.

وتابع قائلا بأنه يتعين الآن مراجعة سياسة الدعم الفلاحي، بحيث يتم دعم الإنتاج بدل دعم المدخلات، مما سيمكن من توظيف أمثل للموارد المالية للدولة، وتفادي استفادة الانتهازيين من المواد الأولية المدعمة، والسماح وتعزيز قدرات الفلاح الحقيقي.

**الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين :**

## إجراءات الرئيس تبون سترفع الإنتاج الزراعي بـ50 بالمائة

على عتاد حديث يسمح بالحفاظ على المحاصيل وتقليل نسب الضياع، خصوصا بالنسبة للزراعات الاستراتيجية على غرار الحبوب والذرة والمحاصيل الزيتية. وبالنسبة لقرار إنشاء تعاونيات متخصصة في كراء العتاد الفلاحي، أوضح ديلمي أنها تمثل حلا عمليا وبديلا مثاليا للفلاحين الصغار الذين لا تسمح لهم إمكاناتهم باقتناء هذا العتاد، حيث تمكنهم من استئجار الوسائل الضرورية ومواصلة نشاطهم في ظروف ملائمة.

واعتبر أن هذه الإجراءات ستشكل حافزا حقيقيا للاستثمار في القطاع الفلاحي، خاصة لفائدة الشباب وخريجي الجامعات المهتمين بالاستثمار الفلاحي، الذين أبدوا رغبة حقيقية في الالتحاق بهذا القطاع والمساهمة في تطويره وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني.

■ ق. و

متابعة 14 متهما يتصدرهم مدير ديوان التسيير العقاري

## القضاء يعيد فتح ملف التلاعب بالسكنات الاجتماعية يوم 22 فيفري



نؤارة باشوش

أُجِلَّت الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس الجرائـــــم، الثلاثاء، محاكمة المتهمين في قضية فساد تخصّص تلاعبات وتجاوزات طــــالت السكنات الاجتماعية، التي يكون قد تورط فيها كل من مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري (أوبيجيي) حسين داي بولاية

الجزائر، محمد رحامية، ورئيس فرع التسيير وصيانة الممتلكات العقارية بملحقة أول ماي ومن معهما، وذلك إلى تاريخ 22 فيفري المقبل، بطلب من هيئة الدفاع.

ويمثّل المتهمون في ملف الحال بالتاريخ سالف الذكر للمحاكمة، عن وقائع فساد تتعلق بهـ«البنزسة» في السكنات الاجتماعية، إذ يمثل 15 متهما من "أوبيجيي" حسين داي، ورئيس فرع التسيير وصيانة الممتلكات العقارية بملحقة أول ماي، المتهم "ش.محمد"، وكذا رئيس فرع الإيجار المكلف بالسكنات الاجتماعية بفرع أول ماي، المدعو "ب.ر"، وعدد من الوسطاء والمستفيدين من السكنات، عن تهم إساءة استغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين والأنظمة، المشاركة في إساءة استغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين والأنظمة، وإساءة استغلال النفوذ.

يذكر أن وقائع ملف الحال تعود إلى شهر مارس 2024، بناء على شكوى مقيدة لدى مصالح الشرطة القضائية في بوشاوي، تقيّد باستفادة التاجر "إ.ف" من سكن اجتماعي من دون وجه حق، مقابل مبلغ مالي قدمه لأحد موظفي ديوان الترقية والتسيير العقاري في بلدية أولاد فابت. ومواصلة للتحقيقات، تمت مراسلة خلية الإسكان لولاية الجزائر للتأكد من طريقة استفادة المشتبه فيه "إ.ف" من هذا السكن، حيث تم التوصل إلى عدم وجود ما يثبت استفادة هذا الأخير، على

مستوى قاعدة بياناتهم، ولا على أساس الأمانة الخاصة بالوالي، لغياب مقرر. وتبين فيما بعد أن رئيس فرع الإيجار المكلف بالسكنات الاجتماعية بفرع أول ماي المتهم "ب.ر" هو من حرر أوامر بالدفع وعقود الإيجار لفائدة الأشخاص المستفيدين بطرق غير شرعية من سكنات اجتماعية إيجارية بنفس العمارة الكائنة بأولاد فابت. كما أسفرت التحريات عن تورط موظفين بديوان الترقية في حسين داي، قاموا بتحرير محاضر التنصيب وتسليم المفاتيح، إلى جانب تورط مستفيدين من سكنات عن طريق وسطاء، قاموا بدفع مبالغ مالية تراوحت بين 600 و800 مليون سنتيم على أساس شراء شقق سكنية.

وكانت محكمة الشراكة قد أذانت في 12 جوان 2025 مدير حسين داي، محمد رحامية، ورئيس فرع التسيير وصيانة الممتلكات العقارية بملحقة أول ماي، المتهم "ش.محمد"، إلى جانب رئيس فرع الإيجار المكلف بالسكنات الاجتماعية بفرع "أوبيجيي" بأول ماي المدعو "ب.ر"، بـ3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 200 ألف دينار، مقابل إدانة "الوسطاء" المتهمين في ملف الحال، بعامين حبسا نافذا، فيما برأت المحكمة عددا من المتهمين من فئة المستفيدين من السكنات الاجتماعية. كما وقعت المحكمة عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا، وغرامة مالية تقدر بـ500 ألف دينار جزائري في حق متهمين غائبين، مع إصدار أوامر بالقبض الدولي عليهم.

اتهم باختلاس أموال عمومية وإساءة استغلال الوظيفة

## رئيس بلدية الجباجية بالبويرة يمثل أمام المحكمة في قضايا فساد



فاطمة عكوش

تفتح محكمة مشدالة بولاية البويرة، اليوم الأربعاء، قضية فساد تخص وقائعها بلدية الجباجية، ويتابع فيها رئيس المجلس الشعبي البلدي وعدد من موظفي البلدية إضافة إلى مومنين، سيردون على تهم عدة من بينها اختلاس أموال

عمومية وإساءة استغلال الوظيفة. وعلمت "الشروق"، أن القضية جرى الكشف عنها عند قيام عدد من أعضاء المجلس البلدي، برفع تقارير مفصلة لجهات مختلفة، تتضمن ما قالوا إنها وقائع فساد، ليتم سماعهم من طرف النائب العام لدى مجلس قضاء البويرة، الذي أحال القضية على فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية لأمن البويرة للتحقيق فيها، وأعقب التحقيق الأولي عرض المعنيين على قاضي التحقيق لدى محكمة مشدالة، حيث جرى الاستماع إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي للجباجية، ويعتبر أول "مير" بولاية البويرة يمثل خلال العهدة الحالية أمام العدالة.

أحياء محاصرة ... طرق مقطوعة ومركبات عالقة

## وفاة شخص في موجة اضطرابات جوية طالت عديد الولايات

تسببت موجة الاضطرابات الجوية، التي ضربت الاثنين والثلاثاء، عديد ولايات الوطن، في وفاة شخص جرفته السيول بولاية غليزان. كما تسببت الأمطار الغزيرة، التي بلغت ببعض المناطق 80 ملم، في شل عديد الطرقات والمحاور الحيوية، واجتاح مياه السيول منازل ومبان مختلفة، وتسبب في تعطيل الدراسة بعدد من المؤسسات التربوية.

مراسلو "الشروق"



الجديد وحي محطة النقل البري في حدود الساعة السادسة صباحا لامتناص المياه من داخل مساكن أرضية والتكفل بساكنيها. وبمدينة مشرع الصفا، تدخل أعوان الحماية المدنية على مستوى مخزن الحبوب بسبب ارتفاع منسوب المياه، مع إنقاذ العمال به، من دون تسجيل أي خسائر بشرية. فيما تدخلت مصالح الحماية المدنية للوحدة الثانوية دائرة فرندة لمساعدة أربع سيارات وشاحنة على المرور بالطريق الوطني رقم 14 وبالصبط على مستوى منطقة القمارية بسبب تساقط كثيف للثلوج في حدود الساعة الثالثة والنصف من صبيحة أمس.

### النفائات تسد قنوات الصرف

وفي ولاية الشلف، أعلن تسجيل فيضانات جراء ارتفاع منسوب مياه واد تلغصة وواد علالة بمدينة وتافولت ببوقادير، وتسربها للسكنات والمرافق العمومية والتربوية المحاذية، كما أفادت بإجلاء 3 عائلات مكونة من 18 فردا بمنطقة طواهرية ببوقادير، وحي الإخوة بوريش ببلدية تنس، حاصرتهم مياه الفيضانات، كما غمرت السيول الشوارع وبعض الأنفاق بعاصمة الولاية، وتعطلت حركة المرور بعدة بلديات، جراء تحولها إلى مستنقعات، أو جراء تساقط الحجارة من أعالي الجبال، وسقوط بعض الأشجار، كما هو الحال مع الطريق الوطني رقم 19 والطريق الولائي 24 ببني حواء.

وحسب ما أفادت به مهندسة الاستغلال بالديوان الوطني للتطهير السيدة معبوفي أسماء للشروق، فإن مصالحتها أحصت استخراج أزيد من 11 مترا مكعبا من الأوساخ وبقايا الخضر والمواد البلاستيكية من المشاغب وقنوات الصرف الصحي، كما أوضحت السيدة معبوفي، بأن تواصل لهاطل كميات كبيرة من الأمطار تسبب في إيقاظ المجاري المائية النائمة، وسحب الأوساخ والبقايا البلاستيكة والنفائات المنزلية، ما ترتب عنه سد البالوعات ومجرى وادي علالة الذي تسبب في كارثة فيما وُصف بالسبت الأسود سنة 2001، وأشارت محدثتنا إلى أن الديوان الوطني للتطهير استنفر كافة وحداته، وجعلها في حالة تأهب قصوى تحسبا لأي طارئ، خاصة في الأوقات المتأخرة من الليل، وذلك تزامنا مع استمرار التقلبات الجوية وتساقط الأمطار، التي ستدوم إلى غاية نهاية الأسبوع، حسب مصالح الأرصاد الجوية. من جهتها، سجلت مصالح الحماية المدنية إجلاء ثلاث عائلات حاصرتها فيضانات وادي بوخندق بمدينة تنس والطواهرية ببوقادير، إلى جانب إبعاد أغصان الأشجار والصخور المتساقطة من أعالي جبال وادي علالة بمدخل مدينة تنس وبني حواء. وفي الأغواط، حررت الحماية المدنية سيارة عالقة في الأوحال، كان على متنها 3 أشخاص إثر ارتفاع منسوب مياه وادي مزي بالمكان المسمى منطقة الحمدة، من دون تسجيل أي خسائر بشرية.

### زوايع رملية تحجب الرؤية

وشهد إقليم ولاية النعامة الاثنين موجة برد شديدة تزامنت مع هبوب زوايع رملية قوية مساء، تسببت في تدهور كبير في مستوى الرؤية الأفقية عبر معظم بلديات الولاية، ما انعكس سلبيًا على حركة المرور ونشاط المواطنين اليومي.

انتشلت الحماية المدنية الثلاثاء، جثة شخص مجهول الهوية يبلغ من العمر حوالي 60 سنة، عثر عليه بجانب وادي الصفا في الجهة الشرقية لبلدية غليزان، ويرجح أن مياه الوادي قد جرفته بعد ما ارتفع منسوبها، جراء الأمطار التي تساقطت خلال 24 ساعة الماضية على تراب ولاية غليزان، وتسببت في إغراق أحياء ومجمعات سكنية وسط المدن، بعد ارتفاع منسوب المياه، وفيضان عديد الأودية، كما توقفت الحركة بعدة طرق وطنية وولائية، فيما تم إنقاذ عدة أشخاص علقوا داخل مركباتهم التي جرفت بها السيول، ولم يتمكن العشرات من الأطفال من الالتحاق بمؤسساتهم التربوية بكل من حي سياميطال ويرمادية وأحياء أخرى، بعد ما حاصرتهم المياه المتجمعة في الطرقات والشوارع، علما أن التساقطات تراوحت ما بين 40 و80 ملمترا. ووفقا لبيان خلية الإعلام للحماية المدنية والمعلومات التي جمعتها الشروق اليومي من عدة مناطق من ولاية غليزان، فإن الوضع كان متشابها، سيول ووديان وسط الطرقات والأحياء، بعد ما عجزت البالوعات عن استيعاب الأمطار المتهاطلة من دون توقف، من صبيحة الاثنين إلى غاية الثلاثاء، ما تسبب في ارتفاع منسوب المياه وانقطاع الحركة بالطريق الوطني رقم 4 في جزئه الرابط بين بلديتي غليزان ووادي الجمعة على مستوى دوار التفافحة، والطريق الولائي رقم 13 الرابط بين بلدية سيدي أحمد بن عودة وغليزان في نقطتين، كما سجلت صعوبة للسير على مستوى الطريق الوطني رقم 4 ببلدية المطمر، والطريق الاجتيابي للوزن الثقيل لمدينة غليزان، حيث تم إخراج شاحنة و3 سيارات جرفته المياه خارج مسارها. كما تدخلت عناصر الحماية المدنية لإنقاذ 6 أشخاص كانوا داخل هذه المركبات، وبعاصمة الولاية غليزان عاشت أحياء برمادية، الشادلي، الطوب، دلاس، الانتصار، حي حمو، حصارا تاما.

### مواطنون يعجزون عن مغادرة بيوتهم

ولم يتمكن معظم السكان من مغادرة بيوتهم، بعد ما تجمعت مياه الأمطار وسط الشوارع وحول العمارات، وبالطريق الوحيد الذي يوصلهم بمدينة غليزان، حيث تساءل سكان حي برمادية عن سر تأخر السلطات في إنجاز طريق اجتيابي آخر في الجهة الشرقية لهذا الحي، الذي يتجاوز عدد سكانه 40 ألف سنة، وصرح العديد من السكان، أنهم لزموا بيوتهم ولم يلتحق أطفالهم بمدارسهم خوفا عليهم من المياه المتجمعة وسط الشوارع، وبلدية وادي الجمعة، تدخلت عناصر الحماية المدنية لامتناص مياه الأمطار من داخل مسكن بالقرية الفلاحية، ونفس السيناريو سجل بأحد مساكن دوار أولاد زكري ببلدية بني زنطيس. وتم الإعلان صبيحة الثلاثاء عن تنصيب خلية أزمة بمقر ولاية غليزان، تحت إشراف والي الولاية، لمتابعة الوضع الميداني إثر التساقطات المطرية الأخيرة التي عرفتها عدة مناطق من الولاية.

### إنقاذ عالقين وسط السيول

كما شهدت ولاية تيارت، منذ مساء الاثنين، تساقطات مطرية غزيرة تواصلت الثلاثاء، وأدت إلى ارتفاع في منسوب المياه بعدد من الأحياء، مثلما هو الحال على مستوى حي كارمان وحي الجفاف بمدينة تيارت، أين قام عناصر الحماية المدنية للوحدة الرئيسية بإنقاذ عائلتين، مع القيام بعمليات امتصاص للمياه، فيما تم تسجيل خسائر بالممتلكات نتيجة ارتفاع منسوب المياه، وقد شهدت عدة محاور بمدينة تيارت ارتفاعا كبيرا لمنسوب المياه، ما أدى إلى غلق بعض الطرقات أمام مستعمليها، حيث أرجع السكان ذلك إلى انعدام البالوعات وبعضها مسدود بالأوساخ والأنثربة. في سياق متصل، تدخلت ذات المصالح من أجل امتصاص مياه الأمطار من داخل مسكن أرضي على مستوى حي 220 مسكن (زعرورة) في حدود منتصف الليل، فيما تدخلت أيضا الحماية المدنية إثر سقوط شجرة على سيارة بجي 112 مسكن بجي السوناتيا مع تسجيل خسائر مادية بالمركبة، كما تدخلت أيضا على مستوى حي الملعب

## من بينها فرق حمل الأثاث وتركيبه وتزيين الشرفات

# مشاريع السكن الكبرى تبعث عديد المهن من عدم



مع المجهدين لها من "صباغين" من الطراز الفريد، يرسمون بها أحلى اللوحات في البيت الصغير الواحد.

### وللزبون رأي... وآراء

ليس كل ما يلمع ذهباً، ليس ما يراه الزبون في صور وفي فيديوهات، سيجهده مجسداً في بيته من مكاملة هاتفية وحضور لأهل المؤسسة.

يقول رئيس جمعية "الأمل" في وحدة جوارية بالمدينة الجديدة علي منجلي: "سلمنا لصاحب مؤسسة صغيرة مساحة شاذرة من أجل أن يغرس لنا أشجاراً وألعاباً خاصة بالأطفال تضيف لما هو موجود في الحي، ولكنه للأسف اختار من الألعاب البالية وسريعة الانكسار ومن الأشجار من لم تزد سنتيمتراً واحداً منذ أن غرسها في سنة 2022"، يتأسف رئيس الجمعية ويتمنى أن تكون هناك مراقبة خاصة على هذه المؤسسات التي تنشط على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ينفي أن يكون صاحب المؤسسة محتالاً، ولكنه يصرّ على أنه ليس أهلاً للمهنة ولا يمتلك فيها حرفية ولا خبرة.

لكن غالبية المواطنين صاروا مقتنعين بأن التنقل من بيت قديم إلى بيت جديد يستنزف صحة أهل الدار، وصرف مبلغ مالي يُمنح لحرفيين لهم إمكانيات جسمانية ومادية تتمثل في مركبات خاصة وسريعة في التنفيذ والتركيب، سيمنح لصاحب الدار راحة وطمأنينة على أشيائه، أما الأمور الخاصة بالنجارة والجبس والتبليط وغيرها، فإن تكفل صاحب البيت بالقيام بها يعتبر "بريكولاج"، على حد تعبير أحد المواطنين.

وقد صار الاتصال بالحرفي أو عارض الخدمة عبر الأنترنت أو الهاتف، وبعد تبادل للآراء والأفكار، يتم تحديد موعد بداية العمل مع كل زبون بالنموذج الذي سيجهده مع نهاية العمل، وفي الغالب، فإنه يساير مراحل العمل وقد يتكفل بشراء السلعة واختيارها بنفسه وهو ما يجعل المؤسسة بريئة من أي عطب وأو فشل في عملها.

وتعترف مصادر من مديرية التجارة ومن مصلحة السجلات التجارية، بأن هذه المهن الجديدة والتي لها منصات إلكترونية مازالت غير منسجمة مع القوانين الجديدة التي هي في خدمة أصحابها لو حصلوا على سجلات تجارية، ونشطوا كمؤسسات ناشئة فعلاً ضمن القوانين المعمول بها، ومعلوم منذ عقود بأن مهنة "البئاء" أو "السباك"، من زمان، هي أبعد الحرف عن مصالح التجارة لكون ممتهنيها ليسوا مختصين فيها بالضرورة كون لديهم مهن أخرى، ويجعلونها عملاً "زيادة"، كما يقال.

كلما أطلقت الحكومة مشاريع سكنية بمختلف الصيغ، وكلما بشر وزير السكن بعمليات بناء ضخمة هنا وهناك، كلما "ضخت" هذه المشاريع فرصاً أخرى لا تعد ولا تحصى لتشغيل الشباب.

صاحب مؤسسة اختار على مواقع التواصل الاجتماعي شعاراً يجذب به الزبائن بعنوان "حديقة كبيرة في بيت صغير" مع نشر نماذج كثيرة لما سيحصل عليه شرفة الشقة. يقول نادر: "أخذت الفكرة خلال



زيارة سابقة إلى اسطنبول، وعرفت أن بعض السوريين اجتهدوا في هذه الحرفة، فحربت في بيتي وبيت شقيقتي ونجحت الفكرة، فغامرت بالتوقف عن العمل في إحدى المؤسسات الخاصة، وخضت التجربة بنجاح".

يقول نادر أن لديه 18 نموذجاً يقدمها لصاحب البيت، والزبون يختار، فهو من يوفر المزهريات والتي يتباين عددها من عشرة إلى عشرين، ثم يختار الورود والشجيرات، مع منحه خارطة عمل من سقي وتقليم دقيقة يجب أن يطبقها على مدار ستة أشهر، ليتحول بيته إلى جنة، على حدّ تعبير نادر، مع المتابعة عن بعد أو عن قرب إن أراد صاحب البيت. الأضواء المختلفة والملوّنة دخلت عالم التزيين بقوة، حتى وإن كان تواجهها لم يعد مقتصرًا على الشرفات بل وصل إلى أروقة البيت، وفي الغرف نفسها، كما اهتمت بعض الشباب صناعة "الأكواريوم" في قلب الشرفات والمساكن لترقية أسماك الزينة وحتى أقفاص الطيور بأشكالها، وهنا تصبح كلمة حديقة على وزنها الحقيقي.

وفي كل هذه الأعمال تنتصر الصورة والفيديو بقوة، وهو ما جعل أصحاب هذه الحرف الجديدة يستقرون ويطورون من أعمالهم كما هو حاصل في عالم الطلاء، حيث أُنعمت هذه المهن تجارة الطلاء، إذ كانت في زمن سابق، كل مدينة بها عدد لا يزيد عن أصابع اليد لبائعي مختلف أنواع الطلاء، ولكنها الآن صارت تباع في مساحات تجارية كبرى مخصصة لها وفي كل مكان، حيث نجد كميات من السلع المحلية والقادمة من جنوب القارة الأوروبية وآسيا،

من بين المشاريع الكبرى التي تعرفها الجزائر في السنوات الأخيرة، بكثافة غير مسبقة، هي مشاريع إنجاز السكنات، التي أفرزت منها وحرفاً جديدة، بعضها لم تكن موجودة إطلاقاً في الجزائر، والبعض الآخر انتعشت بشكل غير مسبوق وتطورت بلمسات حديثة، بل توجد شركات نشأت على وقع هذه المشاريع السكنية الكبرى المزروعة في كل ولايات الوطن من دون استثناء، وما زاد في وهجها هو تحويلها إلى مواقع التواصل الاجتماعي بين الإشرار وعرض الخدمات بالصورة والصوت والفيديوهات الناطقة.

س. ر

فإضافة إلى انتعاش مهنة السباكة والحديد والطلاء والنجارة والرخام والجبس ومهن البناء بقوة، مع كل ساكن جديد، فإن من المهن الجديدة هي عرض مركبي الكاميرات والمنبهات "الأجراس"، التي تندلع أصواتها كلما اقترب شخص غريب ولمس باب المسكن في غياب أصحابه.

### مؤسسات لشحن وتركيب الأثاث

المدينة الجديدة علي منجلي بولاية قسنطينة، مثال على ثورة سكنية، حوّلت فراغ المكان إلى أكبر تجمع سكاني جديد في الجزائر، بتعداد سكاني قارب المليون نسمة، وظهرت محلات جديدة موازاة مع ظهور صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تعرض خدمات شحن ونقل الأثاث من البيت القديم إلى المسكن الجديد، مع ضمان تركيب الأثاث ووضعه سليماً من الخدوش في مكانه الجديد.

يقول عبد القهار، وهو صاحب مؤسسة صغيرة لنقل الأثاث وحمل متاع المنزل من مكان إلى آخر: "كنت صاحب شاحنة أشتغل في نقل البضائع قرب سوق الجملة للخضر والفاواكه بالمنطقة الصناعية بالما بقسنطينة، ومع ظهور المدينة الجديدة علي منجلي، وجدت نفسي أشتغل يومياً مع المتقّلين إلى سكنات جديدة، ومع تواصل العمل، راودتني فكرة إنشاء شركة مصغرة، يوجد بها حالياً سبعة عمال شباب يساعدونني ولا نشكي البطالة أبداً".

يتلقى عبد القهار طلب المساعدة عبر الأنترنت أو الهاتف، فيطرح على طالبه أو زبونه بعض الأسئلة التي تخص العنوان من المنزل القديم إلى الحديث، والطابق المعني في العمارة بالثقل من البيت الأول إلى الثاني وإن كان هناك مصعد يساعد فريق العمل، وكمية المتاع وحالته، لأجل تحديد السعر المطلوب في العملية، وتوفر شركة عبد القهار للزبون كارتونات ورقية

وكل ما يساعد على تعليق قطع الأثاث والأواني الأخرى لنقلها بسهولة ومن دون تكسير محتمل.

في شركة عبد القهار، يوجد نجار وكهربائي، حيث يتكفل كل واحد بعمله سواء في تفكيك الخزانات وبقيّة الأثاث، أو وضع الأشياء في أماكنها مع تفكيك الثريات وتركيبها، ونقل الأثاث عبر شاحنة كبيرة، مع الحرص على أن لا تحدث خدوشات في الأثاث أثناء نقله من مكان إلى آخر.

ويشرح سامي، وهو يعمل في نفس المؤسسة الصغيرة: "هناك عائلات لا يوجد ضمن طاقمها فتيان وشباب، لأجل ذلك يتصلون بنا، فنحنهم من الكثير من المتاعب، وطبعاً نحصل على الأتاعب". وربما احتاج صاحب البيت أو الزبون إلى أعمال تخص الكهرباء والأنترنت، فيجد في الطاقم من يقدم له الخدمة، فيجد الزبون راحتة، ويسكن في أقرب وقت ممكن.

مع تراجع مهنة تركيب صحنون "البارابول"، حتى تكاد تنقرض، انتعشت مهنة تركيب المكيفات، حيث صار في كل منزل مكيف وأحياناً أكثر، ويفضّل صاحب البيت الجديد تركيب المكيف في نفس زمن انتقاله إلى بيته الجديد.

### تنسيق بين الحرفيين

كل مؤسسة أو شاب في حرفة ما، يبقى على علاقة ببقية الحرف لأجل مساعدة زبونه وأصدقائه أيضاً، فالمكيفات صارت مع التغيرات المناخية الأخيرة ضرورية وأحياناً نجد في كل منزل أكثر من مكيف واحد وربما مكيف في كل غرفة، لأجل ذلك، تخصصت مؤسسات صغيرة ليس في تركيب المكيفات فقط، وإنما أيضاً في إصلاحها بفريق مختص يظهر بهندامه وببطاقات الزيارة وخاصة على الصفحات "الفابيس بوكية"، وهو يعرض خدماته التي تلقى استجابة عريضة من الزبائن وتشكل ضغطاً على هؤلاء الشباب المهني.

يحدث هذا في الوقت الذي تزدهر بقية المهن من تبليط لأرضيات المنازل وطلاء

ياسر بالاتفاق مع زبونه بأن يقدم صوراً للبيت وجدرانه قبل الطلاء، وبعده، على صفحته بالصور والفيديوهات ولسان حاله: "خدمتي تهدر علياً".

الخوف من السرقات والتي تقع فعلاً في العمارات الجديدة وفي المدن الحديثة على وجه الخصوص بكثرة، جعلت تأمين المساكن ضرورة ومطلب المواطنين، الذين استفادوا من سكنات جديدة بمختلف الصيغ وصاروا يجتهدون لحفظها من لصوص الليل والنهار.

المنبهات أو الأجراس التي تندلع بمجرد محاولة التسلل إلى المسكن شاعت في الفترة الأخيرة، وبالرغم من أن عملية تركيب الجهاز لا يقل سعرها عن مليوني سنتيم، إلا أنها مطلوبة لتفادي السرقة بالرغم مما فيها من إحراج للجيران في حال اندلاع صافرات التنبيه وعدم توقفها لفترة طويلة.

### طيور وورود لتزيين الشرفات

اللمسة الفنية أيضاً وجدت مكانها في بعض العمارات الحديثة التي ظهرت في العديد من الأحياء الراقية، وقد تقوم جمعية الحي بانتداب مزارعين أو بئائين، لأجل عمليات غرس أشجار تسر الناظرين، وعمليات تزيين كبرى من أحواض ومزهريات وألعاب للأطفال وسياج يُحصّن الحي الجديد ويجعله آمناً، يشرف عليها حرفيون، لكن مطالب السكان الفردية هي من تنعش هذه المهن، حيث ظهرت مؤسسات ناشئة تقوم بضمّان زينة فريدة للشرفات، تجعل ساكن الشقة وكأنه على تخوم مزرعة أو حديقة غناء.



## يشارك فيها أساتذة وطلبة جامعات ببعض ولايات الشرق

# تواصل عملية التعداد الشتوي للطيور المائية المهاجرة عبر بحيرات الطارف

تواصل مصالح الحظيرة الوطنية بالقالة وبالتنسيق مع ممثلي محافظة الغابات لولاية الطارف، ومختلف الفاعلين، عملية التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة للمركب المائي للحظيرة الوطنية للقالة عبر البحيرات المائية المتواجدة بإقليم الولاية، ويتعلق الأمر بكل من بحيرة أبيرة، وبحيرة طنقة، بالإضافة إلى بحيرة الملاح.

#### عصام بن منية

وبحسب ما ذكرات مصالح مديرية محافظة الغابات بالولاية، فإن هذه العملية تجري في ظروف علمية وتنظيمية تعكس الأهمية البالغة التي توليها الجولة لحماية التنوع البيولوجي والمحافظة على الثروة الطبيعية الوطنية، خاصى بولاية الطارف، التي تشتهر ببحيراتها المائية ومختلف أصناف الطيور المائية التي تهاجر إليها مع حلول فصل كل شتاء.

ويشارك في هذه العملية الهامة، ممثلون عن محافظة الغابات لولاية الطارف وبالتنسيق مع إدارات الحظيرة الوطنية للقالة إلى جانب مشاركة نوعية لممثلين عن محافظات الغابات للولايات المجاورة، على غرار قالمة، عنابة وسكيدة، وذلك في إطار التعاون والتكامل بين مختلف القطاعات عبر الولايات المجاورة في مجال حماية

البيئة، كما شهدت عملية الإحصاء الشتوي للطيور المائية المهاجرة هذه السنة حضور أساتذة جامعيين وطلبة مختصين، ساهموا بخبراتهم العلمية في رصد مختلف أنواع الطيور وتوثيق المعطيات المتوفرة ميدانيا، في إطار تعزيز البحث العلمي الميداني وربط الجامعة بالمحيط البيئي، خاصة وأن عملية الإحصاء الشتوي للطيور المائية المهاجرة كل سنة، تعد محطة أساسية لمتابعة تطور

أعداد الطيور المهاجرة، وتقييم حالة النظم البيئية الرطبة، وترسيخ ثقافة الوعي البيئي الجماعي، بما يساهم في حماية هذه المواقع الطبيعية المصنفة وضمان استدامتها للأجيال القادمة.

وذكرت مصادرنا بأن كل الظروف والمؤشرات المتوفرة، بأنه ومع تواصل عملية الإحصاء من المتوقع أن يتم تسجيل قرابة 200 ألف طائر، خاصة بعد امتلاء البحيرات المتواجدة بإقليم الولاية بسبب

الاضطرابات الجوية التي شهدتها الولاية مؤخرا، بالإضافة إلى ظهور عدد من الأعشاب والنباتات الجديدة، التي تستقطب أنواعا مختلفة من الطيور المهاجرة إلى المناطق الرطبة بإقليم ولاية الطارف الواقعة على الحدود بين الجزائر وتونس، وتزخر بالعديد من المناطق المحمية والبحيرات المائية الشاسعة على غرار بحيرة الطيور المصنقة ضمن المحميات الطبيعية.

## توافدوا إلى بسكرة من جميع مراكز ومعاهد ولايات الوطن

# 1217 مستشار توجيهي في قطاع التكوين يستفيدون من دورة تكوينية

#### م.عبد الرحمان

تواصلت نهار أول أمس، ولليوم الثاني والأخير على التوالي، فعاليات الدورة الوطنية التكوينية لفائدة مستشاري التوجيه على مستوى مراكز ومعاهد التكوين المهني عبر الوطن، حيث عرفت هذه الدورة حضور 1217 من مستشاري التوجيه والتقييم المهني من جميع ولايات الوطن، حيث استفاد هؤلاء من يومين تكوينيين يندرجان ضمن البرنامج الوطني لوزارة التكوين والتعليم المهنيين والرامية إلى تعزيز كفاءات المورد البشري وتحديث آليات التوجيه والتقييم والإدماج المهني بما يتماشى مع تطورات سوق الشغل، بحسب ما أفاد به منظمو ومنشطو هذه الدورة التكوينية التي احتضنها المعهد المتخصص في التكوين المهني سلطان إبراهيم بعاصمة الولاية بسكرة، وقد اختير لهذه الدورة عنوان "الكفاءات الحديثة

لمستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهني لمواكبة تطورات سوق الشغل"،

واستهداف مستشاري التوجيه تحديدا بهذه الدورة التكوينية يعكس أهمية هذا المنصب ودوره المحوري في مرافقة الشباب وتوجيههم نحو المسرات التكوينية المناسبة، وتقييم مكتباتهم المهنية، وتحين قابلية التشغيل وتعزيز الملاءمة بين منظومة التكوين واحتياجات سوق الشغل، وقد تم اختيار جملة من المحاور القيمة والهامة والمتعلقة بتحديث أدوات التوجيه المهني وتطوير أساليب التقييم وتعزيز آليات الإدماج المهني المستدام، بما يسمح بحسب منشطى هذه الدورة التكوينية بتوحيد المقاربات المهنية على المستوى الوطني ورفع نجاعة مرافقة المتربصين والبحث عن العمل.

وكان اليوم الأول من هذا الملتقى، قد تميز بالتركيز عل الأسس والتحولات، ضم ثلاثة

## في رهان على الابتكار والتحوّل الرقمي

## عنابة تحتضن الطبعة الخامسة لمعرض المقاولاتية

مؤسسات ناشئة وشركات كبرى وهيئات مالية ومؤسسات تكوين وحاضنات أعمال، حيث ستعرف هذه الطبعة مشاركة أكثر من مئة عارض، في فضاء متكامل يعكس ديناميكية ريادة الأعمال في الجزائر. ويهدف المعرض إلى خلق جسور تعاون فعالة بين مختلف المتدخلين الاقتصاديين، وتشجيع الشراكات المنتجة، ودعم بيئة الأعمال من خلال تبادل الخبرات والتجارب الناجحة، وتتميز طبعة 2026 ببرنامج نوعي يعكس روح التجديد، من خلال تنظيم ثلاثة ملتقيات كبرى متخصصة، تواكب الأولويات الوطنية في مجالات الصحة، التعليم والفلاحة. ففي مجال التكنولوجيا الصحية، يسلط المعرض الضوء على الحلول الرقمية الذكية الكفيلة بتحسين جودة الخدمات

الصحية، ترشيد التكاليف التشغيلية، وتبسيط مسارات العلاج، بما يضمن رعاية صحية أكثر فعالية وقربا من المواطن. أما في محور تكنولوجيا التعليم والتكوين، فيركز الحدث على المنصات الذكية وأدوات التعلم الحديثة، بهدف تحديث المنظومة التعليمية، كسر الحواجز التقليدية، وتحقيق تكافؤ الفرص في الوصول إلى تعليم وتكوين عالي الجودة. وفي المجال الفلاحي، يبرز المعرض دور الزراعة الذكية والتقنيات الرقمية في دعم الأمن الغذائي الوطني، تحسين الإنتاجية، مواجهة التحديات المناخية، وترشيد استعمال الموارد المائية عبر حلول استباقية ومبتكرة. ولا يقتصر معرض ACF على كونه فضاء للعرض فقط،

بل يشكل منصة حقيقية للإلهام وبناء المستقبل، من خلال ورشات تطبيقية، جلسات نقاش تفاعلية، ولقاءات مباشرة بين رواد الأعمال، الخبراء، الطلبة وحاملي المشاريع. كما يفتح المعرض أفاقا واسعة أمام الشباب الطموح لبناء شبكات مهنية قوية، واكتساب معارف عملية، وتحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع قابلة للتجسيد، ويؤكد المنظمون أن الطبعة الخامسة من معرض ACF تمثل محطة استراتيجية لتعزيز ثقافة المقاولاتية، دعم الابتكار المحلي، وتسريع التحول الرقمي في الجزائر، بما يجعل من هذا الحدث رافعة حقيقية للتنمية المستدامة، وفرصة واعدة لترسيخ موقع الجزائر ضمن الاقتصاد الرقمي الإقليمي والقاري.

# تفكيك عصابة أحياء وحجز أسلحة نارية ومهاوسات بسطيف

#### سمير مخربش

فكّكت مصالح أمن دائرة العلمة بولاية سطيف، أول أمس، شبكة إجرامية تشتمل في إطار ما يُعرف بعصابات الأحياء، بعد عملية أمنية نوعية أسفرت عن توقيف شخصين خطيرين وحجز أسلحة نارية تقليدية وأسلحة بيضاء، إلى جانب كمية معتبرة من المخدرات الصلبة، في تدخل يعكس تصاعد الجهود للتصدي لهذا النوع من الإجرام الحضري. وجاءت العملية، بحسب بيان لشرطة العلمة، إثر استغلال معلومات دقيقة حول وقوع شجار خطير بحى علي الأوراسي ببلدية بازر سكرة شرق ولاية سطيف، تورط فيه أشخاص يعمدون إلى ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وفرض منطق القوة على المواطنين باستعمال الأسلحة البيضاء. وعلى ضوء هذه المعطيات، باشرت المصالح الأمنية تحريات ميدانية مكثفة، أسفرت عن تحديد هوية المشتبه فيهما وتتبع تحركاتهما، قبل توقيفهما واقتيادهما إلى مقر المصلحة. ويتعلق الأمر بشخصين يبلغان من العمر 45 و48 سنة، ينشطان ضمن عصابة أحياء،

حيث كشفت مواصلة التحقيق عن تورطهما في حيازة وترويج المخدرات الصلبة، إضافة إلى حيازة أسلحة نارية تقليدية من الصنف الرابع دون ترخيص، وأسلحة بيضاء من الصنف السادس، كانت تستعمل في التهديد وبث الرعب وسط السكان. وبعد استصدار إذن بالتفتيش، بالتنسيق مع النيابة المختصة لدى محكمة العلمة، أسفرت العملية عن حجز 51 قرصا من المخدرات الصلبة من نوع "إكستازي"، إلى جانب خنجر متوسط الحجم بغمده وسيف من الحجم المتوسط، ما يعكس درجة الخطورة التي تمثلها هذه العصابة على الأمن العام وسلامة المواطنين. ويعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم إعداد ملف جزائي ضد المشتبه فيهما وتقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة، في انتظار ما ستسفر عنه المتابعة القضائية. وتأتي هذه العملية في سياق تنامي القلق من استفحال نشاط عصابات الأحياء في بعض المناطق، وما يرافقه من مظاهر عنف وترويج للمخدرات، ما يستدعي حسب مختصين تكثيف العمل الاستباقي، خاصة في الأحياء الحضرية.

## تحضيرا لدورة فيفري القادمة بأم البواقي

# 20 مليارا لتحسين ظروف التدفئة وإعادة الاعتبار لأسطح مراكز التكوين

منصب بيداغوجي للمستفيدين من منحة البطالة، وكلها موزعة على 13 شعبة مهنية، بمجموع 73 تخصص تم اختيارها وفقا لمتطلبات اليد العاملة بالولاية، وتوجيهات والي الولاية، تماشيا والمؤسسات الاقتصادية، التي دخلت حيز الخدمة مؤخرا.

وفي السياق، تم إدراج تخصص جديد، يتعلق بصيانة المعدات الطبية، ضمن نمط التكوين عن طريق التمهين، المستوى الخامس، تم فتحه على مستوى معهد التكوين المتخصص بعين مليلة، بناء على طلبات المؤسسات الاستشفائية، التي سجلت نقصا فادحا في هذا التخصص،

وقد تم في سياق افتتاح عملية التسجيل قبل اسابيع، وامتدادها لغاية السابع من شهر فيفري القادم، اعتماد التسجيل الرقمي في الدورة بصفر ورقة عبر منصة التكوين، مع إدراج القطاع لمنصة ثانية رقمية مخصصة لمستخدمي التمهين، لوضع الاحتياجات، واختيار المترشحين، كما أعلن مدير القطاع، عن فتح معهد متخصص جديد بعين فكرون، يليه مركز التكوين المهني بدائرة قصر الصبيحي.

■ **مامن.ط**

## مشاريع برمجتها سونلغاز مع بداية السنة الجارية

# 56 عملية لربط 5000 سكن ريفي بالغاز والكهرباء في خنشلة

والسلامة المعمول بهما، وقد تم رصد غلاف مالي لهذه العمليات منها 469 مليون دينار جزائري لربط المساكن بشبكة الكهرباء، ومبلغ يفوق 1.719 مليار دينار جزائري بشبكة الغاز الطبيعي، وأضاف البيان ان هذه البرامج تندرج ضمن المخطط التنموي للفترة الممتدة بين 2026 و2030، والذي يهدف إلى انجاز287 كلم من شبكة الكهرباء، إضافة إلى 100 مركز تحويل كهربائي بغلاف مالي إجمالي يقارب 1، 590 مليار دينار جزائري، تضاف إليها المشاريع التي أنجزت خلال السنة الماضية بقطاع الطاقة على مستوى الولاية، والتي مكنت من ربط 7379 مسكن بشبكة الكهرباء، وحوالي 5300 سكن بالغاز الطبيعي، ورغم هذا لا تزال العديد من المناطق بولاية خنشلة، لاسيما النائية، منها تطالب في كل المناسبات بربطها بالغاز والكهرباء.

■ **مامن.ط**

## تسمم عائلة بغاز أحادي أكسيد الكربون بعين التوتة باتنة

تدخلت مصالح الوحدة الثانوية للحماية المدنية بعين التوتة في ولاية باتنة، مساء أول أمس، لإسعاف وإجلاء امرأة تبلغ من العمر 36 سنة وثلاثة من أبنائها، تترواح أعمارهم بين ستين و5 و6 سنوات، إثر تعرضهم لتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون.

وأوضحت مصالح الحماية المدنية، أن الحادثة وقعت بحى حادة، نتيجة انبعاث الغاز السام من آلة طهي استعملت لتسخين مرحاض المسكن، ما تسبب للضحايا في صعوبات على مستوى التنفس.

وقد تم تقديم الاسعافات الأولية اللازمة للمصابين في عين المكان، قبل نقلهم إلى المستشفى المحلي لتلقي العلاج وإخضاعهم المتابعة الطبية اللازمة.

■ **ط.ح**

للقوف على وفرة المنتجات واحترام القانون

## نشاط رقابي مكثف لمفتشيات مديرية التجارة بمعسكر

قادة مزيلة

المخالفين. أما فيما يخص جانب حماية صحة المستهلك وتقليص الخطر الغذائي، فقد نظمت خرجات ميدانية مشتركة مع الهيئات المعنية لمراقبة شروط النظافة، والحفظ والتخزين، شملت مراقبة المطاعم المدرسية عبر بلديات غريس، ومطمور، ووادي تاغية، وخلوية، وعقاز، أين تم سحب وإتلاف مواد غير صالحة للاستهلاك، واقتطاع عينات من بعض المواد الغذائية كالحليب ومشتقاته لإخضاعها للتحاليل المخبرية حسب ذات البيان، الذي أشار إلى أنه على صعيد العمل المشترك والفرق المختلطة، تم تنفيذ عمليات رقابة ضمن فرق مختلطة مكونة من مصالح التجارة، والدرك الوطني، والهيكل البلدي لحفظ الصحة، والبيئة، والصحة النباتية، والطبيب بيطري، شملت التدخلات إقامة حواجز أمنية، ومراقبة حظائر تربية الدواجن، ومحلات تجارية وغرف التبريد عبر بلديات غريس، ومطمور، وتيفيف، أين تم سحب مواد غير مطابقة وتوجيه إعدارات للمخالفين. وأضاف بيان مصالح الولاية، إلى أنه في إطار تنظيم السوق وضبط نظام التخزين، تمت متابعة عمليات تفريغ مواد مخزنة في إطار نظام الضبط، لاسيما البصل، قصد تموين السوق المحلية على مستوى غرف التبريد ببلدية تيفيف. وموازة مع العمل الرقابي، نظم أعوان المفتشيات نشاطات تحسيسية للوقاية من مخاطر التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، أين تم تقديم إرشادات ونصائح وقائية لفائدة المواطنين بعدد من البلديات.

لضمان تموين السوق بمختلف المنتجات في رمضان

## اجتماعات دورية مع المؤسسات الإنتاجية بمعسكر

قادة مزيلة

بإنتاج وتوزيع المواد الغذائية الأساسية، على غرار ملينة الأمير لتيزي، ومجمع أغرويف للصناعات الغذائية، ورامشافي للدواجن، ومذابح الغرب بزهانة، والديوان الجهوي للحوم للغرب. وخلال هذا اللقاء، تم عرض وضعية التموين الحالية، وتقييم قدرات الإنتاج، والتخزين، والتوزيع، مع استعراض البرامج المسطرة الخاصة بشهر رمضان، لاسيما ما تعلق بالمواد ذات الاستهلاك الواسع كالحليب، اللحوم الحمراء والبيضاء، والدواجن، والخضر، والمواد الغذائية الأساسية. وقد أكد الوالي على ضرورة ضمان وفرة المنتوجات واستمرارية تزويد الأسواق والمحلات التجارية، مع احترام الأسعار المقننة، والتصدي لكل أشكال المضاربة والاحتكار، وتكثيف الرقابة الميدانية حفاظًا على القدرة الشرائية للمواطن.

بمشاركة 12 أمن ولاية في معسكر

## 102 متنافسا في البطولة الجهوية للرماية بالمسدس

قادة مزيلة

لعربي المفتش الجهوي لشرطة الغرب بالنيابة، على مراسم الافتتاح بمعية والي الولاية ورئيس أمن الولاية، إلى جانب رئيس المجلس الشعبي الولائي والسلطات الأمنية والعسكرية والقضائية. وأكد المفتش الجهوي لشرطة الغرب بالنيابة في كلمته، أن هذا النشاط يندرج في إطار تعزيز الممارسة الرياضية داخل المؤسسات الأمنية، باعتبارها أحد المحاور الأساسية في الرفع من مستوى الجاهزية البدنية والذهنية، وترسيخ قيم الدقة، والتركيز، والانضباط، التي تعد من الركائز الجوهرية في العمل الشرطي، كما تسهم في تطوير روح المنافسة الشريفة وتوطيد أواصر التعاون والتواصل بين مختلف المصالح الأمنية الجهوية، مبرزا الأهمية التي تكتسبها رياضة الرماية في صقل المهارات المهنية لعناصر الشرطة، لما تتطلبه من تحكم عالٍ في النفس، دقة في الأداء، واحترام صارم لقواعد السلامة، وهي كلها عناصر تنعكس إيجابًا على الأداء الميداني والمهني اليومي. من جهته، أكد رئيس أمن ولاية معسكر حسان سيدهم، أن التظاهرة هذه، تعكس الاهتمام الذي توليه القيادة المركزية، لترقية الرياضة المؤسساتية، وتضمن دورها في بناء مورد بشري مؤهل، قادر على أداء مهامه في إطار من الاحترافية والمسؤولية، مع المحافظة على جاهزية بدينية ومعنوية عالية.

تواصل فرق المراقبة التابعة لمديرية التجارة لولاية معسكر والمفتشيات الإقليمية خرجاتها الميدانية عبر مختلف بلديات الولاية، والتي شملت عدة أنشطة، وحسب بيان لخلية الإعلام والاتصال للولاية نهار أمس، فإن أعوان المفتشيات الإقليمية قاموا بتنفيذ سلسلة من العمليات الميدانية، شملت مراقبة تموين السوق والمواد واسعة الاستهلاك، وكذا خرجات ميدانية لمعاينة وفرة المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، وضمان استقرار التموين عبر مختلف المحلات وأسواق الجملة. وشملت العمليات أسواق الجملة للخضر والفواكه ومحلات التجزئة والمخابز عبر بلديات تيفيف، وغريس، وسيق، والمحمدية، وعاصمة الولاية، ووادي الأبطال، والسهيلية، ومقطع دوز، والعلامية، وعقاز. وأضاف البيان، أن هذه الخرجات مكنت من تسجيل وفرة منتظمة لمختلف المواد الأساسية، مع متابعة شفافية الممارسات التجارية واحترام إشهار الأسعار. أما على صعيد الرقابة على الممارسات التجارية وقمع الغش، فقد تم تنظيم عمليات مراقبة لمحلات البيع بالتجزئة، لاسيما محلات المواد الغذائية، واللحوم والدواجن، والأريجيات والعطور على مستوى تيفيف، وغريس، وسيق، ومعسكر، ووادي الأبطال، ومطمور، والسهيلية، والوقوف على مدى احترام القوانين والتنظيمات المعمول بها، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد

يترأس والي معسكر فؤاد عايسي في الأونة الأخيرة عدة اجتماعات مع المسؤولين ذوي الصلة بتموين السوق المحلية بمختلف المنتجات، على بعد شهر من حلول شهر رمضان الفضيل، حسبما علم أمس لدى مصالح الولاية. واستادا لذات المصدر، فإن المسؤول الأول يعقد في الفترة الأخيرة اجتماعات بشكل دوري، تضم مديرين تنفيذيين ومسؤولي مؤسسات تحت الوصاية، لها صلة بالإنتاج الوطني وتموين السوق، من جل ضبط عملية ضبط السوق واستقرارها خلال الشهر الفضيل. وقد ترأس الوالي آخر اجتماع بداية هذا الأسبوع، حضره مديرو التجارة والمصالح الفلاحية، إلى جانب مسؤولي المؤسسات والوحدات الإنتاجية المكلفة

انطلقت أمس بولاية معسكر البطولة الجهوية للرماية بالمسدس ما بين أمن ولايات الغرب الجزائري، في إطار الموسم الرياضي 2026/2025.

هذه التظاهرة الرياضية التي احتضنت مراسم افتتاحها القاعة المتعددة الرياضات لسيدي سعيد، وتدوم من 19 إلى غاية 21 من شهر جانفي الجاري، يشارك فيها 102 متنافسا قدموا من 12 ولاية غربية، قبل التنقل لقاعة الرياضة المجاهد المرحوم قرامم عدة لانطلاق المنافسة.

وقد أشرف مراقب الشرطة الهاشمي

والي غليزان يتعهد بمرافقة المستثمرين وتذليل الصعوبات

## تسليم عقدي استثمار لمصنعين بمنطقة سيدي خطاب

تعهد والي ولاية غليزان بمرافقة جميع المستثمرين الناشطين بالمنطقة الصناعية لبلدية سيدي خطاب، أو حتى المستثمرين الجدد الراغبين في توطين مشاريعهم في هذه المنطقة، من خلال تجنيد كل مصالحه لخدمة هؤلاء المستثمرين، ورفع جميع العراقيل التي قد تثير قلقهم بالمنطقة الصناعية سيدي خطاب خاصة، وكذا بكل المناطق الصناعية الأخرى عامة، حيث سيشرح شخصيا على تقديم كل التسهيلات لجميع المستثمرين لتجسيد مشاريعهم ميدانيا، وأضاف أنه لم يدخر جهدا منذ تعيينه على رأس هذه الولاية في العمل على تذليل جميع الصعوبات التي من شأنها أن تعيق الاستثمار بالحظيرة الصناعية بسيدي خطاب.



سنون علي

الصناعية سيدي خطاب، أحدهما لتدوير عجينة الورق لإنتاج مختلف أنواع ورق التغليف، والثاني لصناعة مسحوق وزبدة الكاكاو، التي تدخل في صناعة الحلويات والشكولاتة، وهي المادة التي كانت تستورد من الخارج وبالعملة الصعبة، حيث تقدر حاجيات السوق الوطني من هذه المادة بأكثر من 30 ألف طن سنويا، حيث ينتظر أن يدخل هذا المصنع حيز الخدمة بعد 36 شهرا من اليوم، مما سيساهم في خلق حوالي 300 منصب شغل مباشر، وضعفها من مناصب العمل غير المباشرة. ليبقى أن نذكر أن ولاية غليزان بها أكبر منطقة صناعية ببلدية سيدي خطاب، تتربع على مساحة 330121 متر مربع، وقابلة للتوسع لضعف المساحة الحالية، وهي تحتل موقعا استراتيجيا هاما، لمحاذاتها للطريق الجديد المزدوج الذي يربطها بميناء مستغانم التجاري على بعد نصف ساعة، وكذا الطريق السيار شرق-غرب الذي

وفي هذا السياق، كشف والي غليزان، عن قرب دخول 5 مصانع كبرى الإنتاج حيز الخدمة خلال الأسابيع القادمة، وهو ما سيسمح بتوفير حوالي 1500 منصب شغل لشباب الولاية غليزان، مستطردا أن سنة 2026 ستكون سنة الاستثمار بغليزان، خصوصا وأن المنطقة حظيت منذ شهور بمشاريع الربط بكل الشبكات كالغاز والكهرباء والماء والتهئية، بغلاف مالي تجاوز 172 مليون دينار، وأضاف بركان كمال، أن كل العراقيل ستزاح نهائيا تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، معبرا عن ارتياحه لما ينجز بهذه المنطقة من مصانع مختلفة، ستفتح آفاقا واسعة للشباب للحصول على مناصب عمل .

كان هذا على هامش الحفل الذي أقيم أول أمس بمقر الولاية غليزان، أين تم فيه إمضاء وتسليم عقدي استثمار لمستثمرين سيوطنان مصنعين بالمنطقة

ضمن برنامج "عدل 3"

## نحو توطين مشروع 800 مسكن ببلدية استيديا في مستغانم

ع رحمانية

للتوسع العمراني، مما جعل فائض ساكنتها على اللجوء للمركز بالبلديات المجاورة، على غرار صيادة، مزغران، استيديا، خيرالدين وعين بoudinar، في سياق ما أصبح يطلق عليه بمستغانم الكبرى، التي يسجل بها توسع سريع ضمن نسيجها العمراني، من خلال إنجاز مختلف البرامج التي تشرف عليها السلطات العمومية، بالموازة مع تزايد نشاط الوكالات العقارية التابعة للقطاع الخاص، التي باتت لها اليد الطولى فيما تعلق بتوفير الشقق الفاخرة المفروشة منها وذات الجودة العالية بأثمان أقل ما يقال عنها أنها جد ملتعبة، تجذب إليها أصحاب الجيوب المنتفخة فقط. وفي ذات الصدد، فإن برامج السكنات الريفية وحسب ما رصدته اليومية، يظل تسير بخطى السلفاء، فيما تعلق بعمليات تجسيد وحداته بالعالم القروي، والتي تدرج في إطار دعم الدولة لسائكة الأرياف، من خلال منحهم إعانات مالية تقدر ب 70 مليون سنتيم لكل مستفيد، إذ تسجل العملية تأخرا في دفع تلك الحصص لفائدة المنتفعين، لأسباب تظل مبهمه، إذ أشار بخصوصها مدير السكن، إلى أن الأمر سيشهد الانفراج بحر الأسابيع المقبلة، إثرها ستتم تسوية كل الوضعيات وتسريع الآليات المنتهجة، وذلك ما سوف يسهم في تحقيق حلم آلاف المنتظرين، وكذا الحد من أزمة السكن ومتاعبها الاجتماعية، في وقت تقدم فيه السلطات العليا للبلاد جهودا جبارة في سبيل الارتقاء بقطاع السكن ومتطلباته من شتى الاحتياجات .

كشفت مؤخرا مصالح مديرية السكن بولاية مستغانم، عن مباشرة استعداداتها بالتنسيق مع مصالح مديرية التعمير، لاستكمال كافة الإجراءات التقنية والإدارية، بعد التوصل لاختيار وعاء عقاري مناسب بإقليم بلدية ستيديا الساحلية، لغرض توطين مشروع سكني من 800 وحدة، تدرج ضمن إطار برنامج عدل 3 كمشطر ثان على مستوى الولاية، إذ تجدر الإشارة في ذات الصدد، إلى تسجيل وكشطر أول خلال شهر ديسمبر من السنة المنقضية، الانطلاق في تجسيد مشروع إنجاز 3600 وحدة من ذات الصيغة التي تشهد إقبالا واسعا من قبل جل الموظفين الراغبين في توديع متاعب أزمة السكن، وذلك على مستوى إقليم بلدية مزغران السفلى المحاذية لعاصمة الولاية، أين سبق وأن أعطت السلطات الوصية بشأنها إشارة انطلاق أشغال ذات المشروع، في موقع حيوي قريب من ساحل البحر، وعلى مرمى حجر من القرية السياحية صابلات .

مدير قطاع السكن أضاف أن مصالحه تعمل بالتنسيق مع مصالح المديريات الأخرى ذات الصلة، على شاكلة التعمير وأملالك الدولة، على جرد كافة الوعاءات العقارية الشاغرة بإقليم الولاية، لغرض استثمارها واستغلالها في تجسيد شتى البرامج السكنية من مختلف الصيغ، في ظرف تعرف فيه مدينة مستغانم التاريخية تشبعا رهيبا وندرة فائقة في مجال توفر الوعاءات العقارية والمساحات القابلة

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

echoroukoran@yahoo.com

tel:042/05/80/50

fax: 042/0582/71

البريد الالكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم؛

## برنامج تكميلي ضخم لفائدة قطاع التربية

# مشاريع تفوق 1800 مليار سنتيم لترقية الهياكل التعليمية بالجافة

استفادت ولاية الجلفة من برنامج تكميلي هام، يمس جميع القطاعات الحيوية بالولاية، بمبالغ مالية تفوق 20 ألف مليار سنتيم.

نورين . ع

ومن بين أهم القطاعات التي استفادت من هذا البرنامج، قطاع التربية الوطنية، في إطار تجسيد التزامات الدولة، الرامية إلى تحسين ظروف التمدرس، وتوسيع الهياكل التربوية بمختلف الأطوار التعليمية، حيث قدر الغلاف المالي الإجمالي المخصص لهذا البرنامج بأكثر من 1820 مليار سنتيم، موزعا على عشرات العمليات، التي تمس الدراسة والإنجاز والتجهيز.

ويشمل البرنامج التكميلي 147 عملية مفصلة، من بينها 98 عملية دراسة وإنجاز بغلاف مالي يقارب 1488 مليار سنتيم، إضافة إلى 49 عملية تجهيز رصد لها ما يفوق 313 مليار سنتيم، ما يعكس توجهها واضحا نحو التكفل الشامل بالبنية التحتية والوسائل البيداغوجية.

وفي ما يخص الطور الابتدائي، فقد خصص له 51 عملية بغلاف مالي يفوق 544 مليار سنتيم، توزعت بين 15 عملية دراسة ابتدائيات، و15 عملية إنجاز، و15 عملية تجهيز، إلى جانب عمليات مخصصة لأقسام ذات 20 قسما

تشمل الدراسة والإنجاز والتجهيز، فضلا عن عملية إعادة الاعتبار لمؤسسات الطور الابتدائي، وأخرى لتجديد التجهيزات تحت إشراف مديرية التربية.

ويهدف هذا المحور إلى تخفيف الاكتظاظ وتحسين ظروف استقبال التلاميذ في القاعدة التعليمية الأولى، أما الطور المتوسط، فقد استفاد من 54 عملية بغلاف مالي يفوق 590 مليار سنتيم، حيث برمجت 15 عملية دراسة متوسطات، و15

### تخفيف الضغط المروري وملف الأحواش

## إعادة التهيئة وسد النقائص مطلب سكان عين بنيان



حورية .ب

يعاني سكان عين بنيان من نقائص عكرت صفو حياتهم اليومية في مقدمتها الاكتظاظ المروري، واهتراء بعض الطرقات الثانوية، ناهيك عن الوضعية التي يعيشها المقيمين بالأحواش، حيث يطلبون من السلطات المحلية النظر في انشغالهم، المتمثل في تأمين حياة كريمة لهم من خلال برمجة مشاريع تنمية من شأنها ترفع الغبن عنهم.

وقد رفع رؤساء الأحياء وممثلو المجتمع المدني بالبلدية بعض الاقتراحات لتطوير مدينة عين بنيان، التي اطلعت "الشروق" عليها، حيث التمسوا من المسؤولين على مستوى بلدية عين بنيان والمقاطعة الإدارية شراكة، "إعادة افتتاح مكتبة الأنيس لتستأنف نشاطاتها الثقافية والخدمية لفائدة جميع المواطنين، وتوفير بيئة تعليمية وثقافية داعمة للشباب والطلاب، وتعزيز الانخراط المجتمعي في القراءة والمعرفة، بما يساهم في رفع المستوى الثقافي للمدينة وتنمية روح المواطنة وكذا تهيئة مركز المدينة وشارع العقيد "سي محمد" لتعزيز الجاذبية الحضرية وتحسين الخدمات المقدمة للسكان".

وتطرقت ذات المراسلة إلى ضرورة "تخفيف الضغط المروري على شارع "بونوة النواس"،



عملية إنجاز، و15 عملية تجهيز، إضافة إلى عمليات تخص مؤسسات ذات 60 قسما تشمل الدراسة والإنجاز والتجهيز، إلى جانب عمليات نصف داخليات تضم 5 أنصاف داخلية، فضلا عن عمليات لإعادة الاعتبار وتجديد التجهيزات، ما من شأنه دعم استقرار التلاميذ والرفية.

وفي ما يتعلق بـ الطور الثانوي، فقد تم تسجيل 42 عملية بغلاف مالي يتجاوز 684 مليار سنتيم، موزعة بين 12 عملية دراسة

فيما يرتقب خلال الموسم المقبل فتح اثنين وعشرين مجمعا مدرسيا، وإحدى عشرة متوسطة، وسبع ثانويات إضافية.

ويعكس هذا البرنامج التكميلي حرص السلطات العمومية على معالجة النقائص المسجلة في الهياكل التربوية، والاستجابة للنمو الديمغرافي الذي تشهده ولاية الجلفة، من خلال التوسع في الإنجاز وتحسين نوعية الفضاءات التعليمية، بما يضمن بيئة مدرسية ملائمة ومحفزة.

## تدعيم منظومة إنتاج وتوزيع المياه بمشاريع جديدة بالبلدية

ستدعم منظومة إنتاج وتوزيع مياه الشرب بالبلدية في سنة 2026 بجملة من المشاريع الجديدة، التي ستساهم في تعزيز التموين بهذه المادة الحيوية، خاصة في ظل ارتفاع حجم احتياجات الولاية لتيئة التوسع العمراني الذي شهدته، خلال السنوات الأخيرة، بحسب ما علم من مديرية الموارد المائية والري.

وأوضح مدير القطاع، عبد الكريم علوش، لواج، أنه في إطار المساعي الرامية لتحسين تزويد السكان بمياه الشرب بهذه الولاية التي تشهد توسعا عمرانيا، تم تخصيص 1ر4 مليار دج لإنجاز مشاريع جديدة ستنطلق أشغال إنجازها هذه السنة لتدعيم منظومة إنتاج وتوزيع هذه المادة الحيوية.

ويتعلق الأمر بإنجاز 11 نقبا مائيا جديدا لفائدة بلديات الجهة الغربية كالعصرور، موزاية، الشفة وعين الرمانة وكذا بلدية وادي العلابيق (شمال)، بالإضافة إلى إعادة تأهيل عشرة أنقاب أخرى للرفع من حجم مردودها.

وستضاف هذه الأنقاب المائية الجديدة إلى أخرى دعمت بها منظومة الإنتاج سنة 2025، والتي ساهمت في ضخ كميات إضافية من المياه قدرت بـ7000 متر مكعب في اليوم والمتمثلة في 13 نقبا مائيا وإعادة تأهيل 25 أخرى سمحت بضخ نحو 4000 متر مكعب يوميا، كما برمجت المديرية أيضا في إطار الحفاظ على هذا المورد الحيوي من خلال الحد من التسربات المسجلة، إنجاز عدة عمليات أخرى تخص إعادة تأهيل بعض مقاطع شبكات توزيع المياه عبر عدد من البلديات كموزاية والمدينة الجديدة بويان.

ومن بين جملة العمليات المبرمج إنجازها خلال السنة الجارية، مشروع تجديد محطات الضخ التي رصد لها غلافًا ماليًا يقدر بـ400 مليون دج لاستبدال المضخات والتجهيزات الكهروميكانيكية.

■ سامي.ر

من شأنها تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين

## مشاريع هامة لفائدة قطاع الصحة في بومرداس ستسلم قريبا

سامي .ر

عيادة أخرى بمنطقة الكرمة بضواحي مدينة بومرداس.

كما انتهت الأشغال بعيادة متعددة الخدمات ببلدية الأربعطاش (غرب)، وهي في مرحلة التجهيز وستسلم وتوضع قيد الخدمة في الأيام القليلة القادمة، فيما استفادت بلدية برج منايل (شرق) من مشروع إنجاز عيادة ماثلة ستدخل حيز الخدمة قريبا.

وفي سياق متصل، أشارت الوالي إلى استفادة الولاية برسم موسم 2025/2026، من مشاريع متنوعة تتمثل في إنجاز قاعات للعلاج عبر دوائر يسر وبرج منايل، حيث تم إلى حد اليوم تجهيزها ويرتقب دخولها حيز الاستغلال قريبا.

وتضاف هذه المشاريع لعمليات إعادة الاعتبار لمستشفيات برج منايل ودلس والثنية، واقتناء 12 جهازا للتصفيـة الدم و11 سيارة إسعاف وجهاز سكانير وجهاز "أي آر أم" لمستشفى الثنية.

### خاصة بحصة سكن ترقوي مدعّم

### 100 مستفيد في بلدية يسر يستلمون مفاتيح سكنااتهم

استلم الاثنين، أزيد من 100 مستفيد من صيغة سكن ترقوي مدعم لبلدية يسر بومرداس مفاتيح مشروع 100 مسكن ترقوي المدغم من برنامج 2012، المنجز من طرف المرقى العقاري يسرف. العملية تمت بحضور ممثل عن والي الولاية المكلف بملف السكن، ممثلين عن دائرة يسر، مع مدير السكن، ومدير ديوان الترقية والتسيير العقاري، وسط فرحة المستفيدين خاصة وأن المشروع كان متوقفاً، لسنوات طويلة وشهدت هذه الفترة عدة احتجاجات ومطالب جدية لتدخل مختلف الجهات ليتم إعادة بعث المشروع من طرف والي الولاية عقب رفع مختلف العراقل التقنية والإدارية التي حالت دون استكمالها، ما سمح بوضعه حيز الخدمة. من جهتهم، المستفيدون وكذا الإطارات الحاضرة عبروا عن شكرهم للوالي، نظير حرصها على مرافقة هذا المشروع إلى غاية تجسيده وتسليم مفاتيحه لفائدة المستفيدين في أحسن الظروف. ■ سعيدة .م

### تحضير ا لصيف 2026

### مساع لصيانة 1309 كلم من الشبكة الكهربائية بإيليزي

خمس فرق ميدانية، قدموا من مديريات توزيع سوق أهراس وميلة ويسكرة والأغواط، دعما للفرق المحلية وتجسيدا لروح التضامن المهني داخل مجمع سونلغاز.

وتشمل هذه الحملة صيانة ومراقبة الأسلاك الكهربائية والأعمدة إلى جانب تفقد 828 محول كهربائي، في إطار تدخلات استباقية تهدف إلى تحسين أداء الشبكة قبل حلول موسم الحر. وتهدف هذه العملية، بحسب القائمين عليها، إلى تفادي انقطاعات التيار الكهربائي خلال فترات الذروة الصيفية، ورفع كفاءة المنشآت الطاقوية وقدرتها على مقاومة الظروف المناخية القاسية، بما يضمن تـمويـننا آمنا ومستقرا بالطاقة الكهربائية لفائدة ساكنة ولاية إيليزي. ■فارس.ر

### خلال دورة فيفري المقبل

### فتح أربعة تخصصات

## تكوينية جديدة بتيزي وزو

للتكوين التأهيلي في محو الأمية، بالإضافة إلى 187 منصبا للدروس المسائية و85 للتكوين التعاقدوي و10 للتكوين بحسب الطلب.

وفي سياق متصل، خصص 781 منصبا تكوينيا للمستفيدين من منحة البطالة و16 للتكوين المتواصل، فيما تم فتح 356 منصبا على مستوى المركز الوطني للتكوين والتعليم المهنيين عن بعد، ولفت نفس المصدر إلى أن مساهمة القطاع الخاص في العرض التكويني مقدرة بـ 3.360 منصبا، منها 1.651 منصبا في التكوين التأهيلي و1.709 منصبا في التكوين المتوج بشهادة. للإشارة، شهد القطاع منذ انطلاق التسجيلات يوم 14 ديسمبر الماضي إلى غاية 18 جانفي، تسجيل 2.362 متريضا جديدا، فيما تحصي الولاية 72 مؤسسة للتكوين والتعليم المهنيين، متمثلة في 40 معهدا و32 مركزا تكوينيا.

■أيوب.س

استفادت ولاية إيليزي من عملية تقنية واسعة النطاق لصيانة وتعزيز شبكة كهربائية تمتد على أزيد من 1309 كيلومتر، وذلك في إطار المخطط الاستراتيجي الاستياقي الذي سطرته الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز (سونلغاز)، تحضيرا لموسم صيف 2026، بحسب ما استفيد من الشركة.

وأفادت مديرية توزيع إيليزي بأن هذه العملية تدرج ضمن برنامج وطني يهدف إلى الرفع من موثوقية الشبكات الكهربائية وضمان استمرارية التموين بالطاقة، لاسيما عبر مناطق الجنوب، حيث شملت التدخلات عدة بلديات ومناطق من الولاية، من بينها وسط

إيليزي والدبداب وأم السطح وأوهانت وأم تمدانت وعين أمناس.

وفي هذا السياق، تم تسخير أزيد من 55 عونًا تقنيا مختصًا، موزعين على

أعلن قطاع التكوين المهني بولاية تيزي وزو أنه سيتم إدراج أربعة تخصصات جديدة ضمن عروض التكوين المهني بولاية تيزي وزو، تحسبا للدخول المهني لدورة فيفري المقبل. وأوضح المصدر أن هذه التخصصات الجديدة المدرجة في إطار تلبية احتياجات سوق العمل المحلي، تتعلق بتكوينات تأهيلية في مجال زراعة الفراولة وإعداد الأغذية الخالية من الغلوتين، بالإضافة إلى تكوين للحصول على شهادة تقني سامي عن طريق التمهين في مجال الفندقة والإطعام، تخصص فنون الطاولـة والخدمـة.

ويبلغ عدد العروض التكوينية لدورة فبراير 12.236 منصبا، منها 1.084 منصبا للتكوين الإقامي و2.611 من التكوين عن طريق التمهين 1.784. منصبا للتكوين التأهيلي و80 منصبا للتكوين عبر الجسور. كما تم تخصيص 280 منصبا للنساء الماكثات بالبيت و80 للوسط الريفي و15 للمحوسبين و20

## التحضيرات التضامنية لرمضان 2026 بقسنطينة

# الجميع مجند على خط واحد في تعبئة شاملة لضمان كرامة المعوزين

مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك، لا تعيش ولاية قسنطينة مجرد عدّ تنازلي زمني، بل تدخل مرحلة تعبئة أخلاقية ومجتمعية شاملة وسط كل فئات المجتمع، حيث يُعاد تعريف التضامن، لا بوصفه فعل إحسان ظرفي، بل باعتباره مسؤولية جماعية تتقاطع فيها جهود الدولة مع ديناميكية المجتمع المدني، في مشهد تتقدم فيه كرامة الإنسان على كل اعتبار.



لكن الحركة التضامنية بلغت ذروتها. أكياس السميد، علب الزيت، السكر والبقوليات تُرصّ بعناية، فيما يتوافد المحسنون تباعاً، حاملين تبرعاتهم من مواد غذائية، في مشهد يعكس وعياً جماعياً بأهمية الاستعداد المبكر.

فرق من المتطوعين تشرف على استقبال الهبات، تسجيلها، فرزها وتخزينها وفق معايير دقيقة. استعداداً لتوزيعها في الوقت المناسب. وبموازاة ذلك، فتحت الجمعيات باب التطوع لإعداد وتقديم وجبات الإفطار، حيث سُجّل إقبال لافت من شباب متطوعين، إلى جانب مختصين في الطبخ، اختاروا أن يجعلوا من شهر رمضان القادم فرصة عملية لخدمة الصائمين، مؤمنين بأن العطاء الحقيقي يبدأ من الجاهزية لا من اللحظة.

هنا، لا يُقدّم الطعام بعد، لكن ما يُحضّر هو الأهم: التنظيم، الثقة، واستدامة الفعل التضامني.

وتطبيقاً لتعليمات السيدة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، المتعلقة بالتحضير الجيد والمسبق للعملية التضامنية الخاصة بشهر رمضان 2026، وتحت الإشراف المباشر للسيد والي ولاية قسنطينة، باشرت اللجنة الولائية المختصة خرجات ميدانية متواصلة، شملت معاينة مطاعم ونقاط إفطار الصائمين التي أودع أصحابها طلبات ترخيص لدى المديرية، وفق ما

**تحضيرات واسعة لضمان التموين والخدمات خلال شهر الصيام بباتنة**

## تسويق 1094 طن من اللحوم بينها 250 طن مستوردة خلال رمضان

بيع اللحوم الحمراء والبيضاء لتبلغ نحو 200 نقطة بيع، وبرنامج خاص لتزويد الولاية بـ 250 طنا من اللحوم الحمراء المستوردة، إضافة إلى 844 طنا من اللحوم البيضاء

تشرف عليها شركة مذابح الشرق المعروفة بمسمى "الأورافي".

كما تقرر توفير 100 طن يوميا من الزيت الغذائي بمختلف العلامات، ورفع إنتاج الحليب المبستر المدعم إلى نحو 168 ألف لتر يوميا.

كما شملت الإجراءات رفع إنتاج المطاحن إلى حوالي 2260 قنطاراً من السميد، و2800 قنطار من الفرينة يوميا، وإنشاء 22 سوفاً جواريا عبر مختلف دوائر الولاية، منها سوقان بدائرة باتنة، بقاعة أسحار والقطب الحضري حملة واحد.

وفي الشق الاجتماعي، سيتم إشراك الهلال الأحمر الجزائري والكشافة الإسلامية والجمعيات الخيرية لتنظيم

"كناص" أم البواقي نظمت بشأنها أياما تحسيسية للصيدلة

## اعتماد خدمة الاقتطاع الآلي لضمان الاجتماعي بالدفع الإلكتروني

**ج.لمودع**

تطبيقا لمراسلة وزارة العمل بتاريخ 4 جانفي 2026 بادرت "كناص" ام البواقي إلى تنظيم أيام تحسيسية مع الشركاء الاجتماعيين من صيدالة تراب الولاية وأرباب العمل، وذلك بشرح كافة الإجراءات الإدارية والقانونية الجديدة الخاصة بالاقتطاع الآلي لتحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي.

وفي السياق، قامت وكالة الضمان الاجتماعي للعمال بالأجراء بأم البواقي، بتنظيم أيام تحسيسية لشرح الاقتطاع الآلي لاشتراكات الضمان الاجتماعي، قصد إعطاء فعالية لعملية التحصيل لضمان أجال الدفع من أرباب العمل الخواص والإدارات العمومية قصد تحقيق الانسجام بين المبالغ المصرح بها والمبالغ المسددة، وكذا تحسين إجراءات متابعة عمليات التسديد، كما اعتبرت هذه العملية وسيلة إيجابية لتجنب غناء التنقل الى شبابيك صندوق الضمان الاجتماعي، حيث أكد مدير وكالة ام البواقي، السيد "عروة كمال" أن الإجراءات الجديدة، لها مزايا إدارية وقانونية خدمة لأرباب العمل وعمالهم وكذا بينهم وبين الصندوق باستخدام

## ضبط 565 قرص من المخدرات الصلبة بحوزة مسبوق في قسنطينة

استصدار إذن من نيابة الجمهورية لدى محكمة الخروب، لتفتيش مسكنه، الذي تمت مدهمته من طرف عناصر الشرطة، أين تم توقيف المشتبه فيه، مع حجز كمية معتبرة من المخدرات الصلبة تتمثل في 565 قرص مهلوس من نوع "إكستازي"، بالإضافة إلى حجز أربعة أسلحة بيضاء محظورة تتمثل في ثلاثة سكاكين من الحجم الصغير وسكين من الحجم الكبير. المشتبه فيه وعند تحويله برفقة المحجوزات إلى مقر مصلحة الأمن الحضري الخارجي الثاني بعين اسمارة، لمواصلة التحقيق معه، تم إنجاز ملف قضائي ضده عن تهمة حيازة المخدرات الصلبة بطريقة غير مشروعة بغرض البيع، تم بوجبه هوية المشتبه فيه، والجمهورية لدى محكمة الخروب.

■ **عصام بن منية**

## نشاطات تحسيسية حول السلامة المرورية في الشتاء بميلة

تجنب التجاوزات الخطيرة، المراقبة الدورية التقنية للمركبات من خلال التأكد من صلاحية ماسحات زجاج وعجلات وأضواء المركبة، كما تم تذكيرهم أيضا بمخاطر السياقة لمسافات طويلة دون أخذ قسط من الراحة، مع دعوتهم إلى التحلي بروح المسؤولية واحترام قانون المرور وتجنب كل السلوكيات السلبية في أثناء التنقلات.للاشارة، فإن هذه الحملات التحسيسية المشتركة التي تأتي تحت شعار "معا لفصل شتاء من دون حوادث مرور"، يهدف من خلالها أمن ولاية ميلة إلى تهذيب السلوكيات المرورية وتوعية المواطنين وخاصة السواق بخطورة حوادث المرور خلال فترة الانقلابات الجوية التي تشهد تساقط كميات من الأمطار والثلوج وكذا تشكل الجليد على مستوى الطرقات، مما يؤثر سلبا على التحكم الجيد في المركبة.

■ **نسيم.ع**

### البروفيسور ديبى زهير مديرا جديدا لجامعة بسكرة

تم، أول أمس الاثنين، ببسكرة التنصيب الرسمي للبروفيسور "ديبي زهير" مديرا جديدا لجامعة محمد خيضر قادما إليها من نفس المنصب بجامعة العربي بن مهيدي بولاية أم البواقي، مراسم التنصيب جرت بحضور إطارات ومسؤولي الجامعة وتحت إشراف رئيس الندوة الجهوية لجامعات الشرق، البروفيسور "الهادي لطرش"، الذي نوه في كلمته، بالدور المحوري الذي تضطلع به جامعة بسكرة في المشهد الجامعي على المستويين الوطني والدولي، مؤكداً على ضرورة مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز جودة التكوين، وتطوير البحث العلمي، والارتقاء بالأداء الإداري بما يستجيب للتحديات الراهنة. ومن جهته عبر الوافد الجديد على راس جامعة بسكرة البروفيسور "ديبي زهير" عن اعترازه بالثقة التي حظي بها، مؤكداً عزمه على العمل بروح تشاركية مع مختلف الفاعلين داخل الجامعة، ومواصلة مسار التحديث بما ينسجم مع التوجهات الوطنية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، داعياً إلى تكريس ثقافة العمل والتعاون بين جميع مكونات الأسرة الجامعية، وتعزيز علاقات الجامعة مع محيطها الخارجي ومختلف القطاعات والمؤسسات على مستوى ولاية بسكرة، بما يسهم في جعل الجامعة فاعلاً محورياً في التنمية المحلية والاقتصادية والاجتماعية. ليتتم توجيه عبارات الشكر والامتنان للبروفيسور "عبد الحميد قحبال"، نظير الجهود التي بذلها خلال فترة تسييره للجامعة، علماً أن البروفيسور "ديبي زهير"، هو واحد من الشخصيات الأكاديمية التي ابانت عن مستوى عالي في تسيير مؤسسات التعليم العالي وقد ترك بصمته واضحة في تسيير جامعة أم البواقي.

■ **ع.عبد الرحمان**

**مدير الفلاحة بسيدي بلعباس يطمئن**

## مربو المواشي يستلمون حصتهم من النخالة قريبا

طمأن نهار أمس، مدير الفلاحة بالنياية، لولاية سيدي بلعباس، كافة الموالين، باقتراب حصولهم على حصتهم من مادة النخالة، لشهر ديسمبر، حيث قال إنه أمهل رئيس غرفة الفلاحة، إلى غاية نهاية هذا الأسبوع، من أجل ضبط قوائم الموالين الذين سيستفيدون، وتقديهما لمصالحه، حتى تباشر تعاونيات الجبوب والبقول الجافة، عمليات التوزيع، مؤكدا نية مصالحه في اتخاذ إجراءات أخرى، في حال عدم التزام رئيس الغرفة بالمهلة المحددة.



### زواوية.ق

وأرجع مدير الفلاحة بالنياية، السيد بكري محمد، سبب تأخر عمليات توزيع حصة النخالة، على مربي الماشية، إلى عدم انتهاء غرفة الفلاحة من إعداد قوائم الموالين، بحجة تحيينها لملفات هؤلاء، رغم شكاوى المربين، المطالبة بالإفراج الفوري عن تلك القوائم. في ذات السياق، أوضح المتحدث، بأنه تبقى أيام قليلة فقط، لحل هذا المشكل نهائيا، قائلا «لقد عقدنا الأسبوع الماضي، اجتماعا ترأسه الأمين العام للولاية، بحضور كل من رئيس غرفة الفلاحة، ورئيس المكتب الولائي للاتحاد الوطني لمربي الماشية، وقد تقرر خلاله، منح رئيس غرفة الفلاحة، المهلة المذكورة سالفا، من أجل إعداد قوائم المستفيدين من حصة النخالة، المحددة على حسب رؤوس الماشية التي يملكونها». هذا ولم يستبعد مدير الفلاحة بالنياية، اتخاذ مصالحه إجراءات، في حال عدم تسليم قوائم الموالين قبل نهاية الأسبوع الجاري، لم يحدد طبيعتها، إذ اكتفى قائلا «سنبحث عن حلول أخرى، تمكن مربي الماشية من الحصول على

حصتهم من مادة النخالة»، مشيرا إلى أن عدد المربين يقدر ب640 مربيا، حسب تصريحات رئيس الغرفة التي أدلى بها خلال اجتماعه معهم. كما كشف السيد بكري محمد، أن مصالحه ضببطت كافة ترتيبياتها التحضيرية، لإنجاح عمليات توزيع مادة النخالة، بما فيها توفير هذه المادة بكميات تكفي جميع احتياجات مربي الماشية، مضيفا أن العملية متوقفة حاليا بسبب عدم استلام قوائم الموالين فقط. وفي ذات السياق، أوضح مدير الفلاحة، بأنه اتفق مع المطاحن العشرة التي تعاقدت معها لمصالحه، من أجل مباشرة عملية البيع، فور حصولها على قوائم المستفيدين، مطمئنا في ذات الوقت كافة المربين بالحصول على حصتهم، خاصة وأن مجمع الدواجن اوناب، تنازل هذه المرة عن حصته من مادة النخالة التي تمثل 30 بالمائة، لفائدة الموالين، ستوجه لعدم مربي الماشية المتمركزين في الجنوب الولائي، مؤكدا على أن عملية البيع ستتم بسلاسة فور انطلاقها، خاصة وأنه تم تنصيب لجنة ولائية للوقوف على سير هذه العملية.

### تيسمسيلت

## اختتام دورة لتأهيل مستشاري التوجيه لمواكبة سوق الشغل

**حميد زغارية**

اختتم قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية تيسمسيلت، أول أمس الإثنين، دورة تكوينية متخصصة لفائدة مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهني، خصصت لمواكبة تطورات سوق الشغل وتعزيز الكفاءات الحديثة. وتهدف هذه الدورة، حسب ما أفاد به رئيس مصلحة التمهين بمديرية التكوين والتعليم المهنيين، زبوزيان بوعلامس، إلى تحديث آليات المرافقة البيداغوجية ومسيرة التحولات التي يشهدها قطاع التكوين المهني، لاسيما في مجالي الرقمنة والاستجابة لمتطلبات سوق العمل المتجددة. وأوضح المصدر ذاته أن الدورة، التي جرت على مدار يومي 18 و19 جانفي، عرفت مشاركة 20 مستشارا يمثلون مختلف

## 3 مروجين للمهلوسات

أمر نهار أمس، قاضي التحقيق لدى محكمة الشلف بإيداع ثلاثة مروجين رهن الحبس المؤقت، على خلفية توقيفهم متلبسين بترويج 3929 قرص مهلوس، من نوع بريغابالين ذات صنع أجنبي.

القضية حسب مصادر الشروق تعود إلى توقيف مصالح الأمن لأحد المروجين ثم إخضاعه للتحقيق، حيث أماط النقاب عن الرؤوس المدبرة التي تقف وراء إغراق الولاية بالسموم، وهو الأمر الذي دفع بمصالح الأمن إلى نصب كمين محكم لهم مكن من الإطاحة بثلاثة مروجين تتراوح

أعمارهم بين 29 و 42 سنة ينحدرون من ولاية الشلف، متلبسين بصدد ترويج قرابة أربعة آلاف قرص مهلوس كانت مخبأة بإحكام في منزل أحد المتورطين، بالإضافة إلى ضبط مركبتين سياحيتين كانتا تستعملان في تهريب المهلوسات، ولدى موثلهم أمام هيئة محكمة الشلف خصتهم بأمر إيداع في المؤسسة العقابية على خلفية تورطهم عن جحعة القيام بطريقة غير مشروعة بحيازة وتخزين ونقل ووضع للبيع المؤثرات العقلية وجنحة التهريب باستعمال وسيلة نقل.

**م قورين**

## وراء القضبان بالشلف

أعمارهم بين 29 و 42 سنة ينحدرون من ولاية الشلف، متلبسين بصدد ترويج قرابة أربعة آلاف قرص مهلوس كانت مخبأة بإحكام في منزل أحد المتورطين، بالإضافة إلى ضبط مركبتين سياحيتين كانتا تستعملان في تهريب المهلوسات، ولدى موثلهم أمام هيئة محكمة الشلف خصتهم بأمر إيداع في المؤسسة العقابية على خلفية تورطهم عن جحعة القيام بطريقة غير مشروعة بحيازة وتخزين ونقل ووضع للبيع المؤثرات العقلية وجنحة التهريب باستعمال وسيلة نقل.

**م قورين****مديرية الأشغال العمومية تعين تموشنت**

## تجنيد كل فرق الصيانة لمواجهة تقلبات الطقس

**ب ياسين**

المسؤولون أن الهدف الأساسي من هذه التدابير هو الحد من تأثير التقلبات الجوية على البنية الطرقية وضمان انسيابية الحركة، خاصة في الأوقات التي تشهد فيها الولاية كثافة مرورية.

وتعكس هذه التعبئة الكبيرة، قدرة المديرية على تنظيم الموارد البشرية والمادية بشكل يضمن تغطية واسعة وشاملة لكافة المحاور، إذ أن وجود 19 فريقا للصيانة، و10 وحدات تدخل ومراقبة، إضافة إلى الأسطول المكون من 18 شاحنة وخمس آلات حفر وشحن، يجعل من الممكن التدخل في أكثر من نقطة في وقت واحد، مما يقلص زمن الاستجابة، ويسهم في إعادة فتح الطرق بسرعة، كما أن توزيع هذه الموارد جاء وفق أولويات واضحة، حيث يتم التركيز أولا على الأماكن التي تشكل خطرا مباشرا على سلامة المواطنين أو تعيق حركة المرور بشكل كبير. وتؤكد المديرية أن هذه الإجراءات تأتي ضمن خطة موسعة لمواجهة الطوارئ، وأنها لا تقتصر على مرحلة التقلبات الجوية الحالية فحسب، بل تشمل أيضا متابعة دائمة للحالة الطرقية وتدخلات وقائية مستمرة، وينتظر أن تسهم هذه الإستراتيجية في الحد من آثار الأمطار والفيضانات على الشبكة الطرقية، وتقليل عدد الانسدادات والحوادث المرتبطة بها، بما يعزز الثقة لدى المواطنين في قدرة السلطات المحلية على حماية الممتلكات وضمان سلامة الحركة على الطرق.

### النعامة

## 103 تدخلات لنجدة المختفين بالغاز العام الماضي

**م. عبد الحفيظ**

لا يزال غاز أحادي أكسيد الكربون يشكّل واحداً من أخطر التهديدات الصامتة التي تواجه العائلات داخل مساكنها بولاية النعامة، حيث تكشف حصيلة سنة 2025 لمصالح مديرية الحماية المدنية عن أرقام مقلقة، تؤكد أن هذا الخطر يتجدد سنوياً رغم الحملات التحسيسية المتواصلة.

وحسب المعطيات الرسمية، فقد سُجِّل خلال سنة 2025 ما مجموعه 103 تدخلات متعلقة بحالات الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون، أسفرت عن إسعاف 143 شخصا من مختلف الفئات العمرية، مع تسجيل حالة وفاة واحدة، في حصيلة ثقيلة تعكس حجم المخاطر المرتبطة بسوء استعمال وتجهيزات التدفئة وتسخين الماء داخل المنازل.

وأفاد عدد من الخبراء في مجال السلامة للشروق اليومي، أن الاعتقاد السائد بكون المدفئات وسخانات الماء القديمة وحدها سبب هذه الحوادث غير دقيق، مؤكداً أنه حتى الأجهزة الجديدة قد تتحول إلى مصدر خطر في حال سوء التركيب أو غياب شروط السلامة. خاصة فيما يتعلق بأنابيب تصريف الغازات المحترقة. وأوضح المختصون، أن الخلل غالبا ما يكمن في سوء ربط السخان أو المدفأة بأنبوب تصريف الدخان، أو استعمال أنابيب غير مطابقة للمعايير، أو مفصولة جزئياً، ما يؤدي إلى تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون داخل المسكن بدل طرحه نحو الخارج، في ظل غياب التهوية.

وفي السياق ذاته، أشار الخبراء إلى أن بعض المواطنين يلجؤون إلى عمال غير مؤهلين في الترتييص الصحي أو إلى حلول ارتجالية لتقليل التكاليف، وهو ما ينتج عنه تركيب غير مطابق للمعايير التقنية، سواء

تعلق الأمر بسخانات الماء أو المدفئات، ويُعد من الأسباب الرئيسية لتكرار حوادث الاختناق.

وتظهر المعايينات الميدانية لمصالح الحماية المدنية، أن هذه الحوادث تتضاعف خلال شهري ديسمبر وجانفي، اللذين يُعدان من أشد أشهر السنة برودة بولاية النعامة، حيث يزداد الاعتماد على أجهزة التدفئة وتسخين الماء، بالتوازي مع غلق النوافذ وفتحات التهوية، ما يهيئ ظروفاً مثالية لتراكم الغاز السام داخل المنازل. وفي هذا الإطار، سجلت المصالح ذاتها العديد من حالات الاختناق مع مطلع شهر جانفي الجاري، ما يؤكد أن الخطر لا يزال قائماً ويتطلب يقظة دائمة من المواطنين.

وتأتي هذه الحصيلة رغم حملات التحسيس والتوعية التي تشتملها مديرية الحماية المدنية عبر البلديات الاثنتي عشرة لولاية النعامة، من خلال خرجات ميدانية وأيام إعلامية، ركزت على مخاطر سوء التركيب، غياب التهوية، وأهمية الصيانة الدورية للتجهيزات.

وفي الختام، جدد إطارات مصالح الحماية المدنية في تصريحات للشروق اليومي؛ مدعومة بإضافات الخبراء، دعوتهم للمواطنين إلى عدم الاستهانة بإجراءات السلامة، والاستعانة بمختصين مؤهلين عند تركيب سخانات الماء والمدفئات، والتأكد من سلامة الأنابيب والوصلات المؤدية إلى المدخنة الخارجية، مع الحرص على التهوية المستمرة داخل المساكن، خاصة أثناء النوم.

ويبقى غاز أحادي أكسيد الكربون قاتلاً صامئاً لا يرى ولا يُشم، لكن مواجهته تبدأ بالوعي، والالتزام، وتحمل المسؤولية الجماعية، حفاظاً على الأرواح داخل البيوت.

### مستغانم

## مشاريع بقيمة 1,6 مليار دج لفائدة قطاع التربية

هذه المشاريع في أجل أقصاه 10 أيام، كما أمر بمباشرة الإجراءات الخاصة بالصفقات، بما في ذلك تحضير دفاتر الشروط. وكلف الوالي المديرية المعنية بإعداد محاضر التوطين النهائية. مرفقة بوثيقة القياس التي توتلي إعدادها مديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري، لضمان الضبط القانوني والعقاري لهذه المشاريع الحيوية. ونظراً لارتباط هذه المشاريع بالدخول المدرسي المقبل، أوعز الوالي لمديرية التربية والدوائر العشر ببرمجة خرجات ميدانية لتحديد احتياجات المنشآت التربوية في الأطوار التعليمية الثلاثة، مع ضبط الأولويات والرزنامة الخاصة بتهيئة المدارس الابتدائية التي تحظى بالأولوية القصوى، كما أشير إليه.

ناشدوا السلطات تدعيم الحي بمركز أمني

## السرققات والاعتداءات تقلق سكان 760 مسكن بالكرمة في بومرداس

سعيدة . م

يشتكي سكان حي 760 مسكن بالكرمة، المتواجد على مسافة قريبة من عاصمة الولاية بومرداس، من مشكل الاعتداءات والسرققات، ما جعلهم يعيشون في حالة رعب منذ استلامهم سكناتهم، ما جعلهم يناشدون السلطات المحلية ووالي الولاية، للنظر في انشغالهم وإيجاد حلول سريعة. جدد سكان حي 760 سكن بالكرمة التابعة لدائرة بومرداس نداءهم إلى سلطاتهم المحلية مطالبين بحلول جدية لمختلف المشاكل التي يتخبط فيها هذا الحي حديث النشأة (لم تتجاوز السنة)، حيث لم تكتمل فرحتهم باستلامهم مفاتيح شققهم الجديد ليجدوا أنفسهم مضطربين بجمله من المشاكل، والتي عكزت من صفو حياتهم اليومية. وبحسب ما كشف عنه سكان الحي في تصريح لـ "الشروق اليومي"، فإنهم قأموا بعدة مراسلات لمختلف الجهات بخصوص النقائص التي يعرفها الحي خاصة ما يتعلق بالوضع الأمني للحي، إلا أن مطلبهم لا يزال قائما إلى يومنا لم يتم الاستجابة لطلباتهم.

فبحسب محدثنا، فإن عمليات السرققات عرفت انتشارا كبيرا في الآونة الأخيرة، حيث مست ممتلكات عامة كالنحاس من الكوابل الكهربائية وأنابيب الغاز الطبيعي وكذا عدادات المياه الصالحة للشرب وحتى البالوعات وغيرها من المسروقات التي قد تتسبب في أخطار على السكان، وخاصة الأطفال، أو اعتراض الحياة الخاصة للمواطنين، حيث تعرض العديد من الأشخاص إلى اعتداءات من طرف هؤلاء اللصوص المدججين بالأسلحة البيضاء، الذين يجبرون ضحاياهم على تسليمهم

تظاهرة لـ"الشبابك المتنقل" قصد التحسيس بأهمية الاقتطاع

## تصريح أكثر من 6 آلاف رب عمل بالأجور والأجراء بالبلدية



المسددة.

وحت ذات المسؤول أرباب العمل على الانخراط في هذه الخدمة، من خلال تقديم ترخيص للبنك المعتمد لديهم يسمح بالاقتطاع الآلي للاشتراكات المستحقة مباشرة من حساباتهم البنكية، مشيرا إلى إمكانية تحميل استمارة الترخيص عبر بوابة التصريح المخصص لهذا الغرض دون الحاجة إلى التنقل إلى الوكالة.

للتذكير، كان هناك لقاء اعلامي حضره ممثلون عن نادي المقاولين والصناعيين وأرباب عمل وجمعيات مهنية، إلى جانب ممثلي البنوك ومدراء الهيئات التابعة لوزارة التشغيل والضمان الاجتماعي، تقديم شروحات حول خدمة الاقتطاع الآلي التي أطلقت بتاريخ 25 ديسمبر الفارط في إطار رقمنة وعصرنة خدمات الصندوق.

للاشارة، تتواصل فعاليات هذه الأبواب المفتوحة الخاصة بالتصريح السنوي بالأجور والأجراء لسنة 2025، وكذا التعريف بخدمة الاقتطاع الآلي لاشتراكات الضمان الاجتماعي، على أن تتبعها خلال الأيام القادمة تظاهرة "الشبابك المتنقل" للتحسيس بأهمية هذه العملية.

■ سامي.ر

ضباية تشوب معالجة ملفاتهم وقلق يومي يلازمهم

## المسجلون بالترقوي المدعم بسيدي أحمد يناشدون الدفع بمشاريعهم

جذد المسجلون الأوائل بمشاريع الترقوي المدعم بالمقاطعة الإدارية لسيدي أحمد، نداء الاستغاثة لدعوة الوزير الوالي رابحي، إلى التدخل العاجل من أجل رفع حالة الغموض والضباية التي لا تزال ترافق ملف مشاريعهم السكنية، في وقت لا يزال هؤلاء ينتظرون نتائج التحقيقات الإجارية على مستوى البنك الوطني للإسكان التي من شأنها تحديد القائمة النهائية، معتبرين الجمود الحاصل في الملف، وعدم سير الإجراءات التنظيمية والإدارية بالشكل المتعارف عليه، مع عدم دفعهم لتكاليف الأشطر، عمق من مخاوفهم، مقابل طي الملف ببلديات أخرى.

راضية مرياح

قضية أصحاب ملف "ال بي يا" بمقاطعة سيدي أحمد والتي كانت قد تطرقت إليها "الشروق" في أعدادها السابقة، أين طالب المكتتبون بضرورة الإسراع في الإجراءات المتعلقة بملفاتهم العالقة والتي لم يظهر عليها أي بوادر جديدة، تهدئ من روعهم وتضع حدا للتأويلات وحالة اللغط التي أصبحت تلازم مشروع سكنهم "الحلم"، فلا هي مجمدة -كما قالوا ولا هي انطلقت في التجسيد، حتى إنهم ما زالوا ينتظرون موعد استدعائهم لدفع الشطر الأول من المستحقات، وأشار هؤلاء إلى أنه حتى وتيرة معالجة الملفات تقتقر إلى السرعة والحزم المطلوبين، خاصة في ظل بقاء القوائم دون تسوية نهائية منذ 2023، بحجة استمرار التحقيق في الذمم العقارية والمالية التي يقوم بها البنك الوطني للإسكان. وتواترت تصريحات المكتتبين، للتطرق إلى فترة التحقيقات التي أخذت مدة طويلة تجاوزت السنتين، ما خلق نوع من الإحباط والإبهام لديهم حول ملفهم السكني الذي لا يزال مصيره مبهما، مقابل إتمام بلديات أخرى بالعاصمة كل الإجراءات المتعلقة به، في وقت تم توزيع عدد من السكنات على أصحابها بعد إجراء قرعة اختيار الشقق والطوابق، ولم يهضم هؤلاء التماطل الحاصل في الإجراءات الإدارية والتنظيمية بل تكاد تكون مجمدة -حسب تصريحاتهم، رغم مرور على تسجيلهم في هذه الصيغة ما يفوق الـ6 سنوات، وهي فترة طويلة قضاها هؤلاء في رحلة البحث عن مسببات هذا التماطل الذي أدخلهم في صراعات نفسية واجتماعية لا

بهدف ضمان أحسن تأطير لعملية التموين

## توزيع النخالة لفائدة مربى الماشية يدخل حيز الخدمة بالمدية



فارسي.ر

وضعت مصالح ولاية المدية حيز الخدمة آلية توزيع النخالة لفائدة مربى الماشية، بهدف ضمان أحسن تأطير لعملية التموين الخاصة بأعلاف الماشية، وفق ما علم من مديرية المصالح الفلاحية. وأوضح مدير المصالح الفلاحية، محي الدين بلعيمر، أن دخول حيز الخدمة لآلية توزيع النخالة جاء تطبيقا للتعليمه التي أصدرتها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بتاريخ 16 ديسمبر الماضي، والمتعلقة بتنظيم تموين المربين بالنخالة، حيث ستساهم هذه الآلية في تسهيل وصول المربين إلى هذه المادة وتقادي أي اختلالات في سلسلة توزيع هذا العلف الحيواني.

وأضاف أنه تم ضبط حصص محددة لكل المتدخلين في عملية توزيع النخالة، والمتمثلين في الديوان الوطني لتغذية الأنعام (أوناب) الذي يستفيد من 30 بالمائة من كمية النخالة المنتجة محليا، في ما تخصص نسبة 30 بالمائة لوحدات تحويل أعلاف الماشية و40 بالمائة لتعاونيات المربين. ويقدر الإنتاج المحلي من النخالة بـ 24.970 قنطارا على

مستوى أربع مطاحن، منها واحدة عمومية تابعة لمجمع "أغروديف" وثلاث مطاحن أخرى ذات طابع خاص. وأشار بلعيمر إلى أن كمية النخالة الموجهة، في إطار هذه الآلية، لتعاونيات المربين تقدر بـ 9.988 قنطارا شهريا، بما يعادل حصة 40 بالمائة المخصصة لها، في حين يتحصل الديوان الوطني لتغذية الأنعام على كمية 7.491 قنطارا في الشهر ( 30 بالمائة)، مع تخصيص كمية مماثلة لوحدات تحويل أعلاف الماشية. ويقدر عدد مربى الماشية (أبقارا وأغناما وماعزا) المعنيين بهذه الآلية بـ 2.335، يشرفون على قطع يضم 286.436 رأسا، منها 239.797 رأس من الأغنام، وفق المصدر نفسه، الذي أشار إلى أن الاستفادة من هذه المادة مرهون بالنسبة للفلاحين والمربين بحيازة بطاقة مهنية وتقديم بطاقة تقنية تتضمن تركيبة القطيع ونوع النشاط الممارس. وقد تم إطار هذه الآلية تصنيف لجنة ولائية مكلفة بمتابعة ومراقبة عملية توزيع النخالة، وذلك بهدف السهر على ضمان وصول الكميات المتوفرة محليا من هذه المادة إلى المنخرطين في هذه الآلية وبالسعر الرسمي المحدد للبيع.

بالمشاريع الخاصة بكل بلدية من بلديات المقاطعة، ورفع كل العراقيل والعقبات التي تعترض الملف، مع إيجاد الحلول اللازمة لتسوية وضعية المستفيدين المدرجين ضمن القوائم الرئيسية بصفة نهائية وبكل شفافية، من خلال منحهم قرارات التخصيص أو على الأقل -كما قالوا- قرارات ما قبل التخصيص، إلى غاية الانتهاء من التحقيق في الذمم المالية، ومن ثم التعجيل في الإجراءات التي تلي اختيار شركات الإنجاز مع استدعاء المكتتبين، من أجل دفع الشطر الأول أو الكل، لتسريع وتيرة المشاريع، منها حصة 280 مسكنا ببلدية سيدي أحمد، 320 مسكنا ترقويا لبلدية الجزائر الوسطى، 135 لبلدية المرادية وحصة بـ 130 مسكنا للمدنية.

### سكان بوشاوي بشراقة يستعجلون تهيئة السوق المركزي

يطالب سكان حي بوشاوي ببلدية شرقاقة من السلطات المحلية تهيئة سوق بوشاوي المركزي ودفع نشاطه التجاري لتأمين حياة مريحة لهم، خاصة مع اقتراب حلول شهر رمضان، بدل الانتقال إلى سوق القرية الفلاحية أو الشراقة وسط لاقتناء حاجياتهم. وبحسب شكوى اطلعت الشروق عليها والتي وجهها سكان المنطقة إلى بلدية شرقاقة، يتمنون من أن يتم القضاء على البيع دون رخصة ويمنح للبيع الفوضويين طاولة أو محل بالسوق المركزي لتنظيم العمل التجاري بالمنطقة، بالإضافة إلى التخلص من تراكم النفايات في الأزقة والشوارع، ما جعل السكان يشكون باستمرار من انتشار الحشرات والروائح الكريهة.

### ...ومطالب بتخصيص مساحة لبيع الخضر والفواكه بتسالة المرجة

يناشد سكان بلدية تسالة المرجة بالمقاطعة الادارية شرقاقة التدخل العاجل للسلطات المحلية من أجل فتح أسواق جوارية تكون قريبة من الأحياء ولا تكبد المواطنين عناء التنقل إلى بلديات مجاورة لاقتناء حاجياتهم من الخضر والفواكه، وطلب الشاكون في حالة عدم تمكن المسؤولين الاستجابة إلى انشغالهم قبيل حلول شهر رمضان، تخصيص أماكن ظرفية استثنائية مرخصة للتجار الفوضويين لوضع السلع وبيع الخضر والفواكه وبذلك يتم رفع الغبن عنهم وتأمين حياة مريحة لهم. ■ حورية.ب

قالت إنه مشروع صهيوني بعباءة أبو ظبي

## تحذيرات سعودية من تقاطع إماراتي -إسرائيلي

اتهم التلفزيون السعودي مجددا، أبو ظبي التي يحكمها محمد بن زايد، بأنها تتقاطع مع اليمين الصهيوني المتطرف، في مسعى خطير لا يستهدف فقط القضية الفلسطينية، بل يهدد استقرار المنطقة بأكملها.

#### عبد السلام سكية

وعرضت قناة الإخبارية السعودية الرسمية، في برنامج حواري، الخطر الذي صارت تشكله إمارة أبو ظبي –الحديث ركز على العاصمة أبو ظبي دون غيرها من الإمارات الأخرى المكونة للدولة الخليجية– بحسب التصريحات، فإن اليمين الصهيوني يتحرك بذهنية «إسبرطية» تقوم على فرض النفوذ بالقوة، وهي ذهنية – كما قيل – انتقلت بشكل أو بآخر إلى أبوظبي، ما خلق حالة من التلاقي السياسي والاستراتيجي بين تل أبيب وأبوظبي في إطار مشروع يميني صهيوني جديد يسعى لإعادة تشكيل المنطقة.

وأكد التلفزيون السعودي، أن هذا المشروع يتناقض بشكل مباشر مع المواقف العربية المركزية، وعلى رأسها مواقف كل من السعودية ومصر، اللتين تتصدران – حسب التصريحات – الدفاع عن الحق الفلسطيني، والتمسك بإقامة الدولة الفلسطينية وفق مسار حل الدولتين، ورفض أي محاولات لشرعنة التهجير أو تصفية القضية.

وفي هذا السياق، شدد التلفزيون السعودي على أن المملكة العربية السعودية، رغم الضغوط السياسية، لا تزال ثابتة في موقفها الداعم للحقوق الفلسطينية، في وقت تواصل فيه مصر رفضها الفاسط لمخططات التهجير، رغم ما تواجهه من ضغوط اقتصادية وسياسية، ورفضها الصريح لأي سيناريوهات بديلة من قبيل مشاريع «غوراي أيلاند» أو غيرها من الطروحات الملتفة على جوهر القضية.

ورأى التلفزيون السعودي، التصريحات أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بات اليوم أمام تحدٍّ جديد يتمثل في مشروع إسرائيلي «يرتدي عباءة عربية»، في إشارة مباشرة إلى الدور الذي تلعبه أبوظبي، والذي وُصف بأنه محاولة لتقديم نفسها كقوة إقليمية قادرة على لعب دور تاريخي يفوق حجمها الجغرافي والديمقراطي.
غير أن المصدر، حذر من أن هذا الرهان محكوم بالفشل، مستحضرين تجربة إسبرطة



التاريخية، التي سقطت رغم قوتها العسكرية، بعدما عجزت الجغرافيا المحدودة عن حماية مشروع توسعي يتجاوز الإمكانيات الحقيقية.

وختم التلفزيون السعودي، بالتأكيد على أن أي مشروع إقليمي يتجاهل الحق الفلسطيني، أو يسعى لفرض نفوذه عبر التحالف مع اليمين الإسرائيلي المتطرف، لن يؤدي إلا إلى مزيد من عدم الاستقرار، داعية إلى التمسك بالمواقف العربية الثابتة ورفض محاولات إعادة إنتاج الهيمنة بأدوات جديدة.

في سياق قريب، أعلن مسؤول كبير في الحكومة اليمنية، عن اكتشاف "سجون سرية" تديرها القوات الإماراتية في محافظة حضرموت شرق اليمن، في خطوة أثارت قلق المجتمع الدولي بشأن حقوق الإنسان في مناطق النزاع اليمني.

وأكد عضو مجلس القيادة محافظ حضرموت سالم الخنبشي في مؤتمر نقلته وسائل الإعلام المحلية والتلفزيون الرسمي، أن الحكومة ستتخذ جميع الإجراءات القانونية والسياسية اللازمة ضد الإمارات والمجلس الانتقالي الجنوبي، الفصل الانفصالي الرئيسي في اليمن، لضمان تحقيق العدالة للضحايا الذين تعرضوا لانتهاكات داخل هذه السجون السرية.

وأشار المسؤول إلى أن هذه الإجراءات ستشمل التحقيق مع المسؤولين عن إدارة هذه المرافق، وكشف ملابسات الانتهاكات، والعمل على محاسبة أي جهة أو فرد يثبت تورطه في انتهاك حقوق المعتقلين، في خطوة تهدف إلى تعزيز سيادة القانون وحماية

### العالم

باستثمار مبلغ غير معلن في ولاية غوجارات لتطوير منطقة استثمارية متكاملة تشمل المطارات والموانئ والمدن الذكية.

وذكرت صحيفة "تيفي بوست" الهندية في تقرير لها، أن التحالف بين الإمارات والهند وإسرائيل يمكن أن يتطور امتداد البحر الأبيض المتوسط، الذي يركز عليه إسرائيل واليونان وقبرص، على نفس الأساس مثل هذا الترتيب سيوازن التعاون بين تركيا وباكستان دون تأطير المنطقة إلى معسكرات حضارية.

وأضافت أن اتفاق بين السعودية وباكستان تحولا نوعيا في التفكير الأمني الإقليمي. من خلال الالتزام بالدفاع الجماعي، تشير الدولتان إلى نيتهما في ردع التهديدات من خلال ضمان متبادل.

من جانبها نشرت صحيفة "أوراسيا تايمز" الهندية افتتاحية بعنوان "رباعي البحر الأبيض المتوسط: هل ستضم الهند إلى مجموعة 1+3 لمواجهة "الناتو الإسلامي"؟ هل يمكن لدولة الإمارات الانضمام وسط الخلاف بين السعودية؟.

وذكرت الصحيفة، أن كل من الهند وإسرائيل حافظتا على علاقات دفاعية قوية تقليدية. لديهم مصالح متأسقة. تحافظ الهند على علاقات وثيقة مع اليونان وقبرص، والإمارات بذات الوقت التي دخلت في توتر شديد مع السعودية.

وأضافت، أن "مجموعة T2U2" وهي شراكة استراتيجية بين الهند وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة تعزز التعاون الاقتصادي والتكنولوجي، توفر مظلة جديدة للعمل في المنطقة.

وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع تقارب سعودي-تركي-باكستاني متنام، وفي ظل توتر غير مسبوق في العلاقات بين السعودية والإمارات على خلفية التطورات الجارية في جنوب اليمن، ما يزيد من حساسية التحركات الاستراتيجية في المنطقة وي طرح أسئلة حول إعادة تشكيل التحالفات الإقليمية والرهانات السياسية والاقتصادية على المدى الطويل.

"قسد" تنسحب من مخيم الهول

## سوريا... اتساع رقعة القتال بالحسكة ومحيطها



#### وكالات

القلب الجغرافي والسياسي لـ"قسد". وتشير مصادر ميدانية إلى أن الجيش السوري بات متمركزا في قرية قانا، الواقعة على بعد نحو 7 كيلومترات جنوبي مدينة الحسكة.

وتأتي هذه التطورات الميدانية بعدما تراجع عبدي، الاثنين، عن اتفاق الأحد الذي يؤكد وحدة الأراضي السورية، الأمر الذي يعزز احتمالات التصعيد بين الجانبين. وقالت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن عبدي تراجع عن الاتفاق ورفض المناصب المقترحة عليه، بما في ذلك منصب نائب وزير الدفاع وحق ترشيح محافظ الحسكة، مشيرة إلى أن الشرع رفض طلب عبدي بأن تبقى محافظة الحسكة تحت إدارة "قسد"، ورفض أيضا منحه مهلة خمسة أيام للتشاور مع قيادة قواته، مطالبا بدجواب نهائي مع حلول الاثنين، وإلا ستبلغ الأطراف الدولية بأن مظلوم عبدي انسحب من الاتفاق، وستحسم الدولة السورية ملف الحسكة بالقوة"، وإثر فشل الاجتماع، اتخذت "قسد" منعى أكثر تصعيداً مع إعلانها "النفير العام" ودعوها الأكراد في المنطقة إلى "الانخراط في صفوف المقاومة"، واصفة المرحلة بأنها "يوم الكرامة" و"يوم المسؤولية التاريخية"، فيما قالت عضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي فوزة يوسف إن "دمشق تريد أن يسلم الأكراد كل شيء"، وتسعى إلى إعادة وضع مناطق الإدارة الذاتية إلى ما قبل عام 2011، وهو ما وصفته بأنه "استسلام غير مقبول".

وتأتي هذه التطورات في وقت أكد فيه الرئيسان السوري أحمد الشرع والأمريكي دونالد ترامب، الاثنين، ضرورة ضمان حقوق الأكراد في إطار الدولة السورية، بحسب ما أعلنت الرئاسة السورية.

قال إن العالم يعيش "لعبة الأقوى"

## لافروف يؤكد أن قواعد الغرب لشطب روسيا فشلت

"هزيمة استراتيجية" بموسكو لا يزال يراود قادة أوروبا، واتهم "لافروف" الجانب الأوروبي بتقويض كل الاتفاقات السياسية التي سعت إليها روسيا منذ عام 2014 بـ "توايا حسنة". وأكد "لافروف" أن روسيا ستظل تدافع عن مصالحها الوطنية بصلاية، في ظل نظام عالمي يشهد مخاضاً عسيراً، داعياً إلى العودة لمبدأ التفاوض دون ضغوط أو ابتزاز، كسبيل وحيد لنزع فتيل الأزمات الدولية المتفاقمة.

أشار إلى أن سياسات ترامب في إعادة صياغة قواعد السلوك العالمي تسببت في صدمة لأوروبا، التي يحاول قادتها ثنيه عن مواقفه الحالية، لا سيما تجاه أوكرانيا. وبشأن الأزمة في غزة، شدد "لافروف" على أن إقامة دولة فلسطينية هي "حجر الزاوية" لتسوية أزمة غزة والوضع في الشرق الأوسط، وذلك في ظل مبادرة "مجلس السلام" التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بينما أبدى قلق موسكو البالغ تجاه الوضع في إيران.

■ **وكالات**

قال وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، إنّ العالم الحديث بات محكومًا بلعبة" تقوم على مبدأ "الأقوى هو على حق"، مُضيفًا أن القواعد، التي استند إليها الغرب لتشكيل نظام عالمي يناسب مصالحه، قد تم شطبها بالكامل، وهو ما أدى إلى ارتداد أزمات هذه السياسة على المجتمعات الغربية نفسها.

وأكد "لافروف"، في كلمته بالمؤتمر الصحفي حول حصاد الدبلوماسية الروسية لعام 2025، الثلاثاء، أن موسكو مُستعدة للعمل مع من يبادلها ذات التوجّه؛ للتفاوض بصدق وعلى قدم المساواة، مُشدّدًا على أن بلاده ستدافع عن حقوقها القانونية، ولن تسمح بالتعدي عليها.

وأوضح في هذا الصدد، أن الرهان على "عزلة روسيا" قد سقط، مُستبدلًا بالتمثيل الدولي الواسع في احتفالات الذكرى الثمانينٍ للنصر في الساحة الحمراء.. وحذر الوزير الروسي من أن حلف شمال الأطلسي "الناتو" يستعد بشكل جدي للمواجهة العسكرية، لافتًا إلى أن حلم الحاق



اعتقال 14 ألف مواطن منذ بدء حرب الإبادة

## الأسرى بسجون الاحتلال... انتهاكات ممنهجة في ظل صمت دولي

بعد اعتقال أكثر من 14 ألف مواطن منذ بدء الحرب.

وتشمل هذه السياسات تقديم وجبات غذائية شحيحة وغير كافية، ما أدى إلى فقدان ملحوظ في أوزان الأسرى وتدهور أوضاعهم الصحية، خاصة المرضى والجرحى.

كما يُحرم الأسرى من الأغذية والفريشات لساعات طويلة، ويُحتجزون في أقسام تفتقر لأبسط شروط التهوية والنظافة.

أما على الصعيد الصحي، فيُمارس الإهمال الطبي بشكل منهج، حيث يُحرم الأسرى من العلاج المناسب، وتُؤجل الفحوصات الطبية، ما تسبب في تفاقم أمراض مزمنة وانتشار أمراض جلدية حادة نتيجة منع الاستحمام ومواد النظافة الشخصية.

ولم تقتصر الانتهاكات على الجوانب المعيشية والصحية، بل طالت أيضًا الحقوق الدينية والنفسية للأسرى. إذ تمنع الصلاة الجماعية، وتصادر المصاحف، وتفيد أوقات الفورة، في محاولة لكسر الروح المعنوية للأسرى والتيل من هويتهم الدينية والوطنية.

وأكدت مؤسسات الأسرى أن هذه الممارسات أسفرت عن استشهاد 51 أسيرًا منذ 7 أكتوبر 2023، إضافة إلى عشرات مجهولي المصير، في ظل تعميم إعلامي وغياب الشفافية بشأن مصيرهم، كما تشهد السجون الصهيونية اقتحامات متكررة لأقسام الأسرى، تنفذها وحدات خاصة بأساليب قمعية وغير إنسانية، تشمل الاعتداء الجسدي واستخدام الكلاب البوليسية وتفتيش الغرف بشكل تخريبي ومصادرة المقتنيات الشخصية. وتعد هذه الاقتحامات وسيلة لإرهاب الأسرى وكسر أي حالة تنظيمية داخل الأقسام.

وفي هذا السياق، أكدت حركة حماس أن ما يتعرض له الأسرى يشكل جريمة إنسانية مكتملة الأركان، مشيرة إلى أن التفاجر العلني بهذه الممارسات من قبل مسؤولي الاحتلال يمثل تحديًا صارخا للإنسانية وللقوانين الدولية.

وتكشف أوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال عن واقع مأساوي يتطلب تحركا عاجلا من المجتمع الدولي. فالصمت المستمر إزاء هذه الجرائم يشجع الاحتلال على المضي في سياساته القمعية دون رادع.

وعليه، فإن حماية الأسرى ووقف الانتهاكات بحقهم مسؤولية قانونية وأخلاقية تقع على عاتق الأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية الدولية، بما يضمن محاسبة الاحتلال وإلزامه باحترام انصافيات جنيف والقانون الدولي الإنساني.

### خلال 100 يوم بالأرقام... هذه خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار

من داخل الأحياء السكنية. وفيما يتعلق بالوضع الإنساني، أوضح الثوابية أن عدد الشاحنات التي دخلت قطاع غزة لم يتجاوز 25.425 شاحنة من أصل 58.800 شاحنة كان من المفترض دخولها، بنسبة الالتزام لا تتجاوز 43٪، بينها 14.993 شاحنة مساعدات، و9.800 شاحنة تجارية، و632 شاحنة وقود فقط، أي بنسبة 13٪ من الاحتياج الفعلي للوقود، وبمعدل يومي لا يتجاوز 262 شاحنة، مقابل 600 شاحنة يُفترض دخولها يوميًا.

وأكد الثوابية أن الاحتلال لم يلتزم بالبر وتوكلول الإنساني، حيث واصل عرقلة إدخال الوقود، والمستلزمات الطبية، والمعدات الصحية، ومعدات الدفاع المدني، ومواد الإيواء، ورفض فتح معبر رفح، وتعمد تعطيل إعادة تشغيل محطة توليد الكهرباء، إلى جانب عدم الالتزام بخطوط الانسحاب واحترام قضايا الأسرى والمفقودين.

وختم بالقول إن استمرار هذه الخروقات يعكس نية الاحتلال الواضحة في تقويض أي تهدة، و يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياتها بوضع القانونية والإنسانية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

■ عبد السلام سكية

تشكّل قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، واحدة من أكثر القضايا الإنسانية إلحاحا في السياق الفلسطيني، لما تطوي عليه من انتهاكات جسيمة تطال آلاف الرجال والنساء والأطفال، في خرق صارخ لمبادئ القانون الدولي الإنساني والمواثيق الحقوقية.

فالأأسرى ليسوا أرقاما، بل ضحايا سياسات قمعية ممنهجة تستهدف كرامتهم الإنسانية وحقوقهم الأساسية. وفي ظل التصعيد المستمر وسياسات الاعتقال الواسعة، باتت السجون الصهيونية مسرحا لجرائم منظمة، تشمل التعذيب الجسدي والنفسي والإهمال الطبي والتجويع وحرمان الأسرى من أبسط مقومات الحياة، كما تكشف المعطيات الصادرة عن مؤسسات الأسرى حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها المعتقلون، خاصة في ظل غياب أي رقابة دولية فاعلة.

وأفادت مؤسسات الأسرى أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي تجاوز 9350 أسير ومعتقل حتى بداية شهر جانفي 2026، في مؤشر خطير على اتساع حملات الاعتقال الجماعية.

وبأني هذا الارتفاع في ظل استمرار العدوان وسياسات العقاب الجماعي بحق الشعب الفلسطيني، حيث تشير المعطيات إلى وجود 53 أسيرة فلسطينية، بينهم طفلتان، في ظروف احتجاز قاسية تفتقر إلى الخصوصية والرعاية الصحية، إضافة إلى نحو 350 طفلا معتقلا، يتركز احتجازهم في سجنى مجدو وعوفر. ووصفت المؤسسات هذه الظروف بأنها تنتهك بشكل فاضح اتفاقية حقوق الطفل، التي تكفل حماية خاصة للأطفال في أوقات النزاع، كما ارتفع عدد المعتقلين الإداريين، المحتجزين دون تهمة أو محاكمة، إلى 3385 معتقلا، ما يعكس استخدام الاحتلال لهذه السياسة كأداة انتقامية، بعيدا عن أي معايير قضائية عادلة.

وإلى جانب ذلك، يواصل الاحتلال احتجاز 1237 معتقل تحت ما يسمى قانون "المقاتلين غير الشرعيين"، في تصنيف يخالف القانون الدولي ويُستخدم لتجريد الأسرى من حقوقهم الأساسية. ويعاني الأسرى الفلسطينيون من حرمان مننـهج من الحد الأدنى من الاحتياجات المعيشية داخل السجون، حيث تفرض إدارة السجون سياسات تقشف وتجويع متعمدة.

ووفق مكتب إعلام الأسرى، يتعرض نحو 2000 أسير من قطاع غزة للتعذيب وسوء المعاملة، رغم وقف إطلاق النار،

### الأوروبيون يخشون "تجاوز" الأمم المتحدة

## ترمب يُدشن "مجلس السلام" في دافوس ويتوعد المترددين

دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى عقد أول اجتماع لـ«مجلس السلام» يوم الخميس في دافوس، في خطوة استتفرت القادة الغربيين المجتمعين في بلدة التزلج السويسرية، وسط تصاعد الضغوط الأمريكية لحسم المواقف من المبادرة الجديدة.

الرئيس الأمريكي دونالد ترمب

مخاوفهم من سعي ساكن البيت الأبيض إلى تحجيم دور الأمم المتحدة، أو حتى «استبدالها»، عبر توسيع صلاحيات «مجلس السلام» خارج إطار غزة.

وتزداد هذه الهواجس في ظل انعقاد اجتماعات المجلس في غياب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي اعتذر عن المشاركة في أعمال دافوس بسبب إصابته بالزكام، وفق نائب المتحدث باسمه فرحان حق.

ويشير ميثاق المجلس، الذي نُشرت نسخة منه في وسائل إعلام عدة، إلى أن «العديد من مقاريات بناء السلام تُضفي طابعاً مؤسسياً على الأزمات، بدلاً من قيادة المجتمعات إلى تجاوزها»، داعياً إلى «التحلي بالشجاعة للابتعاد عن أساليب ومؤسسات أخفقت مرارا في تحقيق أهدافها».

#### حذر أوروبي وتهديدات ميطنة

يعمل حلفاء أوروبيون على تنسيق موقف مشترك والسعي لتعديل بنود الميثاق المقترح، بحسب مصادر مطلعة، في وقت تتكشف فيه المشاورات خلف الكواليس، سواء عبر القنوات الدبلوماسية المعتادة أو في أروقة دافوس المتوترة.

ويدرك الأوروبيون أن الوقت ليس في صالحهم مع اقتراب موعد الخميس، ولا سيما في ظل تزامن هذه الجهود مع مرحلة دقيقة من المفاوضات المرتبطة بالحرب الروسية المستمرة على أوكرانيا، ومع تهديدات ترمب بـ«شراء» غرينلاند الدنماركية.



الدول عضوية لمدة ثلاث سنوات، قابلة للتحوّل إلى عضوية دائمة مقابل مساهمة مالية قدرها مليار دولار. وفيما لم تتضح بعد الجهة المستفيدة من هذه المساهمات، لمّح مسؤولون أمريكيون في تسريبات صحافية إلى أنها ستُخصّص لصندوق إعادة إعمار القطاع الفلسطيني.

وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن إعادة إعمار غزة ستطلب نحو 53 مليار دولار، ما يضيف بعداً مالياً بالغ الحساسية إلى المبادرة.

#### "استبدال" الأمم المتحدة

يرى ترمب نفسه على نحو متزايد كمهندس عالمي لـ«السلام بالقوة»، ويسعى إلى تكريس هذا الدور عبر طرح إطار دولي جديد يتجاوز، بحسب رؤيته، «بطء آليات العمل داخل الأمم المتحدة» وما يعتبره حالة من «الشلل المؤسسي» التي تعوق الاستجابة للأزمات الدولية.

وعبّر مسؤولون أوروبيون، ولا سيما في أروقة دافوس، عن

وقف إطلاق النار في القطاع. وكان الهدف الأصلي من المجلس هو دعم الإدارة الفلسطينية عبر تنسيق جهود إعادة الإعمار وتحفيز التنمية الاقتصادية، بعد عامين من الحرب الإبادة.

وحظي المجلس حينها بموافقة رسمية بموجب تفويض صادر عن مجلس الأمن الدولي في نوفمبر الماضي، على أن يقتصر دوره جغرافياً على غزة وينتهي تفويضه في عام 2027. غير أن وثيقة الميثاق التي تسرّبت إلى وسائل الإعلام تكشف عن مراجعة جوهرية في طموحات الرئيس الأمريكي، إذ توسّع نطاق المهمة ليشمل «تعزيز الاستقرار، واستعادة الحكم الرشيد والقانوني، وضمان سلام دائم في المناطق المتأثرة أو المهتدة بالنزاعات»، من دون أي إشارة مباشرة إلى غزة.

#### رئاسة دائمة... وعضوية مشروطة

وتشير الوثائق الأولية إلى أن الرئيس ترمب سيحظى برئاسة دائمة للمجلس، فيما تمنح

#### وكالات

ويدرك حلفاء واشنطن، وكذلك بعض خصومها وفي مقدّمهم الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبنغ، أن عامل الوقت لا يعمل لصالحهم، مع تكثيف البيت الأبيض ضغوطه على قادة الدول الـ65 المدعوة لتأكيد موقفها من المجلس، وتوقيع الميثاق التأسيسي بحلول الساعة 10:30 صباح الخميس في دافوس. ويتوقع أن يعرض ترمب ملامح المبادرة التي يروّج لها باعتبارها «إطاراً دولياً جديداً» لإدارة النزاعات، في خطاب أمام قادة الأعمال المشاركين في المنتدى الاقتصادي العالمي يوم الأربعاء. ومع اتساع دائرة الدعوات لتشمل دولاً لا تجمعها علاقات ودية، تزايد التساؤلات حول طبيعة تفويض «مجلس السلام» وآليات اتخاذ القرار داخله.

ويرى دبلوماسيون مجتمعون في دافوس أن المبادرة، التي يُفترض أن تبدأ بملف غزة قبل أن تمتد لاحقاً إلى بوّز ساخنة أخرى حول العالم، قد تشكّل تحدياً مباشراً لدور الأمم المتحدة، وتعيد رسم قواعد إدارة الصراعات الدولية خارج الأطر التقليدية.

#### ميثاق المجلس: من غزة إلى النزاعات العالمية

بعد إعلانه المرحلة الثانية من خطة السلام في قطاع غزة في 17 جانفي، وجّه البيت الأبيض دعوة إلى أكثر من 60 دولة للانضمام إلى «مجلس السلام»، الذي يشكّل ركناً أساسياً في برنامج أقرّ في أكتوبر 2025 عقب

#### وكالات

يواجه قطاع غزة أزمة اقتصادية متفاقمة انعكست على حياة المواطنين اليومية، إذ أدت السنوات الطويلة من الحصار، والحروب المتكررة، والسياسات الاقتصادية غير المستقرة إلى نقص حاد في السيولة النقدية وفقدان الثقة بالعملة المحلية. وأدى هذا الواقع إلى صعوبة إجراء المعاملات اليومية، وتراجع القدرة الشرائية للعائلات، وظهور أسعار مزدوجة للسلع الأساسية، حيث تُباع نفس السلعة نقداً بسعر أعلى مقارنة بالدفع الإلكتروني، نتيجة دفع عمولات مرتفعة للحصول على السيولة.

وتشير المؤشرات الاقتصادية إلى أن الأزمة تفاقمّت بفعل فقدان أكثر من 60٪ من الأموال المتداولة أو تلفها، ما جعل التعامل بالعملة المحلية يشكل تحدياً حقيقياً للمواطنين والتجار على حد سواء. وفي ظل هذا الواقع، باتت الحاجة ملحة إلى تدخلات عاجلة ومستدامة من الجهات المختصة لإعادة الثقة بالعملة، وتوفير السيولة، وتحقيق استقرار اقتصادي حقيقي يخفف من معاناة السكان ويضمن استمرارية حركة السوق المحلية.

وفي خطوة تهدف إلى الحد من هذه الأزمة، أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني

بطولة أمم إفريقيا لكرة اليد 2026:

## "السباعي الجزائري" في كيغالي "من أجل تأشيرة التأهل إلى المونديال

يشارك المنتخب الوطني الجزائري لكرة اليد رجال في نهائيات النسخة الـ 27 لبطولة إفريقيا للأمم، التي تنطلق بداية من اليوم الأربعاء وتستمر إلى غاية الـ 31. جانفي الجاري بمدينة كيغالي بروندا، بطموح مقارعة كبار القارة الإفريقية وانتزاع بطاقة التأهل إلى بطولة العالم 2027، المقررة بألمانيا (13-31 جانفي 2027).

ع-ع



وسيقود المدرب الوطني، صالح بوشكرو العارضة الفنية للسباعي الجزائري للمرة الخامسة في مسيرته، بعد مشاركاته السابقة في 2000 (إلى جانب جيلالي مكي)، 2010، 2012 و2016، حيث لا يخفي طموحه في قيادة المنتخب إلى الموعد العالمي المقبل، الذي يشكل الهدف الرئيسي للتشكيلة الوطنية. ويعد الصعود على منصة التتويج شرطا أساسيا لتحقيق هذا الهدف، خاصة بعد الأداء المميز في نسخة 2024، حين بلغ المنتخب الجزائري النهائي وانهزم أمام نظيره المصري، حامل اللقب ثلاث مرات متتالية (2020، 2022 و2024)، ومنذ تسببه في شهر سبتمبر الماضي، كثف المنتخب الوطني من التريصات التحضيرية داخل وخارج الوطن، كان آخرها تريبس ما قبل المنافسات بسلوفينيا، تخلله عدة مقابلات ودية أمام منتخبات وطنية وأندية أوروبية.

وانطلقت تدريبات زملاء القائد المخضرم مسعود بركوس، الذي يستعد لخوض عاشر مشاركة له في كأس أمم إفريقيا (منذ أول ظهور له في نسخة 2008 بلواندا - أنغولا)، خلال شهر نوفمبر الفارط، عبر عدة تجمعات بالعاصمة، ضمت لاعبين ينشطون في البطولة الوطنية (30-32) ونادي تريمو تريبنغ السلوفيني (فوز: 31-32). وعن مردود فريقه خلال هذا التريص، قال بوشكرو: "واجهنا منتخبا قويا في أول مباراة ودية أمام التشيك، وقدمنا أداء جيدا وكان بإمكاننا الفوز. رغم التعادل، إلا أن اللاعبين بالخارج، يمثلون 24 ناديا من تسع بطولات مختلفة.

مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد صالح بوشكرو:

## "هدفنا تحقيق نتيجة أفضل من المركز الثاني المحقق في نسخة 2024 بمصر"



قال مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد صالح بوشكرو في تصريحات صحفية عن التريص الذي أقيم قبل نهائيات كأس إفريقيا للأمم إن اللاعبين أياونا عن إمكانيات متجمعة أرزنتي كثيرا: "واجهنا منتخبا قويا في أول مباراة ودية أمام التشيك، وقمنا أداء جيدا وكان بإمكاننا الفوز. رغم التعادل، إلا أن اللاعبين بالإنا، عن إمكانيات مشجعة أرزنتي كثيرا". وأضاف: "التقل الطويل نحو سلوفينيا كان مرهقا، حيث استغرقنا يومين للوصول، ما أثر بدنيا على اللاعبين، وهو ما يفسر أسباب فوزنا بركوس، هشام داود، خليفة أوضع المدرب الوطني أن نقص الفعالية كان السبب الرئيسي، قلنا: "أضنا قربة 29 فرصة هجومية بين كرات ضائعة ومحاولات غير ناجحة، ومن الصعب تحقيق الفوز بمثل هذه الأرقام". ورغم ذلك، يبقى بوشكرو، الذي يملك خبرة كبيرة كلاعب خلال العصر الذهبي لكرة اليد الجزائرية في الثمانينات (خمس

ألقاب متتالية)، ومكدر ب أكثر من عقدين، متفائلا وواقفا في حظوظ تشكيلته في بلوغ الهدف المسطر بكغالي. وأكد في تصريحات سابقة للموقع الرسمي للاتحادية الجزائرية لكرة اليد: "القائمة الحالية تجمع بين الخبرة، الشباب والحيوية، بهدف تكوين فريق تنافسي قادر على مقارعة أفضل المنتخبات الإفريقية، والدفاع عن ألوان الجزائر، وتحقيق نتيجة أفضل من المركز الثاني المحقق في نسخة 2024 بمصر".

وعن التشكيلة، أوضح أن "المنتخب سيكون بكامل عناصره"، حيث يتشكل الفريق من لاعبين أساسيين على غرار مسعود بركوس، هشام داود، خليفة غضبان ورضوان ساكر. إلى جانب أيوب عبيدي، عبد الجليل زنادي وهشام داود، الذين شاركوا في نسخة 2024، وسيطرون عناصر شابة وأعدة مثل يوسف عاتق (21 سنة)، مهدي أحمد أنيس (22 سنة)، عبد رستم قمايدة (22 سنة) وسليم مزازة (ع-ع

ع-ع

واعتبر هؤلاء الإعلاميون أن سوء التنظيم والأداء الضعيف للتحكيم وما تبعه من أخطاء فادحة أثرت سلبا على نتائج مباريات العديد من المنتخبات من بينها الجزائر ومصر ونيجيريا وحتى السنغال لم تسلم من هذه التجاوزات في نهائي هذه الدورة التي فازت بها على حساب البلد المنظم بالرغم من كل المناورات والدساتن التي حيكّت في الكواليس لإبقاء الكأس في البلد المنظم.

وفي هذا السياق، صرح رئيس المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين، يوسف تازير، بأن هذه النسخة سجلت نقائص جسيمة على المستويين الفني والتنظيمي، أثرت بشكل مباشر على السير العام للمنافسة، لا سيما من الجانب التحكيمي الذي شكل النقطة السوداء في هذه البطولة، حيث ظهر الانحياز الواضح لصالح لمنتخب البلد المنظم منذ انطلاق المنافسات، وتسالم المتحدث عن الأسباب الحقيقية التي دفعت لجنة التحكيم التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم إلى التأخر في الإعلان عن أسماء الأطقم التحكيمية انطلاقا من الدور ربع النهائي، بل وتغييرها في بعض الأحيان، وفق أرواح ورغبات معينة، وهو ما ساهم في العمق الشكوك والريبة حول نزاهة ومصداقية

ع-ع

أشادت الصحافة الدولية بفوز السنغال وتوجيه بكأس أمم إفريقيا للمحز في سباق اتسم بالجدل المستمر المتعلق خاصة بطررف الاستقبال المزride والتحكيم الذي كان متحيزا لمصلحة البلد المنظم. في هذا الصدد، كتبت الصحفية الكرواتية "أرؤوسبور. إف.ار" "بدأ نهائي كأس أمم إفريقيا على أرضية ملعب ملغمة بالتوترات وانتهى في بحر من الجدل وعلى فوهة قابلة للانفجار"، مشيرة في عديد المقالات إلى الظروف الصعبة التي تمكن فيها السنغال من الظفر بالتتويج الإفريقي الثاني في تاريخه.

وأشارت الصحفية إلى أن "25 دقيقة من الوقت الإضافي وقرارين من الحكم كانت كافية لتحويل المباراة إلى مشهد مقرر،

وأعربت عن ارتياحها لكون الفريق السنغالي قد تمكن من مواجهة الصعوبات والجماهير الجامحة وقبل كل شيء تحكيما متحيزا بشكل فاضح، حيث اظهر صمودا مثاليا لافتكالك النجمة القارية الثانية.

في هذا الصدد، لم يتردد الموقع الإعلامي "Tract.sn"، من جهته، في وصف الجعيم الذي عاشه السنغاليون في

كأس الجزائر سيدات إجراء لقاءات الدور ربع النهائي يستقام مباريات الدور ربع النهائي لكأس الجزائر لكرة اليد (سيدات) لموسم 2025-2026. يسوم السبت 7 فيفري المقبل، وذلك حسب البرنامج الذي تشكته اتحادية الجزائرية لكرة القدم (الضفاف)، عبر موقعه الرسمي. وستواجه شبيبة القبائل (حاملة اللقب)، فريق جمعية الجزائر-الوسطى بداية من الساعة 10:00. وللتذكير، فإن نادي أقبو، وصيف النسخة الماضية والمتصدر الحالي لبطولة الجزائر، كان قد أفضى في الدور ثمن النهائي خارج الدبار على يد فريق أفان غيلزان بنتيجة (2-1)، وفي ما يلي البرنامج الكامل لمباريات ربع النهائي،

السبت 7 فيفري 2026، ج. الجزائر الوسطى - شبيبة القبائل ش. ضفيا الحروب - ش. سقسنطينة أف. غيلزان - النجم السباعي اتحاد الجزائر - مولودية وهران

إعلاميون رياضيون جزائريون ودوليون يجمعون ...

## كأس أمم إفريقيا 2025 لكرة القدم هي الأسوأ في تاريخ المنافسة القارية

أجمع إعلاميون رياضيون جزائريون ودوليون على أن الطبعة الـ 35 لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم التي استضافها المغرب تعد الأسوأ في تاريخ المنافسة الكروية القارية بالنظر إلى الاختلالات الكبيرة و التجاوزات الخطيرة التي طبعتها، حيث شهدت مظاهر تفشّ وفساد غير مسبوقة، انعكست سلبا على صورتها.



القارية، والثالثة عالميا من حيث الأهمية، والتي تحظى عادة بتغطية إعلامية دولية واسعة". وأضاف أن "هذه المعطيات وحدها كافية للتأكيد على سقوط التحكيم في مستنقع الفساد"، مشيرا إلى أن الانتقادات لم تصدر فقط عن المنتخبات المضطرة لمباشرة، بل أيضا عن محللين وصحافيين محايدين من خارج القارة، دفعهم حرصهم على اللعبة وسمعتها القارية إلى دق ناقوس الخطر.

ويشاطر هذا الرأي عدد من الأسماء البارزة في الصحافة الرياضية، على غرار، الصحافي الرياضي فضيل أخفيط، والذي أكد أن "التحكيم كان بالفعل النقطة السوداء في البطولة، وضرب في العمق مصداقية واحدة من أعرق المنافسات

بعد مباراة نهائية مثيرة للجدل:

## الصحافة الدولية تشيد بانتزاع السنغال التاج الإفريقي



السنغال خلال نهائي كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم، واعتبر هذه النكسة بمثابة فشل لمحاولات رئيس اتحادية كرة القدم، فوزي لقجع، لاستعالم كرة القدم من أجل تعزيز السلطة السياسية والتغطية على الفساد والمفسودية.

وخلس في الأخير إلى التأكيد بان هذا الفشل الرياضي والأخلاقي يجعل البلد معزولا دبلوماسيا أمام جيرانه وهشا ماليا أمام متطلبات تسديد الديون للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

الدور ثمن نهائى كأس الجزائر:

التماس دون تسجيل أضرار جسيمة، وسيستفد اتحاد الحراش الذي انهمز أمم اتحاد الجزائر (3-2 بعد الوقت الإضافي)، عقوبة اللب دون جمهور خلال مباراة الجولة الـ 18، من بطولة القسم الثاني هواة، عندما يستقبل رائد القبة. وقبل ذلك، سيكون اتحاد الحراش معنيا بمبارتين خارج الديار، الأولى أمام مولودية سعيدة، جرت أمس، لحساب الجولة الـ 16 والثانية أمام اتحاد بشار الجديد، مقررة يوم السبت المقبل، ضمن الجولة الـ 17.

ويحتل أصحاب اللونين الأصفر والأسود حاليا المركز الثاني في جدول الترتيب العام برصيد 31 نقطة، متأخرين بفارق سبع نقاط عن المتصدر شباب الأبيار (38 نقطة)، مع مباراة متأخرة.

ع-ع

عاقبت لجنة الانضباط للرابطة نادي اتحاد الحراش، الناشط في مجموعة وسط-غرب لرابطة الهواة للقسم الثاني لكرة القدم، بمبارتين دون جمهور، واحدة منهما موقوفة التفتيش، بسبب رمي مقذوفات على أرضية الميدان ما سبب في أضرار جسيمة لطبيب فريق اتحاد الجزائر"، خلال مباراة الدور ثمن النهائي لكأس

الجزائر. ويحتل أصحاب اللونين الأصفر والأسود حاليا المركز الثاني في جدول الترتيب العام برصيد 31 نقطة، متأخرين بفارق سبع نقاط عن المتصدر شباب الأبيار (38 نقطة)، مع مباراة متأخرة.

فضحوا الظلم التحكيمي وجميع الممارسات السلبية البالية

## منتخب السنغال يعيد ومضات من ملحمة أم درمان إلى الواجهة

أجمع أغلب المنتبعين على أحقية المنتخب السنغالي بالفوز الذي حققه في نهائي "الكان"، ما مكّنه من ذيل اللقب القاري للمرة الثانية في أقل من 5 سنوات، وهذا بعد التتويج السابق الذي ناله في نسخة 2022 تحت قيادة المدرب السابق سيسني. وذهب البعض إلى وصف الإنجاز الذي حققه أسود "التير انفا" بأنه جاء تتويجا لجهود وتضحيات فوق الميدان، ناهيك عن كنهتهم في التعامل مع الظلم التحكيمي والممارسات غير الرياضية المنتهجة من طرف بيدق الخزن فوزي لقجع وعديد الأطراف، وهذا تحت قيادة النجم ساديو ماني الذي عرف كيف يقود زملاءه نحو التتويج بطريقة تقاقل معها الجميع.



صالح سعودي

أعاد تتويج المنتخب السنغالي بلقب كأس أمم أفريقيا على حساب المنتخب المغربي بملعب هذا الأخير ومضات من ملحمة أم درمان التي صنعها المنتخب الوطني خريف عام 2009 في السودان، في إطار المباراة الفاصلة المؤهلة إلى مونديال 2010 أمام المنتخب المصري، وهذا بعد أيام قليلة على مخلفات لقاء العودة الذي جمع المنتخبين في القاهرة، وعرف تجاوزات غير رياضية في ملعب القاهرة، سواء قبل أم في أثناء المباراة، من ذلك الاعتداء على حافلة المنتخب الوطني، وهو الأمر الذي خلف موجة من الاستياء وسط الرياضي العربي والعالمي، مثلما خلف رد فعل إيجابي لدى العناصر الوطنية التي رفعت التحدي ووظفت جميع إمكانياتها حتى تنسب رهان المباراة الفاصلة وتضمن ورقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم، وهو الأمر الذي تجسد ميدانيا بفضل صاروخية عنتر يحيى التي هزرت مرمى الحراس السنغاليين، مما جعل العنصر السنغالي-تلقا إلى خيار الحصري، وإذا كانت مجريبات ملهمة أم درمان ونهائي "الكان" بين المغرب والسنغال يختلف إلى حد كبير، إلا أن القاسم المشترك كان يكمن في عديد التجاوزات التي قامت بها عدة أطراف يفترض منها أن تكون حريصة على ضمان جميع الأطراف في ورطة حقيقية، في الوقت الذي عرف لاعبو المنتخب السنغالي

بفضل حنكة ساديو ماني والبقية في تسير تلك الفترة الصعبة، خاصة وأن التهديد بالانسحاب له ما يبرره، وهو احتجاجهم على ركلة جزاء، مثلما كان لهذا القرار انعكاس مباشر على لاعبي المنتخب المغربي وكذلك في نسخة هذا العام من "الكان"، وي مقدمة ذلك الظلم التحكيمي، والتجاوزات الكبيرة التي عرفته دورة "الكان" لهذا العام في هذا الجانب، ما جعل العنصر السنغالي-تلقا إلى خيار الحصري، وإذا كانت مجريبات ملهمة أم درمان ونهائي "الكان" بين المغرب والسنغال يختلف إلى حد كبير، إلا أن القاسم المشترك كان يكمن في عديد التجاوزات التي قامت بها عدة أطراف يفترض منها أن تكون حريصة على ضمان جميع الأطراف في ورطة حقيقية، في الوقت الذي عرف لاعبو المنتخب السنغالي

حديث عن لوبيز ومبابي وآخرين إلى تريص مارس هل مازال الوقت أمام بيتكوفيتش لدعوة لاعبين جدد؟

ع-ع

بعد أن طوبينا صفحة كأس أمم إفريقيا التي ثبت على فتلها منتخب السينغال، الذي انتزعا منه الكأس من سبوع سنوات خوال، فطنا وبقي وحده، وعاد لاعبو الخضر إلى اندبيتهم أوروبا والخليج العربي، ويبدأ التفكير في أهم منعرج وأخره للتحضير للمونديال في شهر مارس القادم. الحديث يدور عن استدعاء لاعبين في هذا المنعرج الحاسم، وتم ذكر بعضهم ولكن من دون تأكيد رسمي، وإذا كان شقيق مبابي على سبيل المثال قد قدم هذا الأسبوع عرضا قويا مع نادي ليل أمام باريس سان جيرمان، برهقة نيل بن مابل وعيسى ماندني، وقد أبان عن مستوى مطلوب جدا، سيهدد الكشفت الجمل الوطني لاحقا، فإن ما يطرح التساؤل هو التوقيت الحساس، لأن فترة مارس هي آخر توقف دولي قبل شهر جوان الذي سيعني المشاركة في المونديال، وسيكون بيتكوفيتش سعيدا لو تمكن في شهر جوان من لعب مباراة واحدة وربما سيكون مكانها في المنتخب على عودتهم بعد تعيينهم عن "الكان" الأخيرة ومنهم لاعب شتوتغارت بدر الدين بوعتاني، إضافة إلى النجم نيل بن طالب الذي بقي هو وأندري وماندي فقط من جيل 2014، كما طالب آخرون باستدعاء مدافع جمعية الشلف عيادة المتأق في كأس العرب، ومع عودة أمين غوري وحسام غوار، سيبصبح الزحام هو مرة بية لتشكل المنتخب الوطني الذي سيكون دور لاعبيه لا يقل أهمية عن لاعبي المنتخب السنغالي - المتوج بلقب بطل إفريقيا 2025، سجله الأولي الأحد (0-1) بعد الوقت الإضافي، في الجولة الـ 12 عالميا. وعلى السبيل مقدمة الترتيب، حافظت إيسابيلينا على الريادة أمام منتخب الأرجنتين، أحد منافسي النجم والأردن، منافس "الخضر" 24 والـ 64 في التوالي. وسيتم نشر الترتيب المقبل للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم الأربعاء 1 أبريل 2026.

ع-ع

محز ومع الصغير نيل بن طالب الذي كان في ربيه التاسع عشر.

«الخضر» في حاجة إلى مزيد من الانسجام ومن الفرصة كاملة لإيلائه قبيل على سبيل المثال وربما حيماد عبد الله، وستكون الفرصة سانحة للمدرب بيتكوفيتش، ومن المحتمل أن يكون المدرب قد قرر الاستغناء عن بعض اللاعبين الذين كانوا إلى جانبه في أمم إفريقيا وظهـر أداؤهم دون المستوى وعلى رأسهم

لاعب دينامو زغرب بكارا، في بلاد مراكش لعب "الخضر" خمس مباريات مختلفة بمنافسيها، وكل الأشياء الجماعية الجيدة، التي رأيناها في مباراة ثمن النهائي أمام شلوك، التي لعبها أمام مولودية سعيدة، جرت أمس، لحساب الجولة الـ 16 والثانية أمام اتحاد بشار الجديد، مقررة يوم السبت المقبل، ضمن الجولة الـ 17.

ويحتل أصحاب اللونين الأصفر والأسود حاليا المركز الثاني في جدول الترتيب العام برصيد 31 نقطة، متأخرين بفارق سبع نقاط عن المتصدر شباب الأبيار (38 نقطة)، مع مباراة متأخرة. مونديال البرازيل 2014، مع الظاهرة رياض

مسيرة احتفالية كبرى تجوب شوارع العاصمة دكار

## رئيس السنغال يستقبل أبطال كأس أمم إفريقيا في داكار



وذكرت صحيفة "Seneweb" السنغالية أن الرئيس فاي عبّر عن فخره الكبير بما قدمه اللاعبون، مشيداً بالروح القتالية العالية والإصرار الذي تحلى به الفريق من أجل إعادة الكأس القارية إلى دكار، إلى جانب الأداء الفني المميز والكرة الجميلة التي قدمها المنتخب طوال مشواره في البطولة.

وأكد رئيس السنغال، خلال حديثه مع اللاعبين، أهمية التحلي بالسلوك المثالي والروح الرياضية داخل وخارج الملعب، مشدداً على أن هذا الإنجاز التاريخي لا يخص المنتخب وحده، بل يُعد مصدر فخر واعتزاز للشعب السنغالي بأكمله.

استقبل رئيس جمهورية السنغال، باسيريو ديوماي فاي، بعثة المنتخب السنغالي في مطار بليز ديجاني الدولي بالعاصمة دكار فجر أمس الثلاثاء، عقب تتويج منتخب أسود التيرانجا بلقب كأس أمم إفريقيا 2025، بعد انتصارهم الصعب على المنتخب المغربي بهدف دون رد في المباراة النهائية.

ونجح المنتخب السنغالي في التتويج بلقب كأس أمم إفريقيا للمرة الثانية في تاريخه، على حساب نظيره المغربي، في المباراة النهائية التي جمعتهم مساء الأحد الماضي على ملعب مولاي عبد الله.

## عقوبة كبيرة تنتظر مدرب السنغال



عند إيقاف مدرب السنغال فحسب؛ إذ أكدت مصادر "وين وين" الخاصة، أن الاتحاد السنغالي سيتعرض لعقوبات مالية على خلفية الشغب الذي ارتكبته الجماهير السنغالية في ملعب المباراة النهائية، مع إمكانية توقيع عقوبة إضافية بالإيقاف والغرامة المالية ضد بعض لاعبي أسود التيرانغا.

ومن غير المؤكد، تفعيل هذه العقوبات على لاعبي ومسؤولي المنتخب السنغالي في نهائيات كأس العالم 2026، حيث أوقعت القرعة "أسود التيرانغا" في المجموعة التاسعة إلى جانب فرنسا والنرويج وأحد المتأهلين عن الملحق الأوروبي المنتظر، خاصة أن نصوص الاتحاد الإفريقي تؤكد سريان هذه العقوبات في مسابقات الكاف فقط.

جدير بالذكر أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، أدان عبر بيان سابق السلوك غير المقبول لبعض اللاعبين والمسؤولين خلال المواجهة النهائية من كأس الأمم الإفريقية 2025، مع انتقاد السلوك غير اللائق الذي أصدره العديد من المتورطين في قمة السنغال والمغرب، مستهدفين منظمي المباريات وطواقم التحكيم، متوعداً بإحالة هذا الملف إلى الهيئات المختصة من أجل اتخاذ الإجراءات والعقوبات المناسبة ضد أولئك الذين سيثبت تورطهم من خلال التحقيقات.

بات مدرب السنغال مهدداً بعقوبة كبيرة من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، وذلك بعد ساعات قليلة من التتويج بلقب كأس الأمم الإفريقية 2025. وشهدت نهاية الشوط الثاني أحداثاً دراماتيكية وتوترات كبيرة، بانسحاب السنغال من المباراة إثر احتساب ركلة جزاء لصالح إبراهيم دياز؛ وذلك بطلب من مدبرهم، قبل العودة لاحقاً واستئناف اللقاء.

وفقاً لما كشفت عنه مصادر خاصة لمنصة "وين وين"، يستعد الاتحاد الإفريقي لفرض عقوبة الإيقاف لعدد كبير من المباريات، على باب تياو مدرب السنغال الذي يقف وراء تحريض لاعبيه على الانسحاب من المباراة بعد احتساب ركلة الجزاء لصالح المنتخب المغربي. ورغم تقدم مدرب السنغال باعتذار علني بعد الأحداث التي جرت في نهائي كأس الأمم الإفريقية، إلا أن "الكاف" يتجه نحو معاقبة المدرب البالغ من العمر 44 عاماً، بطريقة قاسية إثر تورطه في الوقوف خلف عملية الانسحاب من المباراة، قبل تدخل ساديو ماني الذي أعاد زملاءه إلى أرضية الملعب، وسط اعتراض ملحوظ من باب تياو الذي دخل عقب نهاية المباراة في شجار مع وليد الركراكي مدرب المنتخب المغربي. لن تقتصر عقوبات الاتحاد الإفريقي

## نهائي كأس إفريقيا

## يتحول إلى أزمة انضباطية تحت أنظار "الفيفا"

دعا رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو، الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة على خلفية ما وصفه بالمشاهد القبيحة التي رافقت نهائي كأس الأمم الإفريقية، الذي أقيم مساء يوم الأحد، وشهد فوز السنغال على المغرب بهدف دون رد، وذلك وفقاً لشبكة "ذا أتلتيك".



بهدف سجله بابا غي.

وفي رد فعل رسمي، قال إنفانتينو، عبر حسابه الشخصي على منصة "إنستغرام": "إن ما جرى مشاهد غير مقبولة داخل أرض الملعب وفي المدرجات"، مضيفاً: "ندين بشدة تصرفات بعض من يُفترض أنهم مشجعون، وكذلك بعض لاعبي وأفراد الجهاز الفني لمنتخب السنغال. من غير المقبول مغادرة أرض الملعب بهذه الطريقة، كما أن العنف لا مكان له في كرة القدم". وشدد رئيس الاتحاد الدولي على ضرورة احترام قرارات الحكام داخل الملعب وخارجه، مؤكداً أن "الفرق يجب أن تتنافس وفق قوانين اللعبة، لأن أي خروج عن ذلك يهدد جوهر كرة القدم نفسها". وأضاف: "تقع على عاتق الفرق واللاعبين مسؤولية التصرف بشكل مسؤول وتقديم القدوة الحسنة للجماهير في الملاعب وللملايين المتابعين حول العالم. هذه المشاهد القبيحة يجب إدانتها وألا تكرر،

وأتوقع من الجهات التأديبية المختصة في الاتحاد الإفريقي اتخاذ الإجراءات المناسبة".

من جانبه، أكد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في بيانه أنه "يدين بشدة أي سلوك غير لائق خلال المباريات، خصوصاً ما يُوجّه إلى طاقم التحكيم أو منظمي اللقاء"، مشيراً إلى أنه "يراجع جميع اللقطات المصورة، وسيُحال الملف إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحق من يثبت تورطه". وأشعل قرار احتساب ركلة الجزاء للمغرب مشادة حادة بين دكتي بدلاء المنتخبين، قبل أن يطلب مدرب السنغال، البالغ من العمر 44 عاماً، من لاعبيه التوجه إلى غرف الملابس احتجاجاً. وكان ساديو ماني، لاعب ليفربول السابق، اللاعب الوحيد من منتخب السنغال الذي بقي في أرض الملعب، بينما توجّه بقية زملائه إلى النفق المؤدي لغرف تبديل الملابس.

## إبراهيم مازة ضمن أعلى النجوم العرب تقييماً في "كان" 2025

بمتوسط تقييم بلغ 7.46 نقطة، احتل من خلالها المركز الثامن على سلم ترتيب أعلى لاعبي كأس إفريقيا 2025 تقييماً.

أما المركز الثالث، فكان من نصيب رامي ربيعة مدافع المنتخب المصري الذي حصل على متوسط تقييم بلغ 7.44 نقطة، احتل بها المركز التاسع ضمن أعلى لاعبي البطولة تقييماً، بعد أن لعب دوراً حاسماً في وصول "الفرانقة" إلى المربع الذهبي.

أما المركز الرابع، فكان من نصيب الدولي الجزائري إبراهيم مازا الذي سطع نجمه مع المنتخب الوطني، رغم فشل "محاربي الصحراء" في تقديم الكثير خلال كأس الأمم الإفريقية، بعد توديع المنافسات من الدور ربع النهائي بعد الخسارة بهدفين نظيفين أمام نيجيريا. وتحصل إبراهيم مازا البالغ من العمر 20 عاماً، على متوسط تقييم في "الكان" بلغ 7.42 نقطة، بعد الظهور في 5 مباريات بإجمالي 325 دقيقة لعب، أحرز عبرها هدفين، مع تقديم تمريرة واحدة حاسمة، وظهر في التشكيلة المثالية مرتين. وفي المركز الخامس، يظهر أشرف حكيمي قائد المنتخب المغربي الذي غاب عن بداية كأس الأمم الإفريقية بفعل إصابة قاسية كان يعاني منها مع باريس سان جيرمان، قبل أن يعود من بعيد ويخرج بمتوسط تقييم بلغ 7.40 نقطة.



أسدل الستار بصورة رسمية على منافسات كأس إفريقيا 2025 بالمغرب، بتتويج المنتخب السنغالي باللقب للمرة الثانية في تاريخه، وسط حسرة مغربية بعد فشل أسود الأطلس في الوصول إلى منصات التتويج مرة أخرى بعد غياب دام أكثر من 50 عاماً. موقع "وين وين" رصد أعلى النجوم العرب تقييماً في كأس إفريقيا 2025، معتمداً في ذلك على الأرقام الصادرة عن منصة "سופا سكور" المتخصصة في إحصائيات كرة القدم.

حل محمد صلاح قائد المنتخب المصري في المرتبة الأولى، ضمن أفضل النجوم العرب المشاركين في كأس الأمم الإفريقية 2025، بعد قيادة الفرانقة إلى نصف النهائي، رغم إهداره ركلة الترجيح الأولى أمام نيجيريا في مباراة تحديد المركز الثالث.

حاز محمد صلاح على متوسط تقييم بلغ 7.50 نقطة، حل من خلالها في المرتبة الرابعة ضمن أفضل لاعبي البطولة، بعد خوضه 6 مباريات في المنافسات، أحرز خلالها 4 أهداف، مع تقديم تمريرة واحدة حاسمة، والظهور في التشكيلة المثالية في 3 مناسبات، بإجمالي 569 دقيقة لعب. في المركز الثاني، جاء المغربي نصير مزراوي الذي خسر مع "أسود الأطلس" المواجهة الختامية أمام المنتخب السنغالي،

## يورغن كلوب: لم أشعريوما بأنتي مدرب من الطراز العالمي

رغم رحيله عن ليفربول الإنجليزي في عام 2024 بوصفه من أعلى المدربين تميزا في عالم كرة القدم، فإن الألماني يورغن كلوب قال إنه لم ير نفسه يوما من بين الأفضل في اللعبة.

إلى إنهاء طلاق ليفربول الطويل مع لقب "الدوري الإنجليزي"، ترك كلوب أثرا أينما ذهب، مطورا الأندية واللاعبين. وكان غالبا ما يتسلم الفرق وهي في أسوأ حالاتها، ويحاول وضع الأمور في إطارها الصحيح.... "كيف كنت أبدا المباراة؟ كنت أقول: أسوأ ما يمكن أن يحدث هو الخسارة، فلنحاول الفوز. لا تحاول تجنب الهزيمة: حاول الفوز". وأضاف أنه كان يقول للاعبيه: "بذل كل ما لديك لا يعني أنك ستحصل على شيء، لكنه فرصتك الوحيدة لتحصل على شيء ما. هذا تقريبا ما عليك فعله. قدمنا كل شيء، وأحيانا حصلنا على شيء ما".

ويرى كلوب أن الإعلام والجمهور يركزون أكثر من اللازم على النتائج: "أنا لا أشاهد الأهداف مجددا؛ لأنني أريد أن أفهم ما يحدث يمين ويسار النتيجة. أريد أن أفهم لماذا حدث الأمر.... النتائج هي نتيجة الأداء؛ لذلك عملنا على الأداء، وجاءت النتائج لاحقا".

وقال المدرب، البالغ من العمر 58 عاما، إنه لم يشعر بأي فخر خلال مراسم التتويج أو احتفالات الألقاب: "أحب أن أكون جزءا من الأمر، لا في وسطه. قد ترون صورا لشخص يسلمني كأسا وأنا أمسك بها، لكنني لم أكن بحاجة إلى ملامستها. بالنسبة إلي: الرحلة هي ما أحبته. لقد أعطتني أكثر بكثير من لحظة الفوز". يحتفظ كلوب بمكانة شبه أسطورية في أندية السابقة، حيث يتذكره المشجعون بسبب حماسه على الخط الجانبى وقربه من الناس بقدر ما يتذكرونه بسبب نجاحاته.

وقال المدير الرياضي للايزينغ، مارسيل شايفر، لوكالة الصحافة الفرنسية "إن كلوب جلب الروح نفسها إلى دوره الجديد، حتى لو لم يعد على خط الملعب".

وقال كلوب لوكالة الصحافة الفرنسية "ووسائل إعلام أخرى، خلال مقابلة في لايبزيغ: "لم أر نفسي مطلقا مدربا من الطراز العالمي؛ لأنني كان لا يزال لدي كثير من الأسئلة عندما انتهيت". وأضاف: "كنت أقول لنفسي: كيف يمكن أن أكون من الطراز العالمي وما زالت لدي هذه الأسئلة؟".

ويعد بداياته مع ماينتز، حيث قاد النادي للصعود إلى دوري الدرجة الأولى لأول مرة، انتقل كلوب إلى بوروسيا دورتموند، حيث توج بلقب الدوري الألماني مرتين وبلغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2013.

انضم إلى ليفربول في 2015، وقاد "الريدز" إلى الفوز بجميع الألقاب الممكنة، بما فيها دوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي.

وفي دوره الجديد مديرا عالميا لكرة القدم في "مجموعة ريد بول"، حيث يشرف على هيكلة متعددة الأندية تشمل لايبزيغ، ونيويورك ريد بولز الأمريكي، وباريس إف سي الفرنسي، يقول كلوب إنه يريد مساعدة المدربين في إيجاد إجابات عن تلك الأسئلة.

وأوضح: "دوري مع المدربين هو أن أكون الشخص الذي لم يتمكن من تجسيده. جلست في مكتبي كثيرا، كثيرا، كثيرا، بمفردى. كثير من الناس قدّموا لي نصائح ولديهم أفكار رائجة.... من الجيد امتلاك الأفكار، لكن اتخاذ القرار النهائي ليس بهذه السهولة".

وتابع: "أريد أن أكون موجودا في اللحظات التي أعلم أنهم فيها وحيدون أو يشعرون بالوحدة. أريد أن أكون هناك". وتولى كلوب الإشراف على إقالة مدرب لايبزيغ، ماركو روز، صديق الطفولة، عام 2025، وقال إن الوقوف على الجانب الآخر كان شعورا غريبا. وأضاف مبسما: "أحقر قبور المدربين.... هذا لقب لم أرغب مطلقا في نيله".

من قيادة ماينتز إلى "اليونديسليغا"،

### مانشستر سيتي

## يتعاقد مع فريق كامل من جانفي 2025

واصل نادي مانشستر سيتي الإنجليزي تحركاته القوية في سوق الانتقالات، بعدما أعلن رسميا التعاقد مع المدافع الدولي مارك جيبي قادما من صفوف كريستال بالاس، بعقد يمتد حتى صيف 2031، في إطار خطة النادي لتدعيم الصفوف خلال عام 2025 تحت قيادة المدير الفني بيبي جوارديولا. وبعد حسم صفقة جيبي، بات جوارديولا قريبا من تشكيل فريق كامل من الصفقات الجديدة التي انضمت منذ جانفي 2025، وجاءت كالتالي: جانشوليجي دوناروما - عبد القادر خوسانوف - فيتور ريس - مارك جيبي - ريان آيت نوري - نيكو جونزاليس - سفيرو نيبان - تيجاني راينديرز - أنطوان سيميئيو - ريان شرقي - عمر مرموش. وأكد مانشستر سيتي عبر موقعه الرسمي أن مارك جيبي سيرتدي القميص رقم 15 مع الفريق السماوي، ليكون ثاني صفقات السيتي في فترة الانتقالات الشتوية الحالية. بعد التعاقد مع الجناح أنطوان سيميئيو.

وأشار النادي إلى أن المدافع الفرنسي إلكيم مانجالا كان آخر من ارتدى القميص رقم 15 بقميص مانشستر سيتي. ومن جانبه، أثنى بيبي جوارديولا على الصفقة الجديدة، قائلا: "مارك جيبي لاعب من النخبة، ويعد أحد أفضل قلوب الدفاع الدوليين في الفترة الحالية". وأضاف: "الفريق كان يعاني من نقص واضح في هذا المركز خلال الأشهر الماضية، كما أن وضعية عقده مع كريستال بالاس ساعدتنا على التحرك سريعا لحسم الصفقة... أشكر اللاعب على اختياره مانشستر سيتي رغم وجود عدة عروض أخرى".

### مبابي يدافع عن فينيسيوس:

## لا تطلقوا الصافرات على لاعب واحد



دافع النجم الفرنسي كيليان مبابي (27 سنة)، عن زميله في نادي ريال مدريد الإسباني، البرازيلي فينيسيوس جونيور، وذلك بعد تكرّر إطلاق صافرات الاستهجان ضده في ملعب سانتياغو برنابيو، رغم الفوز في المباراة الأخيرة على فريق ليفانتي بهدفين نظيفين ضمن منافسات الجولة 20 من بطولة الدوري الإسباني. وقال مبابي، في مؤتمر صحافي قبل مواجهة موناكو الفرنسي في دوري أبطال أوروبا: "أنا أتفهم الصافرات، وأتفهم الناس. قبل أن أكون لاعب كرة قدم، كنت شابا يشاهد كل المباريات، وعندما لم أكن سعيدا كنت أتحدث بالسوء عن اللاعبين، وإذا كنت في الملعب، كنت أطلق الصافرات. أستطيع أن أفهم ذلك لأنها الفرصة الوحيدة للمشجع المديدي للتعبير عن مشاعره. ما لم يعجبني هو أنه إذا أطلقوا الصافرات، فليكن ذلك على الفريق بأكمله". وأضاف مبابي في حديثه: "لا يجب إطلاق الصافرات بعد الآن على بعض اللاعبين، لأن اللوم يقع على الفريق بأكمله، ونحن نؤدي بشكل سيئ كفريق. لدينا الشخصية والقدرة لتغيير ذلك في الملعب. لدينا كل الجماهير المديدية معنا، وهم ليسوا ضدنا. إنهم غاضبون وهذا طبيعي. الأمر متروك لنا لتغيير الوضع في الملعب، والفوز بالمباريات، واللعاب بشكل جيد، وأنا متأكد من أنهم

سيعودون لدعمنا". ويعد عرض أفكاره حول ما حدث في سانتياغو برنابيو أمام ليفانتي، ركز مبابي على وضع البرازيلي فينيسيوس، الذي تعرض لصافرات الاستهجان طوال المباراة في كل مرة لمس فيها الكرة، وأضاف المدرب الفرنسي ذاكرا: "أول شخص أفكر فيه هو فيني. ليس ذنبه أننا نلعب بالطريقة التي نلعب بها الآن. إنه ذنب الفريق بأكمله. هذا هو الشيء الوحيد الذي يجب أن أقوله للجماهير: لا تطلقوا الصافرات على لاعب واحد فقط، بل أطلقوها على الفريق بأكمله. علينا أن نتقبل ذلك، إنه عملنا ويجب تغيير الوضع. نحن نعلم ذلك. لكن لا يجب استهداف البعض للقول إن الخطأ بسببهم، لأن الخطأ يقع على الجميع. نحن لاعبو ريال مدريد، وهناك دائما لحظات كهذه ويجب تغييرها". ودعم مبابي فيني وقال عنه في المؤتمر الصحافي: "فيني، مثل الجميع، بشر ومن الطبيعي أن يتأثر. أحيانا يكون الأمر عادلا، وأحيانا لا، لكنه لاعب عظيم جدا. إنه رجل رائع، وأنا محظوظ بمعرفته وأكن له مودة كبيرة. كفريق، علينا حمايته بشكل أفضل، وأنا أيضا، لكيلا يكون في هذا الموقف وحيدا أمام الناس. يجب أن يعلم أنه لن يكون وحيدا أبدا في ريال مدريد. جميع اللاعبين والنادي دائما معه. سنتبعي به ليقدم لنا أفضل نسخة منه، لأنه في أفضل مستوياته يعد أحد أفضل اللاعبين في العالم".

### ريال مدريد يرصد مبلغا ضخما

## لضم نجم بايرن ميونخ مايكل أوليس

كشف تقارير إعلامية إسبانية أن إدارة نادي ريال مدريد برئاسة فلورنتينو بيريز قد رصدت مبلغا ضخما لضم أحد نجوم بايرن ميونخ الألماني خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وشهدت الأسابيع القليلة الماضية اضطرابات كبيرة داخل نادي ريال مدريد، تمثلت في خسارة نهائي كأس السوبر الإسباني، وتغييرا للمدرب، والخروج من دور ال16 لبطولة كأس ملك إسبانيا، ليبدأ النادي وإدارته بالتخطيط للموسم المقبل. تعمل الإدارة الملكية بنشاط على التخطيط للموسم المقبل، وذلك من خلال خطوة تهدف إلى إحداث تغيير جذري في سوق الانتقالات الأوروبية، ففي مكاتب ملعب "سانتياغو برنابيو"، يجري النظر بجدية في عرض تاريخي لضم مايكل أوليس، لاعب بايرن ميونخ الحالي.

وقفا لما ورد في موقع "فيجاخيس" الإسباني، فإن إدارة نادي ريال مدريد، قد رصدت مبلغا يصل قيمته إلى 180

مليون يورو من أجل ضم النجم الفرنسي مايكل أوليس من النادي الألماني. ويُجبر المناخ الرياضي الحالي إدارة الريال على اتخاذ قرارات حاسمة، وقد فُتسرت صيحات الاستهجان والتلويح بالمناديل البيضاء في ملعب سانتياغو برنابيو مؤخرا على أنها تحذير مباشر للإدارة، ويرغب فلورنتينو بيريز في الرد بصفقة ضخمة من شأنها رفع مستوى المنافسة في المشروع. وشارك اللاعب الذي يحظى باهتمام النادي الملكي في 28 مباراة رسمية، مع بايرن ميونخ، وسجل 13 هدفا وصنع 20، وهي أرقام تعكس تأثيره المباشر على الأداء الهجومي. وأشار الموقع الإسباني إلى أن الرقم الذي يُناقش في ريال مدريد لا يدع مجالا للشك، حيث إن استعداد النادي لدفع 180 مليون يورو هو جزء من استراتيجية واضحة، وهي توجيه رسالة في سوق الانتقالات وإلى جماهيرهم الغاضبة من النتائج السيئة.

وختم الموقع الإسباني تقريره بأن عرضا يقارب الـ180 مليون يورو سيُجبر بايرن ميونخ على الجلوس للتفاوض، حيث يعلم النادي الألماني أن إدارة الريال من بين الأندية القليلة القادرة على إتمام صفقة بهذا الحجم المالي.



### تير شتيغن يرفض عرضاً من نادٍ إنكليزي

بأنه حل ممتاز وفوري وموثوق لجميع المشاكل التي يعاني منها الفريق خلال الموسم الحالي، وقدمت عرضا ماليا مغريا، لكن مارك أندريه تير شتيغن رفض العرض المقدم له، بسبب عدم رغبة عائلته بالسفر من مدينة برشلونة إلى المملكة المتحدة، ولا يمكنه نهائيا ترك زوجته وأطفاله في إسبانيا والسفر وحيدا، الأمر الذي جعل الصفقة تنهار بشكل كامل. وختمت الصحيفة بالإشارة إلى أن مارك أندريه تير شتيغن لديه العديد من العروض الأوروبية، لكن حارس المرمى يفضل الانتقال إلى أي نادٍ في إسبانيا، حتى يبقى قريبا من عائلته، وبخاصة أن مدرب برشلونة، الألماني هانسي فليك، فتح أمام صاحب الـ33 عاما الباب، حتى يرحل عن الفريق الكتالوني في سوق الانتقالات الشتوية الحالية، وطلب من الإدارة بقيادة الرئيس خوان لابورتا تسهيل العملية.

رفض حارس مرمى نادي برشلونة الإسباني، الألماني مارك أندريه تير شتيغن (33 عاما)، عرضا من أحد فرق الدوري الإنكليزي الممتاز، حتى ينضم إلى صفوفه في سوق الانتقالات الشتوية الحالية، بعدما خرج من حسابات المدرب هانسي فليك، الذي لا يريد الاعتماد عليه في المواجهات المتبقية بالبطولات المحلية والقارية. وذكرت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية، أن إدارة نادي ويستهام يونايتد الإنكليزي، تواصلت بالفعل مع الألماني مارك أندريه تير شتيغن، من أجل محاولة العمل على إقناعه بقبول العرض، والانضمام إلى صفوف الفريق اللندني في سوق الانتقالات الشتوية الحالية، بسبب حاجتهم إلى حارس مرمى لديه الخبرة اللازمة، لحل المشكلة التي يعاني منها في الموسم الحالي بد البريميرليغ. - وأوضحت أن إدارة نادي ويستهام يونايتد أبلغت الحارس الألماني،

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
MINISTRE DES TRAVAUX PUBLICS, ET DES INFRASTRUCTURES DE BASE  
DIRECTION DES TRAVAUX PUBLICS WILAYA D'IN SALAH  
N.I.F : 4220.190.000.530.73

AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DU CAPACITE MINIMALE N° 02/DT/P/WIS/2025  
Intitulé de l'opération : Etudes pour le développement du réseau routier de la Wilaya d'IN SALAH

La Direction des Travaux Publics de La Wilaya d'In Salah lance un avis de l'appel d'offre avec exigence de la capacité minimale pour projet:  
Etudes pour le développement du réseau routier de la Wilaya d'IN SALAH  
Lot 1: Etude pour la réalisation de l'évitement (RN01) côte Est de la ville d'IN SALAH sur 25 km (W.In Salah)  
Lot 2: Etude pour la réalisation de l'évitement côte Ouest de la ville d'IN SALAH sur 25 km (W.In Salah) reliant la RN01 à la RN52

Les cahiers des charges seront retirés auprès de la Direction des Travaux Publics de la Wilaya d'In Salah (bureau des marchés)

#### I- CONDITIONS MINIMALES D'ELIGIBILITE

##### CAS DE BEREAU D'ETUDE SEUL

01- **Capacités professionnelles:** Les bureaux d'études privés doivent avoir obtenu un certificat d'accréditation du Ministère des Travaux Publics conformément à l'arrêté ministériel du 23/09/2008, qui comporte l'approbation de la liste des activités liées aux études et à l'ingénierie dans le secteur des travaux publics soumises à accréditation, dans le domaine d'études et portant l'ensemble des symboles suivants :

- Conception et préparation des routes et autoroutes (code 0401), études géotechniques routières (code 404), études de réhabilitation des routes (code 0405), études d'ouvrages d'art en béton armé (code 0601).
- Les bureaux d'études publiques doivent soumettre uniquement la décret de création.
- Le bureau d'étude obtenir un certificat de système de management intégré ISO 9001 valable.

02- **capacités techniques:** A condition que les bureaux d'études ou laboratoires aient réalisé un projet d'étude similaire au cours des dix dernières années (2016-2017-2018-2019-2020-2021-2022-2023-2024-2025), c'est-à-dire étudier la réalisation d'une route à une distance d'au moins 12 km (un projet), le soumissionnaire doit présenter une attestation de bonne exécution qui l'indique, signé et approuvée par des services contractants publics, qui n'est pas accepté. Autres attestations.

03- **Capacités financières:** Les bureaux d'études doivent avoir un chiffre d'affaires moyen sur les trois meilleures années sur les cinq dernières années (2020-2021-2022-2023-2024) d'au moins 4 000 000,00 DA . Quant aux bureaux d'études dont l'activité a débuté il y a moins de trois ans, bilans visés par les services des impôts ou un certificat de C20 délivré par les services des impôts

##### CAS DE GROUPEMENT DES BERAUX D'ETUDES ET DES LABORATOIRES DE CONTROLES/

En cas de groupement temporaire des bureaux d'études entre eux ou avec des laboratoires de contrôle, un protocole d'accord devra être remis précisant le mandataire et la nature du groupement, qui sera solidaire.

02- **Capacités professionnelles:** La chef de fil de groupement en solidarité doivent avoir obtenu un certificat d'accréditation du Ministère des Travaux Publics conformément à l'arrêté ministériel du 23/09/2008, qui comporte l'approbation de la liste des activités liées aux études et à l'ingénierie dans le secteur des travaux publics soumises à accréditation, dans le domaine d'études et portant l'ensemble des symboles suivants :

- Conception et préparation des routes et autoroutes (code 0401), études géotechniques routières (code 404), études de réhabilitation des routes (code 0405), études d'ouvrages d'art en béton armé (code 0601).
- Les bureaux d'études publiques et les laboratoires publics doivent soumettre uniquement la décret de création.
- Le chef de fil de groupement en solidarité obtenir un certificat de système de management intégré ISO 9001 valable.

02- **capacités techniques:** A condition qu'un membre du groupement ait réalisé un projet d'étude similaire au cours des dix dernières années (2016-2017-2018-2019-2020-2021-2022-2023-2024-2025), c'est-à-dire étudier la réalisation d'une route à une distance d'au moins 12 km (un projet), le soumissionnaire doit présenter une attestation de bonne exécution qui l'indique, signé et approuvée par des services contractants publics, n'est pas accepté. Autres attestations.

03- **Capacités financières:** Un membre du groupement ait doivent avoir un chiffre d'affaires moyen sur les trois meilleures sur les cinq dernières années (2020-2021-2022-2023-2024) d'au moins 4 000 000,00 DA. Quant aux bureaux d'études dont l'activité a débuté il y a moins de trois ans, bilans visés par les services des impôts ou un certificat de C20 délivré par les services des impôts

#### II- CONTENU DU DOSSIER DE SOUMISSION

##### Le dossier de candidature (enveloppe A)

- La déclaration de candidature établie conformément au modèle réglementaire dûment remplie ;
- La déclaration de probité établie conformément au modèle réglementaire dûment remplie et signée ;
- L'agrément de bureau d'études ou laboratoires en cours de validité et portant les codes des activités, ou le décret de création pour Les bureaux d'études et les laboratoires publics.
- certificat de système de management intégré ISO 9001 valable.
- L'extrait du registre de commerce électronique.
- Le Numéro d'identification Fiscale (NIF) de bureau d'études ou laboratoires.
- Les statuts pour les sociétés publiques.
- Les bilans des cinq dernières années (2019-2020-2021-2022-2023) visés par les services des impôts; ou Attestation de C20
- L'attestation de dépôt légal des comptes sociaux pour les bureaux d'études ou laboratoires en société
- Les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes à engager le soumissionnaire.
- La liste des moyens humains à déployer pour le projet justifié par des diplômes, CV, attestations et/ou certificats de travail (Attestations d'affiliation à la CNAS à l'appui) ;  
-Certificat de paiement des cotisations de fonds CASNOS, CNAS, valide à la date d'ouverture des enveloppes.
- La liste des moyens matériels à déployer pour le projet appuyé par les pièces justificatives (Cartes grises, assurances et fiche de contrôle pour le matériel roulant, Factures d'achat pour le matériel non roulant, et /ou PV de l'huissier de justice daté en moins d'une année); ou jour de l'ouverture.
- Les références professionnelles justifiées par des attestations de bonne exécution délivrées par des services contractants et/ou des opérateurs publics.

##### L'offre technique (enveloppe B)

- La déclaration à souscrire établie conformément au modèle réglementaire dûment remplie et signée ;
- Le mémoire technique justificatif établi conformément au modèle joint.
- Le cahier d'instructions privées.
- La cahier des charges portant à la dernière page, la mention manuscrite " lu et accepté ".
- Planning de réalisation d'étude.

##### L'offre financière (enveloppe C)

- A. La lettre de soumission dûment remplie et signé ;
- B. Le bordereau des prix unitaires (RPU) dûment rempli et signé ;
- C. Le détail quantitatif et estimatif (DQE) dûment rempli et signé ;

#### III- PRESENTATION DES OFFRES

Les offres seront présentées en Trois (3) enveloppes comportant : Dossier de candidature (enveloppe A) ; l'offre technique (Enveloppe B) et l'offre financière (enveloppe C), sur lesquelles sera indiqué le nom et la qualité du soumissionnaire.

Les trois enveloppes seront introduites dans une enveloppe extérieure anonyme, ne portant que la mention suivante :

A NOUVRIR QUE PAR LA COMMISSION  
D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES  
APPEL D'OFFRE N° : / 2025

Etudes pour le développement du réseau routier de la Wilaya d'IN SALAH  
Lot 1: Etude pour la réalisation de l'évitement (RN01) côte Est de la ville d'IN SALAH sur 25 km (W.In Salah)  
Lot 2: Etude pour la réalisation de l'évitement côte Ouest de la ville d'IN SALAH sur 25 km (W.In Salah) reliant la RN01 à la RN52

Les offres devront être déposées au bureau des marchés de la Direction des Travaux Publics de La Wilaya d'In Salah, sis à Rue Abdelkhabouze ben belba centre ville In Salah.

- Le délai accordé aux soumissionnaires pour préparer leurs offres est de Quinze (15) jours à partir de la première parution de l'avis d'appel d'offres dans la presse nationale et le bulletin officiel des marchés de l'opérateur public (BOMOP).
- La date limite de dépôt des offres est fixée pour le dernier jour de durée de préparation des offres jusqu'à (13<sup>h</sup>30). L'ouverture des plis sera le même jour de dépôt des offres à (14<sup>h</sup>00) en séance publique. Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.
- Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une période égale à quatre vingt dix (90) jours augmentée par la durée de préparation des off

مجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك  
المؤسسة العمومية للتغذية وتربية الدواجن أوناب ش ذ أ  
رأس مال 4.800.000.000 دج  
ر ت ج 099916000989792

## إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم: 2026/PPC/ONAB/01

تعلن المؤسسة العمومية للتغذية و تربية الدواجن أوناب ش ذ أ عن إطلاق مناقصة وطنية مفتوحة رقم 2026/PPC/ONAB/01 والمتعلقة باقتناء الدجاج منزوع الأحشاء المجمد لفائدة المجمعات الجهوية الثلاثة (وسط، شرق، غرب)

يجب أن يكون المنتج وتغليفه متطابقين مع محتوى الورقة الفنية المرفقة بدفتر الشروط.

يمكن للمتعهدين المهتمين بهذا الإعلان عن المناقصة توجيه طلب رسمي لسحب دفتر الشروط عبر البريد الإلكتروني التالي: [dag@onab.dz](mailto:dag@onab.dz). كما يمكنهم سحب دفتر الشروط مجاناً من مكتب مديرية الإدارة العامة مقابل تقديم بطاقة التعريف سارية الصلاحية ونسخة من مستخرج السجل التجاري وتوقيع قانوني في حالة ممثل.

يتضمن ملف المتعهد من: ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي، وتوضع هذه الملفات في ثلاثة (03) أظرفة منفصلة مغلقة والمقدمة كما يلي: ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي.

توضع هذه الأظرفة الثلاثة داخل ظرف آخر خارجي مغلق ويكون مجهول الهوية ولا يحمل سوى العبارة التالية:

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم: 2026/PPC/ONAB/01  
المتعلقة باقتناء الدجاج منزوع الأحشاء المجمد لصالح المجمعات الجهوية الثلاثة (وسط ، شرق ، غرب)  
" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض"

يجب أن تودع العروض في العنوان الآتي:

المؤسسة العمومية للتغذية وتربية الدواجن أوناب ش ذ أ  
الكائن مقرها ب الطرق الأربعة القبة – جسر قسنطينة – الجزائر.

حدد آخر أجل لإيداع العروض بثمانية (08) أيام على الساعة 12:00 سا ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في جريدة وطنية.

يتم فتح الأظرفة في جلسة علنية، في آخر يوم عمل من تاريخ إيداع العروض على الساعة 13:00 سا بمقر المؤسسة العمومية للتغذية وتربية الدواجن أوناب، الكائن في العنوان المذكور أعلاه.

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم مدة ثلاثين (30) يوما ابتداء من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.

وزارة الصناعة  
المؤسسة العمومية الاقتصادية لصناعة معدات المسكة الحديدية وتجهيزاتها فيروفيال-  
عناية63طريق الحجار بلديةالبوني ص.ب  
099923036261046رقم التعريف الجهائي:



## إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا رقم: ل ص م 06-أش/2025

تعلن المؤسسة العمومية الاقتصادية فيروفيال عن إجراء طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا من أجل أشغال توسيع وتجديد الورشة الملحقة ب (02 ) تركيب غرفة دهمان مجهزة.

يتعين على المتعهدين الاستجابة للشروط الدنيا التالية:

| التعيين                                   | الشروط الدنيا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|-------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أشغال التوسيع وتجديد الورشة الملحقة (ب)02 | <b>شهادة تأهيل:</b> رقم+09<br><b>النشاط الرئيسي:</b> البناء<br><b>المراجع المهنية:</b> شهادة حسن التنفيذ أو محضر الاستلام المؤقت أو محضر الاستلام النهائي كما يلي:-<br>04 شهادات لأشغال بناء مبان صناعية بهياكل فولاذية، أشغال بناء هياكل معدنية يجب أن تكون مشاريع جديدة شهادتان لأشغال التجديد والترميم للمباني التي تزيد مساحتها عن 10000 متر مربع<br>شهادة لأشغال بلاط أرضية صناعية من الخرسانة المسلحة لمساحة سطحية تزيد عن 1500 متر مربع |

الشركات المهمة بهذا الإعلان أو مثاليها المخولين يمكنهم سحب دفتر الشروط لدى أمانة لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض مقابل دفع مبلغ: 20000 دينار جزائري حسب: 001008100300000750 74

، نهج الصديق بن يحيى - عنايةالجزائر.810المفتوح لدى البنك الوطني الجزائري، وكالة الأشخاص المفروضين من أجل سحب دفتر الشروط ملزمون بجلب تفويض من قبل المرشح المشارك في طلب العروض ونسخة من بطاقة الهوية.

كما يمكن سحب دفتر الشروط عبر البريد الإلكتروني مقابل إرسال نسخة قسيمة الدفع البنكي إلى العنوان الإلكتروني

[copeo@ferrovial-spa.dz](mailto:copeo@ferrovial-spa.dz)

العروض تكون مصحوبة بالوثائق القانونية المنصوص عليها في دفتر الشروط (العرض التقني والعرض المالي) يجب أن تودع لدى مكتب أمانة لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض في العنوان المذكور أسفله وذلك في ظرف مجهول حاملاً إلا العبارة التالية: عناية –الجزائر 63فيروفيال أمانة لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض، الملائيق، طريق الحجار بلدية البوني ص.ب

2025-أش/06إعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا رقم ل ص م  
لتركيب غرفة دهمان مجهزة.02أشغال توسيع وتجديد الورشة الملحقة ب

لا تفتح

تاريخ أجل تحضير العروض محدد بـ15 يوما ابتداء من أول صدور هذا الإعلان بالشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو بالجراند الوطنية على الساعة 12وإلا.

يحدد تاريخ فتح الأظرفة بتاريخ آخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة 13 زوالاً بمقر المؤسسة الموجود أعلاه إذا صادف هذا التاريخ يوم عطلة فإن هذا الأجل يتم تمديده تلقائياً لليوم العمل الموالي يوماً ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.105يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة

## في خطوة تهدف إلى تشجيع الفنانين والمبدعين

جائزة الشهيد بن بولعيد للفن التشكيلي  
تعلن فتح باب المشاركة

أعلنت جائزة الشهيد مصطفى بن بولعيد للفن التشكيلي عن فتح باب المشاركة في الطبعة الثانية من المسابقة، في خطوة تهدف إلى تشجيع الفنانين والمبدعين على إبراز التراث الوطني وإحياء ذاكرة الشهيد مصطفى بن بولعيد من خلال الإبداع الفني.

## أحسن . س

هذه الفئة إنشاء نحت بارز لشخصية الشهيد مصطفى بن بولعيد، على أن يتميز بأسلوب فني متقن وتقنيات مناسبة للنحت البارز، مع الحرص على التعبير عن روح البطولة والشجاعة التي جسدها الشهيد.

تتضمن المسابقة مكافآت مالية مغرية للفائزين، حيث تقسم الجوائز في فئة الرسم على أربع مراتب تبدأ بالمرتبة الأولى 100.000 دج، بينما تبدأ جوائز النحت من 50.000 دج للمرتبة

تفتح المسابقة المجال أمام المشاركين في فئة الرسم (الفن التشكيلي)، وتتمحور الأعمال المشاركة حول تجسيد شخصية الشهيد مصطفى بن بولعيد خلال معركة إفري البلج بالأوراس. ويجب أن تركز اللوحات على إبراز تفاصيل المعركة والشخصية البطولية للشهيد، على ألا يقل مقاس العمل الفني عن 80 100 سم. أما فئة النحت، فتستهدف

## تنظيمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية

## دورة جديدة حول "أساسيات الملكية الفكرية"

## مروان . أ

ستتخلله ندوتان افتراضيتان لتعزيز التفاعل وتبادل الخبرات بين المشاركين، بالإضافة إلى مناقشة أهم القضايا المشتركة المتعلقة بالتنمية والابتكار في القارة الإفريقية.

ويتضمن هذا البرنامج التدريبي محاور عدة تخص حق المؤلف، العلامات التجارية، البراءات، الرسوم والنماذج الصناعية، المؤشرات الجغرافية والمعارف التقليدية، إضافة إلى العلاقة بين الملكية الفكرية والتنمية.

وأشار البيان إلى أن التسجيل في الدورة المقبلة سيكون مجانيًا عبر إرسال الاسم واللقب واللغة المفضلة لاجتياز الدورة (العربية، الفرنسية أو الإنجليزية)، وهذا على البريد الإلكتروني التالي: [algeria.office@wipo.int](mailto:algeria.office@wipo.int). فيما حدد آخر أجل للتسجيل بتاريخ 15 فبراير المقبل.

## أحد الأسماء الرائدة في السينما الأمازيغية

## "سيني-باركور بجاية" يخلّد أعمال المخرج شريف عقون



بالسينما وبصمته الفنية الخاصة. ويُذكر أن شريف عقون أنجز أيضًا فيلمه الطويل الأول "البطلة" سنة

2013. وتضمّن برنامج هذه الطبعة تنظيم لقاءات فكرية، محاضرات متخصصة، وعروض لعدة أفلام

احتضنت دار الثقافة لولاية بجاية، فعاليات التظاهرة الثقافية والسينمائية "سيني-باركور بجاية"، المخصّصة للفن السابع، وذلك تكريمًا لروح المخرج الراحل شريف عقون (1951-2019)، أحد الأسماء البارزة في السينما الجزائرية ورائدًا من رواد السينما الأمازيغية. وجاءت هذه الطبعة تحت شعار "الذاكرة ونقل المعارف"، حيث شكّلت فضاءً للاحتفاء بتجربة سينمائية مميزة، ووقفه وفاء لمسار فني غني، من خلال عروض سينمائية، محاضرات، وفضاءات للنقاش والتفكير في الإرث السينمائي الجزائري. وشهدت مراسم الافتتاح تدشين فضاء ورشة السينما الذي حمل اسم المخرج شريف عقون، بحضور فنانين، مهتمين بالسينما، وأصدقاء الراحل. وفي هذا السياق، أكد السيد حكيم عبد الفتاح، أحد منظمي التظاهرة، أن هذا الفضاء سيكون مخصّصًا حصريًا للتكوين في مجال السينما ودعم المواهب الشابة. كما تم بالمناسبة عرض الفيلم القصير "تاغاران لجنون" (نهاية الجن)، الذي أنجزه شريف عقون سنة 1990، حيث أعقبت العرض مداخلات وشهادات استحضرت شغف الراحل

## هواجس عابرة

حاجة الكاتب الجزائري  
إلى حاضنة

■ شدي معمر علي

مثلما تنشأ حاضنات للأعمال، تتكفل بمشاريع أصحاب الأفكار الإبداعية ترافقهم حتى يجسدوا هذه الأفكار على أرض الواقع، فتتحول إلى مؤسسات اقتصادية تخلق رأسمال، فتستفيد الدولة منها. فكذاك يحتاج أصحاب المشاريع الثقافية والأدبية من الكتاب المبدعين الجادين إلى من يأخذ بأيديهم لتجسيد أعمالهم الكتابية الإبداعية بطبعها وتسويقها، وكل هذا يكون عن طريق حاضنة خاصة لهؤلاء المبدعين، فهم الثروة المعنوية التي لا تقدر بثمن للأمة، يعبرون عن أحاسيسها وهمومها ويرسمون معالم مستقبلها، عبر كلماتهم النورانية...

فهم الناطق الرسمي لتراث الأمة وهويتها ينطلقون به عبر عواصم العالم ناشرين كل ما هو جميل فيه...

ألا يحتاج هؤلاء ليد حانية تهتم بحقوقهم المادية والمعنوية؟، أتألم كثيرا عندما أرى كتابا مبدعا أو شاعرا متألقا يعيش الفقر والعوز، يعيش في دوامة من الديون فكيف لهذا المبدع البائس أن يستمر في الكتابة والإبداع؟ فالعواقب والحواجز المنتصبة أمامه تمنعه من التقدم في طريق الكتابة المتوهجة وكثير من الدول توفر الجو المناسب لمبدعيها حتى يقفروا طاقاتهم الإبداعية...

هاهي المملكة العربية السعودية، بحسب وسائل إعلام، "بادرت وأطلقت "حاضنة الكتاب" لدعم المؤلفين السعوديين، ومساعدتهم في إطلاق إصداراتهم، وتشجيع الإنتاج الثقافي وتطوير المحتوى السعودي في 6 أنواع أدبية، والترويج للأعمال وضمان وصولها إلى جمهور أوسع، بما يعكس حجم التجربة الثقافية السعودية وثراءها وغناها، التي تشهد مرحلة غير مسبوقة للظهور والوصول والتأثير، ضمنتها باقة من المبادرات النوعية لتطوير المحتوى ودعم انتشاره". فما أحوج الكاتب الجزائري إلى هذه الحاضنة، تحدد ما يحتاجه من وسائل مادية ومعنوية ليحقق أهدافه الثقافية فيرد التشرد والشتات والفقر والتهميش جمد أفكاره الإبداعية، نحن بحاجة إلى حضن وحاضنة، نحن بحاجة إلى أن نشعر بدفء في وطننا فلا وطن لنا سواء.

للباحث الأستاذ عثمان بن سيدي أحمد بالنقاس

إصدار جديد حول الموروث الثقافي  
والاجتماعي لمدينة جانت

صدر للباحث الأستاذ عثمان بن سيدي أحمد بالنقاس مؤلف جديد بعنوان "ماضي الأسلاف في الكشف عن الأعراف بمدينة جانت السلاف"، يسلط الضوء على الموروث الثقافي والاجتماعي العريق للمدينة، بحسب ما علم لدى المؤلف.

ويضم الكتاب، الصادر عن دار جودة للنشر والتوزيع، 190 صفحة من التحليل والتوثيق العلمي، ويدرج ضمن المؤلفات المتعلقة بالتراث الثقافي اللامادي، الأنثروبولوجيا الصحراوية وعلم الاجتماع الثقافي، بما يجعله مصدرا معرفيا للباحثين في ثقافة المنطقة، كما أشير إليه.

وينقسم لثلاثة مباحث رئيسية، يتناول أولها الأعياد والاحتفالات الدينية والاجتماعية والوطنية باعتبارها لحظات جامعة بين العبادة والفرحة والتكافل واستحضار الذاكرة التاريخية، أما الثاني فيغوص في دورة الحياة الأسرية وما يرافقها من عادات الميلاد والبلوغ والزواج والوفاة، مبينا دور المرأة في نقل القيم وإدامة التراث بين الأجيال.

ويخصص المبحث الثالث للعادات الفلاحية والتقويم الزراعي كمرآة لعلاقة الإنسان بالأرض والزمن، حيث تقرأ حركة الشمس والنجوم بوصفها دلائل كونية لتنظيم العمل

قصيرة، إلى جانب منتدى بعنوان "التفكير في السينما، تقاسمها وإحيائها داخل الجامعة"، جمع منشطي نوادي السينما من جامعات ومدارس مختلفة عبر الوطن. ومن خلال هذه البرمجة المتنوعة والغنية، يؤكد "سيني-باركور بجاية" مرة أخرى دوره في الحفاظ على ذاكرة السينما الجزائرية وفتح آفاق جديدة أمام الأجيال الصاعدة من السينمائيين والجمهور على حد سواء.

■ توفيق بن يحي

## إشكاليات التنفيذ العملي للقانون الدولي الإنساني

## مختصون يشرّحون صعوبة الخيارات في ظل تزايد الانتهاكات

حيث ازدواجية المعايير المستعملة والتطبيق الانتقائي الخاضع للحسابات الجيوسياسية في مسألة منتهكي القواعد الدولية ومتابعيهم. كما يحاول

الكتاب، من زوايا مختلفة، رصد الفجوة الهائلة التي تفصل بين حجم انتهاكات القانون الدولي الإنساني وعدد المحاكمات الفعلية ومدى تأثير ذلك في قدرة العدالة الدولية على الردع والحد من ثقافة الإفلات من العقاب.

■ ع-ع

مبدأي التناسب والتمييز، ودخول الشركات الخاصة إلى ساحات المعارك والحروب ونشر

دوامة العنف والفوضى، تُثار أسئلة كبرى تنفلت من عقال القانون الدولي الإنساني ورقابته. أمام هذا المشهد المعقّد لواقع الصراعات المسلحة، سواء كانت دولية أو غير دولية أو هجينة، يعالج هذا الكتاب أيضا التناقضات التي عرفتھا العدالة الدولية إزاء الانتهاكات الجسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني

لذا يبدو أساسياً طرح التساؤل حول مدى قدرة القانون الدولي الإنساني على توفير الحماية لضحايا النزاعات المسلحة، ومساءلة جهود الدول وخيارات الأفراد وسلطة الضمير البشري. ومن المشروع أيضا التساؤل عن ضرورة توافر القانون الدولي الإنساني على الآليات الكفيلة لضمان تطبيقه على أرض الواقع. وفي سياق انتشار القتل المتعمّد، وتنفيذ الهجمات السيبرانية وتأثيرها المحتمل في سير المنشآت المدنية الحيوية والحساسة، والاعتماد على الأسلحة المستقلة ذاتية التشغيل، كالتأثيرات المدمّرة التي أصبحت تثير أسئلة مقلقة حول قدرة الفاعل في المجال الحربي على اتخاذ القرار المناسب مع مراعاة

صدر حديثا كتاب "القانون الدولي الإنساني: إشكاليات مقلقة وخيارات مؤلمة"، لمجموعة مؤلفين تحت إشراف وتأطير: الحسين شكراني ورضوان خولقة، عن مركز "دراسات الوحدة العربية".

يرصد هذا الكتاب أهم الإشكاليات التي تعترض التنفيذ العملي للقانون الدولي الإنساني، وصعوبة الخيارات التي يتم اللجوء إليها في ظل تزايد الانتهاكات والخروق الجسيمة للنواة الصلبة لحقوق الإنسان؛ فالقوى المهيمنة على المسرح الدولي تعمل جاهدة وباستمرار على تجاوز القانون الدولي باستحضار ذرائع المصلحة الوطنية أو الدفاع عن النفس أو محاربة الإرهاب... الخ.



## رباعيات

## أربعة، أحسنهم لا يسوى دورو

- شاب يتسول، يطلب "الزيارة" وهو أضخم من طورو
- «براكاسي"، لا يقوم بشيء ويسخر من "طراباخا مورو"
- مستفيد من كل شيء، يتاجر في الغبرة وفي الدينار والأورو
- رئيس أرعن، بدعوى أنه سرق منه رقصته، يختطف مادورو



■ بقلم: طاهر حليسي



## حرب المنشفة

في نهائي كان المغرب 2025، لم أكن مهتما بمن يربح أو بمن يخسر؛ هذه في النهاية لعبة تسمى كرة القدم. غير أنني توقفت لمشاهدة مباراة أخرى موازية، يمكن أن تسمى بلا تردد «لعبة اليد».

ففي الوقت الذي كان فيه اللاعبون المغاربة يلهثون من أجل التعديل، وحارس مرمى السنغال يتنطط على قدميه دفاعا عن عرينه، كان حارسه الثاني يشرح على الأرض ويجرجر من طرف صبيبة متنديين لجلب الكرات؛ أي منظمين رسميين تكفلوا، على ما يبدو، بإدارة فوضى لم أر مثلا في حياتي.

فوضى تتعلق بتجريد الحارس الثاني من «السرفيتة» أو «الطوبة» أو «المنشفة»، التي كان قد أحضرها للحارس الأول، ليمسح بها وجهه من العرق. لا بل من المطر. ويوفر لنفسه رؤية أوضح لصمد الكرات.

المفاجأة، أن الأولاد الصغار، «الدري» كما يقال، مرطوا الحارس وحولوه إلى مكنسة على أرضية الملعب، فقط من أجل السيطرة على المنشفة السحرية. والأغرب أن رجلا مهندما، يبدو أنه من الرسميين، التحق بهم وانخرط في لعبة الذر ومطاردة المنشفة.

وليست هذه المرة الأولى التي يقوم فيها صبيبة منظمون بسرقة مناشف الحراس؛ فقد سرقت جميع فوطات حارس نيجيريا من قبل. غير أن الأمر في مباراة النهائي تطور بشكل لافت، حين قام حكيمي، لاعب PSG، برمي منشفة حارس السنغال، فاستردّها لاعب سنغالي مستغنيا تصرف صاحب «البالون دور الإفريقي».

بل شوهد لاعب آخر يدعى الصيباري وهو يحرس الحارس الثاني كي يمنعه من تسليم المنشفة للحارس الأول، في مشهد غريب لفت أنظار الصحافة العالمية والقنوات الدولية.

حتى إن متفرجا مغربيا طلب من «الجان الأزرق» أن يضرب له ما يجري خلف مرمى ماندي. والحق أن بعض الإخوة المغاربة توهّموا أن تلك المنشفة خرقة سحرية مطعمة بالقريقرى، ولهذا السبب دارت حرب سرقة «الطوبة».

والحقيقة أنني استغربت هذا السلوك البدائي في مباراة نهائية؛ لأن له علاقة بتعليق حارس نيجيريا الذي كتب منشورا طالب فيه سارقي فوطاته بمسح دموعهم بها، بل لأنه يعكس صورة تعيسة تنقلها إفريقيا إلى الآخرين؛ صورة تخلف ذهنيّ حاد، حول النقاش من كرة القدم إلى سؤال عبي، من يسرق المنشفة؟

عندها تذكرت كل تلك الاتهامات الباطلة التي واجهتها البعثة الجزائرية، من سرقة الكرة إلى سرقة الأكاجو. وفي خضم ذلك، ضحكت حين استحضرت ذلك «الباحث التحرير» المسمى أحمد عصيد، الذي أمطر الجزائريين بوابل من الأفكار «النيرة» بلغت حد التشكيك في عقولهم شعبا وأمة، لأنهم احتجوا على سوء معاملة الضيوف. فإذا بالرد الساحر يأتي في نهائيّ لم يعد مباراة لسرقة «الكحلوشة»، بل لسرقة «السرفيتة».

معك حق سي عصيد لقد شاهد العالم وعيك الرفيع في المنشفة!



■ عمار يزلي

## عمار بوزوار

## بيسطاش النايير

زادت إلا صراخا وعويلا كأى طفل يتوجع! بتنا وباتت في "البيت الماء" ذهابا وإيابا! كل مرة نقول: وأقبلا تسرحت المواسير، لكن لا شيء حدث! ابني الكبير راح يسب البلدية بهذا السبب لأن حالة الانسداد هذه، ذكرته بحالة الانسداد في البالوعات أمام العمارة عندما تصب قطرات من المطر، ينفلق كل شيء! تتراكم كل القاذورات والأوساخ و«البورسات» والزجاجات البلاستيكية الفارغة فتسد مجاري المياه فيتحول الحي الجديد إلى بركة! (حي «الريحان»! هكذا يسمونه! الأحسن أن يعيدوا تسميته الحي «الفيحان»! أو «حي الريحانة») تبقى البركة هكذا على بركة البلدية إلى أن تجف طبيعيا فتنتشر الروائح لمدة شهرين متتابعين! بل حتى يعيش الناموس ويستأسد الذباب وتخرج الضفادع من هذا «الورطة».. التي أنجزتها البلدية بفعل الإهمال وبفعل فوضى الغاشي وقلة الفهامة!

كلنا رحنا نؤنبه على ذكر البلدية في مثل هذه الحالة من تعسر «الولادة» على الجدة المسكينة، التي كانت ممسكة ببطنها كأى امرأة حامل في دقائقها الأخيرة، لم تجد من يقبلها في عياداتنا العمومية! حاولت معها أن تشرب مربي صيدلانيا مضادا للإسماك، فأبت وأقسمت «بسيدي الجميلي»، أنها لا تشرب دواء مصنوعا من بقايا منتجات خمرية أو شحم «الحلوف» على رأيها، وراحت تطلب التنازع! ماء النعناع! الحمد لله كان موجودا! غلبنا كمشة ننعاع ثم بردناه لها وشربت منه 3 كؤوس دفعة واحدة، وهي تصرخ من الألم!



لم ينم فينا أحد، الأمس، بسبب إمساك حاد ألم بجذتي، التي لم تتعود على نمط الأكل عندنا منذ مجيئها للاحتفال معنا بالنابير قبل أسبوع. لم تتعود على نمط التغذية عندي، المفرط في النشويات والسكريات، فيما غابت عن مائدتي زيت الزيتون وخبز الشعير وبيض العرب الذي تتناوله يوميا صباحا وحتى مساء. لا لحم الدجاج البري ولا أرنب البستان عندها في القرية. زيت الزيتون التي كانت «لا تخطئ» معدة جذتي، مع الغلاء صارت مفقودة، والخبز الذي تصنعه جذتي وتطهيه بيديها لم يعد موجودا بعد أن استهلكنا معها أربع مطلوعات جاءت بهما قبل أسبوع مع أرنب مذبوح وديك كان قبل أسبوع يصيح.. كل مأكولاتها من إنتاج يديها أو من الحقل القريب أو البستان المحاذي لدارها. جذتي كانت تصنع بيدها كل شيء، لكن بعد ذهاب أيام العز، وحلول أيام «العوز»، لم تعد موجودة حتى «للدواء»! حتى هي لم تعد كما كانت قادرة على خبز وعجن الطحين بيديها، إلا بمساعدة، مع ذلك بقيت محافظة على جزء مهم من ثقافتها الغذائية، حتى إنها إلى اليوم، كما أنها ترفض الأدوية الصيدلانية.. ولا تستهلك في مثل هذه الحالات النادرة عندها إلا الأعشاب!

الليلة الماضية، كانت استثناء: راحت طوال الليل تصرخ وتطلب منا أن نأتيها ب «نوخا»، تارة و«النابطة» والفيجل، تارة أخرى، ونحن لا نعرف عن هذه الأعشاب شيئا! والوقت ليل، والعشابون مغلقون. ثم غدا يوم الجمعة ولا أحد يفتح!

الحاصل، حاولنا بمختلف الأشكال: أعطيناها تآكل «البيطراف» (الشمندر)، فما

## طاب جناني

## الأسطورة ساديو ماني!

■ ناصر بن عيسى

والتناوبز بالألقاب، ولكنها جميعا أمور محرمة ولا تليق إطلاقا، فما بالك أن تكون في الأمة الواحدة، وما قامت به قوافل الضائعين والجائعين والطماعين من التابعين للمخزن في حق ضيوفها تحول إلى أسوأ نهاية يمكن أن يتصورها لاعب كرة في تاريخ اللعبة.

فقد حمل إبراهيم دياز، الذي حولوه إلى أسطورة، الكرة، في آخر نفس من المباراة لتسجيل هدف الانفجار فرحا، وكان مدرب المنتخب السنغالي قد أفتى بمغادرة الميدان وكانت الكأس مراكشية سواء سجل دياز أو تأكد انسحاب السنغال، لتتقلب الأمور رأسا على عقب فلا هذا سجل ولا هذا انسحاب، وسجل أساطير السينغال الانتصار وبقي جواد بدة يبحث عن أسطورة أخرى.

أهل مراكش، أم تراه ساديو ماني الذي حرم البلد المنظم من اللقب لو اكتمل فعل الانسحاب من الملعب.

هي لعبة كرة تدور مثل شكلها، والبرازيل الحاصلة على خمسة ألقاب عالمية لم تخسر من أي منتخب أو لاعب عندما كانت تسيطر على اللعبة الشعبية، وتقوز بالخماسيات والسداسيات، وكانت تمتلك سحر الكرة العالمية من زمن بيليه وجياريينو إلى زمن رونالدينو وروماريو ونايمار، لأجل ذلك، عندما خسرت على أرضها في نصف نهائي مونديال 2014 بسبعية كاملة أمام ألمانيا تعاطف معها كل العالم، بما في ذلك ألمانيا نفسها، ضمن طلب الرحمة، لعزیز قوم، ذل.

لا يوجد أسهل من السخرية من الناس والتشفي

الحجرات: "لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم". ومع ذلك تحول هذا المعلق بشجاعة كان من المفروض أن يحذفها من قاموسه نهائيا، عندما تحدث عن الكاميرون واختار المهاجم إيكامبي ليطلق عليه أسطورة، وهو لاعب كاميروني عادي، لا يقارن بأساطير الكاميرون مثل روجي ميلا وأومامبييك وإيتو، فقط لأنه سجل هدف تأهل منتخب بلاده لكأس العالم الأخيرة في شباك الجزائر.

الآن وقد وضعت حرب كأس أمم إفريقيا التي لعبت في بلاد مراكش أوزارها، وخرج فيها البلد المنظم من المولد بلا حمص ولا لوبيا ولا عدس، لا ندري من هو الأسطورة؟ هل هو مدرب السنغال أو مسجل هدف اليأس في قلوب

تضحك الدنيا أحيانا، لبعض الصحافيين أو المعلقين، فيجدون أنفسهم في عالم الشهرة من دون أن يبدلوا قطرة جهد، بل من دون أن يمتلكوا ذرة موهبة. ومن بينهم المدعو جواد بدة، صاحب الصوت المزعج والتعليق المقرف، ونظنه يعرف ذلك وبالتالي القناة التي يشتغل بها تعلم ذلك، ولكنها انتدبتة لأن توجه القناة العربية يجبرها على أن تسامر بعض الإنجازات الكروية العالمية التي حققها مملكة مراكش في الفترة الأخيرة باسم من نفس البلاد، وأكد أنها بحثت عن معلق مغربي ولما أعيها البحث اختارت أحسن السيئين.

يقول المثل المغاربي والعربي: "إذا كان بيتك من زجاج فلا تقذف الناس بالطوب". وتقول الآية الكريمة في سورة

## برود عاطفي بين الأزواج وأطفال منعزلون اجتماعيا

## تعايش بلا روح... الشاشات تشتت بيوت الجزائريين

## مختصون: مواقع التواصل... عامل خفي لتفكيك الأسرة

لم يعد الأولياء قادرين على كبح تأثير الشاشات على أطفالهم، وتحوّلوا بدورهم إلى ضحايا لمقاطع الريلز ومواقع التواصل الاجتماعي، التي لم تحمل من اسمها نصيبا، وتحوّلت إلى مواقع للشّتات العائلي والعزلة ونسج علاقات افتراضية بعيدة عن الواقع، تاه في خيوطها الكبير والصغير، وبات الهاتف المرافق الوحيد الذي لا يمكن الاستغناء عنه في النوم واليقظة".

## بلقاسم حوام

يؤكد المختصون في علم النفس والاجتماع، أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت عاملا خفيا وخطيرا في تفكك الأسرة، إذ تسببت في تباعد عاطفي بين الزوجين وأضعفت الحوار الحقيقي داخل البيوت، موضحين أن انشغال كل طرف بعالمه الافتراضي، مع غياب التواصل مع الأبناء، أفقد الأسرة مضمونها الإنساني وحوّل العلاقة الزوجية إلى تعايش شكلي بلا تواصل فعلي.

## برود عاطفي بين الأزواج

وفي هذا السياق، أكدت شائعة جعفري، رئيسة المرصد الجزائري للمرأة أنها استقبلت العديد من الشكاوى الزوجية التي تتعلق بالبرود العاطفي والإهمال نتيجة الإفراط في استخدام الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي، التي بات أرضية خصبة بحسبها، للخianات الزوجية الإلكترونية والإهمال الأسري...

وقالت شائعة إنه كلما قل الحوار بين الزوجين زادت الهوة والبعد النفسي والتأثير على الأطفال الذين بدورهم باتوا منهمكين في تصفح الشاشات وبات لا يربطهم مع أوليائهم غير مائدة الطعام وبعض التوجيهات المدرسية، أين يعاني أبناؤنا من اغتراب



شائعة جعفري

أسري واجتماعي يتطلب حسبها وضع أسس جديدة لتشجيع التفاعل العائلي عن طريق اعداد برامج أسرية تعتمد على الحوار والأنس والمشاركة وتبادل أطراف الحديث، وهو الأمر الذي يساعد على تنشئة اجتماعية للأطفال ويجعلهم يقبلون على الحياة بفطرة سليمة، "عكس ما نراه اليوم من أطفال منفعلين ومعزولين وفاشلين دراسيا، بسبب الإدمان على اللوحات والهواتف الذكية، التي باتت للبعض مرافقا في كل مكان".

وأشارت محدثنا أن أبرز أسباب الطلاق حاليا باتت تعتمد على البعد النفسي أكثر من الأسباب المادية، فالرجل المنغمس في العلاقات الافتراضية يقارن زوجته بنساء أخريات ونفس الأمر بالنسبة للمرأة. وهذا ما يصعد الهوة بين الزوجين اللذين ينتهي بهما المطاف أخيرا إلى الطلاق خاصة بعد تدخل أطراف خارجية، وضعف تحمل المسؤولية، والفوارق الاجتماعية والثقافية، إضافة إلى الخيانة الفكرية أو العاطفية، مؤكدة أن كثيرا من الزوجات تبني على أسس هشّة لا تصمد أمام أول اختبار.

## أبعدوا الشاشات عن غرف النوم

وبدورها، قالت المختصة في علم النفس الأسري ليلى اسعد، إن غرف النوم هي مكان يفضض فيه الأزواج ويسكنون إلى انفسهم، ويتبادلون التجارب والحكايات والأحداث

والنصائح في أجواء رومنسية وحميمية من شأنها أن تقوى العلاقة الزوجية، وإذا كانت هناك مشاكل أو سوء فهم يتم حلها بطريقة تعتمد على الحوار الهادئ والاحترام والاعتذار في حال الخطأ، غير أن ما نراه اليوم بحسبها من الإهمال الزوجي في غرف النوم التي تحولت إلى مرافد بلا روح ولا أنس، نتيجة غياب الحوار والانشغال بالملهيات على غرار الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي، وحتى البرامج التلفزيونية، التي باتت تأخذ وقتا أكبر للرجال وحتى النساء.

ومن بين التوجيهات النفسية التي تقدم عادة للأزواج، تصنيف المختصة، أن يجعلوا غرف النوم مكانا مقدسا للتفاعل والحوار والأنس بعيدا عن جميع المشتتات، وحتى الأطفال حسبها يستحب عدم تعويدهم الدخول والنوم مع الأولياء، والمشكل حسبها أن العديد من الأزواج باتوا منشغلين بهواتفهم حتى وهم فوق سرير النوم، "فلا الزوج يكثرث حاجة زوجته وهذه الأخيرة قد نجدها منهمكة في متابعة المجموعات النسائية والحصص الاجتماعية وبرامج الطبخ، فيقل الحوار بين الزوجين وتتنامي فجوة أحاديث النفس التي قد تكون ممهدا للانفجار والغضب والشجار في أي لحظة".

## أطفال ضحية تشتت الأولياء

وإذا كان هذا حال الأولياء، تصنيف ليلى اسعد، فالأمر ينعكس حتما على الأطفال الذين نجدهم منهمكين في نسج علاقات إلكترونية لا تحمد عقباها، ويعوضون تجاهل واهمال الأولياء، بملء أوقاتهم بالألعاب الإلكترونية أو



## المحاكم تكشف المستور...

وبدوره، أكد المحامي، محمد جحيش، معتمد لدى المحكمة العليا وخبير في قضايا الأسرة، أن المحاكم اليوم أصبحت مرآة لما يعيشه المجتمع من آفات ومشاكل وظواهر تهدد استقرار الأسر الجزائرية، وكشف أن قضايا الخianات الزوجية الإلكترونية باتت من أكثر القضايا المطروحة على محاكم الأسرة، وتحوّلت إلى معول هدم لاستقرار العائلات، ولا يكاد ينجوا من هذه الآفة إلا أصحاب العقل الراجح والوازع الديني

القوي، في وقت أصبح فيه الهاتف أمرا مقدسا ويأخذ من وقت الزوج أكثر من العائلة..

وبالنسبة للأطفال، يضيف محدثنا حدث ولا حرج، فالعديد من القضايا التي تشيب لها الرؤوس تتعلق بالابتزاز الإلكتروني والتنمر والتحرش التي يتعرض لها المراهقون من الجنسين، وسط غفلة الأولياء، وقال من خلال تجربته القانونية، أنه في حال ما لم يحتوي الأولياء أطفالهم ويراقبون ما يتصفحونه على الهواتف فإن المواقب ستكون وخيمة، بعد تنامي عدد الأطفال ضحايا الاستغلال الإلكتروني على مواقع التواصل، وما شهدناه حسبه من أطفال ينتحرون أو يهربون من البيت نتيجة ألعاب الكترونية هو خير دليل على خطورة هذا الأمر.

مشاهدة الرسوم المتحركة والأفلام والتبحر في المواقع الإلكترونية التي باتت تهدم أكثر مما تبني وفيها الكثير من العادات السيئة التي قد يتبنّاها الأطفال وسط غفلة من الأولياء فينحرفون ويفقدون البوصلة ويف وتتفاجأ الأسرة بعدها يتورط أطفالها في آفات اجتماعية وانحرافات يصعب إصلاحها.

## تصالحو مع أنفُسكم قبل قوَات الأَوَان ...

ولتفادي مالا تحمد عقباه، نصحت المختصة النفسية الأولياء بضرورة تنمية التفاعل الأسري والحوار، الذي من شأنه تقادي الكثير من المشاكل واحتواء الأبناء قبل تيهانهم في العالم الافتراضي الذي لا يرحم، وشددت ليلى اسعد على ضرورة ضبط أوقات استعمال الهاتف، وتخصيص فترات لاجتماع الأسرة بعيدا عن كل الملهيات على غرار تنظيم نشاطات رياضية وسياحية ودينية وصلة الأرحام يكون فيها الحوار هو الغالب، وتخصيص أوقات يتفرغ فيها الأولياء لأبنائهم من خلال الحديث عن اليوميات وتبادل التجارب والنصائح وإظهار مشاعر الحب والحنان وهذا ما من شأنه حسبها أن يزيد ارتباط الأسرة ويحميها من كل أشكال التفكك التي نراها اليوم والمحاكم هي خير شاهد على التصدع العائلي بسبب غياب الحوار الاحتواء.



محمد جحيش

## من خلال دورة تكوينية بأميزور ببجاية

## تعزيز المرافقة "الوالدية" لأسر الأطفال المصابين بالتوحد

## توفيق بن يحيى

احتضن المركز الرياضي الجوّاري بمدينة أميزور، دورة تكوينية لفائدة إطارات الخلايا الجوارية للتضامن، خصّصت لموضوع المرافقة الوالدية لأولياء الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

وتندرج هذه المبادرة ضمن البرنامج المسطر لقطاع التضامن الوطني، الرامي إلى تعزيز التكفل النفسي والاجتماعي بالأطفال المصابين بالتوحد، ودعم أسرهم، من خلال تمكين الإطارات الميدانية من معارف علمية وأدوات عملية تساعدتهم على تجاوز الصعوبات اليومية المرتبطة بالتكفل بهذه الفئة الحساسة.

وأشرف على تأطير هذه الدورة السيد عزيزي وهو أخصائي نفسي بالخلية الجوارية للتضامن بأميزور، حيث قدّم عرضا مفصلاً حول مفهوم المرافقة الوالدية وأهميتها في تحسين توازن الأسرة، مبرّزا الدور المحوري الذي يلعبه الأولياء في التطور النفسي والسلوكي للطفل المصاب بالتوحد، إلى جانب أساليب التواصل الإيجابي، وطرق التعامل مع الضغوط النفسية، وآليات الدعم العاطفي والتربوي.

كما شهدت الدورة نقاشات تفاعلية بين المؤطر والمشاركين، تم من خلالها التطرق إلى جملة من الحالات الميدانية، وتبادل التجارب والخبرات، بما ساهم في إثراء النقاش وتعزيز الفهم العملي لكيفية التكفل بالأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، مع التركيز على ضرورة التنسيق بين مختلف المتدخلين في المجال



الاجتماعي والصحي والتربوي. وأكد القائمون على هذه المبادرة أن تنظيم مثل هذه الدورات التكوينية يندرج في إطار استراتيجية القطاع الرامية إلى ترقية العمل الجوّاري، والارتقاء بمستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة، لاسيما لفائدة الفئات الهشة وذوي الاحتياجات الخاصة، بما يعكس التزام الدولة بمرافقة الأسر وتحقيق إدماج اجتماعي أفضل للأطفال المصابين بالتوحد.

وتبقى هذه التظاهرة التكوينية خطوة هامة نحو تكريس ثقافة التضامن والتكفل الشامل، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية دعم الأطفال المصابين بالتوحد وأسرة، بما يضمن لهم بيئة أسرية واجتماعية متوازنة.

## توقعات باستمرار هذه الأجواء خلال شهر رمضان

## شتاء ممطر واستثنائي يبدد شبح الجفاف ويعيد الأمل للجزائريين !



## مريم زكري

عاش الجزائريون، خلال الأيام الأخيرة، خاصة مع نهاية السنة وبداية العام الجديد، أجواء شتوية لم يتعودوا عليها منذ سنوات طويلة، تميزت بتساقط أمطار غزيرة ومتواصلة، واستبشروا بالأجواء التي تشهدها معظم المناطق، وجعلت الكثيرين يرون في هذه التساقطات بؤادر انفراج من شبح الجفاف، وبعثت الأمل في قلوب الفلاحين بتحقيق محصول وافر هذه السنة.

وفي هذا السياق، أوضح المختص في الأرصاد الجوية الشيخ فرحات، أن ما تشهده

البلاد هذه الأيام يصنف ضمن الحالات الجوية الاستثنائية، نتيجة تلاقي عدة عوامل مناخية، أبرزها نشاط منخفضات جوية قوية قادمة من غرب البحر الأبيض المتوسط، محملة بكميات معتبرة من الرطوبة. وأضاف الشيخ فرحات لـ"الشروق" أن الحالة الجوية تميزت باستقرار منخفض جوي عميق، أدى إلى تساقط أمطار غزيرة ومتواصلة، خاصة خلال الفترات الليلية، مع تسجيل كميات معتبرة تجاوزت في بعض المناطق 100 إلى 120 ملم في ظرف زمني قصير، مضيفا أن هذا النوع من التساقطات لم يسجل منذ سنوات في بعض

الولايات، خاصة بالمناطق الغربية، التي عرفت سنوات من الجفاف مقارنة بمناطق أخرى. ووصف المتحدث الأمطار بأنها أمطار خير بامتياز، نظرا لتوقيتها وأهميتها في امتلاء السدود والموارد الجوفية، إلى جانب انعكاساتها الإيجابية على الموسم الفلاحي، خاصة الزراعات الكبرى والحبوب. كما أشار إلى أن الاستمرار النسبي للتقلبات الجوية خلال الأيام المقبلة يبقى واردا، مع احتمال تسجيل موجات برد وتساقط الثلوج على المرتفعات.

من جهة أخرى، كشف الشيخ فرحات أن المؤشرات الأولية توحي بأن الشهر الفضيل سيحل

## الخطوط الجوية الجزائرية AIR ALGERIE CARGO

ش.ذ.ا. رأس مالها 2 000 000 000 دج  
مقرها الاجتماعي : مطار هواري بومدين - الدار البيضاء - الجزائر

### إعلان عن تمديد آجال مناقصة وطنية مفتوحة AONO N°02/AHCARGO/2025

شركة الخطوط الجوية الجزائرية كارقو، تعلم المرشحين المهتمين بالمناقصة الوطنية المفتوحة، الموجهة حصرياً إلى "المصنعين أو الموزعين المعتمدين رسمياً من قِبَل المصنع "لرافعة شوكية"، وذلك من أجل اقتناء الرافعات الشوكية. أن آخر أجل لإيداع العروض والمحدد مسبقاً يوم 19/01/2026 يمدد الى غاية يوم الأحد 01/02/2026 على الساعة (10 سا00 صباحاً) التوقيت المحلي.

جلسة فتح الأظرفة ستعقد يوم الأحد 01/02/2026 على الساعة 11سا00 صباحاً (التوقيت المحلي) في العنوان التالي:

الخطوط الجوية الجزائرية كارقو . المديرية العامة  
مطار هواري بومدين الدار البيضاء . الجزائر

ANEP N° 26 16 001 877 - 2026-01-21 الشروق

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة و الفنون  
مديرية الثقافة لولاية قسنطينة

### إعذار أول

رقم التعريف الجبائي : 0994.250.190.181.28

المصلحة المتعاقدة : السيد والي ولاية قسنطينة ممثلاً من طرف مدير الثقافة لولاية قسنطينة الكائن مقرها بقصر الثقافة محمد العيد آل خليفة ، 01 ساحة الشهداء قسنطينة .

بوجه إعذار للمتعاقل المتعاقد :

| مكتب الدراسات | عنوان المشروع                                                  | الصفة                                                                                                          | العنوان                        |
|---------------|----------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|
| حنيش سليم     | "دراسة و متابعة أشغال ترميم الزاوية التيجانية العليا" بقسنطينة | رقم 2015/80 مؤشر عليها من طرف لجنة الصفقات العمومية رقم 603 /2015 و المراقب المالي رقم 610/ث بتاريخ 2015/12/31 | 04 ، شارع محمد نايلي - الجزائر |

من أجل تدعيم الورشة في إطار صفقة "تكملة أشغال ترميم الزاوية التيجانية العليا" بقسنطينة بالمهندس المعماري المؤهل و الطاقم الفني لديهم و ذلك في أجل أقصاه 48 ساعة من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد الوطنية، في حالة عدم الامتثال لهذا الإعذار فإنه سيتم تطبيق العقوبات المنصوص عليها في القانون.

المدير

ANEP N° 26 25 000 408 - 2026-01-21 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية الشلف - دائرة الشلف - بلدية الشلف

### إعلان

إن السيد رئيس المجلس الشعبي لبلدية الشلف، بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم : 06/198 المؤرخ في 31/05/2006 الذي يضبط التنظيم المطبق على المنشآت المصنفة لحماية البيئة، بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07/144 المؤرخ في 19/05/2007 الذي يحدد قائمة المنشآت المصنفة، بناء على طلب السيد العاقل محمد تحت رقم 213 المؤرخ في 06/01/2026 و المتضمن طلب ترخيص مذبج للدواجن يحي الرملية بالمخاطرة بلدية الشلف، ينهي الى علم كافة المواطنين ولاسيما القاطنين بحي الرملية بلدية الشلف ، عن فتح تحقيق حول الملائمة وعدم الملائمة عن هذا النشاط و عليه فعلى كل مواطن لديه اعتراض عن ممارسة هذا النشاط تدوين و ابداء اعتراضهم بالسجل المفتوح لهذا الغرض بمصلحة الشبكات البلدية في أجل لا يتعدى 15 يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان في صحيفتين من الصحف اليومية .

رئيس المجلس الشعبي البلدي

130/01

## لكل إعلاناتكم

## في جريدة الشروق

إخبارية وطنية

## الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

### الهاتف:

023.70.93.59 / 023.70.93.53

### الفاكس:

023.70.93.54

## الإعلانات الكبرى (أسود/ أبيض - ألوان):

pubchorouk@gmail.com

## الإعلانات المبوبة: (petites annonces)

echoroukannonces@gmail.com

الأستاذة لورجان جوهر محضرة قضائية لدى محكمة الجرائش الكائن مكتبها ب: حي 200 مسكن ع (1) مدخل 03 محل 02 الكاليتوس الجرائش - محضر تبليغ تكليف بالوفاء عن طريق النشر بجريدة يومية وطنية المادة 412 من ق أ م

نحن الأستاذة لورجان جوهر محضر قضائي لدى محكمة الجرائش مجلس قضاء الجزائر، الموقعة أدناه الكائن مكتبها ب: حي 200 مسكن ع (1) مدخل 01 محل 02 الكاليتوس، بناد على طلب : سميدى رياض، الساكن / ب : حي الجبل عمارة 20 رقم 11 بوبرية الجزائر، نبلغ عن طريق النشر بجريدة يومية طبقاً للمادة 412 النشر بجريدة يومية وطنية من قانون الإجراءات المدنية والإدارية الى: بوكري يوسف الكائن: حي مريم رقم 42 ببراقي الجزائر، بناد على القرار الجرائش الصادر عن مجلس قضاء الجزائر الفرقة الجزائرية بتاريخ 2025/07/10 ملف رقم 25/04387 وفهرس رقم 25/14113، المهور بالصيغة التنفيذية تحت رقم 25/2727، تكلف بالوفاء عن طريق النشر في جريدة يومية السيد بوكري يوسف الكائن : حي مريم رقم 42 ببراقي الجزائر من أجل دفع المبالغ التالية : 700.000 دج تعويض+ 3.800 دج مصاريف قضائية + 44.228 دج حقوق التأسيسية + 8.403 دج رسم على القيمة المضافة + 6.800 دج محاضر التنفيذ الودي، وبنهاها بأن لها مهلة خمسة عشر (15) يوما للوفاء تسري من تاريخ تبليغه هذا المحضر و الا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية، وحتى لا يجهل وإثباتا لما تقرر حررنا هذا المحضر وذلك طبقاً للقانون. 129/01

الأستاذة لورجان جوهر محضرة قضائية لدى محكمة الجرائش الكائن مكتبها ب: حي 200 مسكن ع (1) مدخل 03 محل 02 الكاليتوس الجرائش - محضر النشر في جريدة يومية وطنية المادة 412 من ق أ م

نحن الأستاذة لورجان جوهر محضر قضائي لدى محكمة الجرائش مجلس قضاء الجزائر، الموقع أدناه، الكائن مكتبها ب: حي 200 مسكن ع (1) مدخل 01 محل 02 الكاليتوس، بناد على طلب السيد ماجور فرحات بن سميد، الساكن / الكائن ب : تقومت اوكروش بني دواله تيزي وزو الجزائر، بناد على الاعتراف بالدين المحرر من طرف الأستاذة الموقدة : بكري نادية بتاريخ 2018/11/25 تحت رقم فهرس 2018/986 المهور بالصيغة التنفيذية المسلمة في 20/05/2019 قسمة رقم 454003 كلتنا : شارف سميدى بنت محمد، الكاتبة ب: حي 100 مسكن عمارة 05 رقم 14 بلدية القية الجزائر، مبلغ 3.100.000 دج ثلاثة ملايين و مائة ألف دينار جزائري اصل الدين + مبلغ 134000 دج حقوق التأسيسية+ مبلغ 25460 دج الرسم على القيمة المضافة، عن طريق النشر في جريدة يومية وطنية، وذلك تطبيقاً لنص المادة 412 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية، ولكي لا يجهل ما تقدم وإثباتا لذلك بلغنا وتكلمنا كما ذكر أعلاه ولسلنا نسخة من هذا المحضر للمخاطب، الكل طبقاً للقانون. 128/01

## إعلان ضياع ختم

يعلن السيد: عيد جعفر، عن ضياع ختم مستطيل الشكل، أزرق اللون والحامل للمعلومات التالية: الأستاذ عيد جعفر محامي معتمد لدى المجلس، 235 نهج أمير عبد القادر عزازقة تيزي وزو. الهاتف: 0776.40.76.25.

وعليه يتبرأ المعني من أي استعمال غير قانوني لهذا الختم ابتداء من شهر سبتمبر 2025.

127/01

مجلس قضاء : الجزائر - محكمة : حسين داي - القسم : شؤون الأسرة رقم الجدول : 25/04583 - رقم الفهرس : 25/05951 - تاريخ الحكم : 25/12/02 و لهذه الاسباب

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا ، حضوريا ، في اول درجة، في الشكل : قبول الدعوى، في الموضوع : المصادقة على الخبرة المنجزة من طرف الخبير الدكتور فارح اسامة والمودعة لدى امانة ضبط المحكمة بتاريخ 30/10/2025 تحت رقم 557/25 و بالنتيجة توقيع الحجر و افتتاح التقديم على المدعى عليها مرزاققة نسيم مولودة بتاريخ مقترح 1957 بزيامة منصورية ولاية جيجل ابنة اسماعيل و لتقديم محجوبة و تعيين المدعي مرزاققة نسيم مقدما عليها لرعايتها و القيام بشؤونها الادارية و القانونية و المالية و التصرف في اموالها، مع امر ضابط الحالة المدنية لبلدية زيامة منصورية بالتأشير بهذا الحجر على شهادة ميلاد المحجور عليها بسعي من النيابة، امر المدعي بنشر هذا الحكم على نفقته في الجريدة الوطنية للتبليغ و تحمليه المصاريف القضائية، بذأ صدر الحكم و افصح به جهارا بالجلسة المنعقدة بمقر المحكمة و لصحته امضي اصله من طرفنا نحن الرئيس و امين الضبط،

126/01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: تيزي وزو  
دائرة: تيزي راشد  
بلدية: تيزي راشد  
مصلحة: التنظيم  
رقم: 02 / 2025

### تأسيس مكتب جمعية

طبقا للقانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم تسجيل التصريح بتأسيس مكتب جمعية المسماة: جمعية مدرسة كرة القدم - إيخولف - تيزي راشد، الطابع رياضي، الهدف : - - ترقية ممارسة النشاط الرياضي -المشاركة في الكشف وتوجيه الشباب الرياضيين الموهوبين- المساهمة في التكوين المستمر لمسيريه وطاقمه ورياضيه الموهوبين على قيم المواطنة واحترام الآخر والحفاظ على الأخلاق الرياضية والترويج للعب النظيف، المقر الملمب البلدي بونعمان بلدية تيزي راشد، يرأسها : مولود - اللقب: آيت أحمد، المولود في 29/11/1952 ب : الأربعاء ناث إيراثن، الساكن : قرية نقاعش بلدية تيزي راشد.

123/01

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

### MINISTERE DE L'HABITAT, DE L'URBANISME ET DE LA VILLE

### AGENCE NATIONALE DE L'AMELIORATION ET DU DEVELOPPEMENT DU LOGEMENT

### AADL-OUARGLA-

N° Identification fiscale : 000016001405697

A. A. D. L

### PROGRAMME DES 300.000 LOGEMENTS LOCATION-VENTE

### AVIS D'ANNULATION CONCOURS NATIONAL D'ARCHITECTURE RESTREINT (MAITRISE D'ŒUVRE) N° : 028/DRO/AADL/2025

Conformément aux dispositions de l'article 49 de la loi N°23-12 du 05/08/2023 Fixant les Règles Générales relatives aux marchés publics et aux articles 73 et 161 du décret présidentiel N°15/247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations du service publics.

L'agence nationale de l'amélioration et du Développement du Logement- AADL - Direction Régionale de Ouargla », Informe que à l'avis d'Appel d'Offre National ouvert avec exigence de capacités minimales N° :028/DRO/AADL/2025, Portant sur :

Etude et suivi de la réalisation de 1000 logements location- vente en TCE avec locaux à usage commercial, professionnel y compris les travaux de viabilisation, sis à Bamendil la commune D'Ouargla, Wilaya d'Ouargla.

Publié dans le journal الشروق en date du 13/01/2025, est annulé.

ANEP N° 26 30 000 319 - 2026-01-21 الشروق

# ترامب... رئيس لا يرضى بأقل من زعامة العالم !



أ. د محمد بواروايح

عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض لم تكن كسابقتها، وعهده الثانية ستكون مختلفة تماما عن عهده الأولى. إن ما تبقى من عهدة دونالد ترامب مليء بالمفاجآت على المستوى الإقليمي والدولي، فترامب - حسب بعض القراءات السياسية والاستراتيجية - سيسابق الزمن ليستثمر سياسيا وبأقصى طاقته فيما بقي له في البيت الأبيض قبل أن يغادره في جانفي 2029 لأن الدستور الأمريكي لا يسمح بأكثر من عهدين رئاسيتين متتابعتين أو متفرقتين، وعليه فإن طموحات دونالد ترامب التي يحلو لبعض المحللين السياسيين وصفها بغير هذا الوصف إذ يصفونها بالطموح السياسي الزائد على اللزوم الذي لا يناعه فيه أحد من رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية السابقين واللاحقين، فدونالد ترامب - حسب هؤلاء المحللين - حالة خاصة ومكمن هذه الخصوصية في شخصيته الكاريزمية المشبعة بحب الذات والاعتداد بالنفس والاعتقاد بأنه لم يوجد ليكون زعيما عالميا وحسب بل وجد لمهمة كبيرة وهي زعامة العالم.

نيوزيك من أن استراتيجية الرئيس دونالد ترامب الحالية تجاه فنزويلا قد تؤدي إلى نتائج عكسية وتقوض أهدافه النفطية بدلا من تحقيقها. وأضاف بولتون - حسب نفس الموقع- بأن تركيز ترامب انصب بشكل أساسي على إبرام صفقات نفطية كبرى عقب القبض على نيكولاس مادورو في الثالث من جانفي الجاري.

هل يسعى ترامب لإصلاح النظام العالمي أم للانقلاب عليه؟

يذهب بعض المحللين السياسيين إلى أن طموحات دونالد ترامب لا تقف عند فنزويلا ومن يأتي عليه الدور مستقبلا، ولا تقف قبلها عند فرض رسوم جمركية على الواردات الصينية وغيرها، بل تمتد إلى ما هو أبعد وربما أخطر وهو محاولة دونالد ترامب فرض سياسته على كل الأصعدة بديلا للنظام العالمي وفرض منطقته المؤسساتي الاقتصادي والمالي والاجتماعي والإنساني بديلا للأمم المتحدة ولمؤسساتها، وليس أدل على ذلك - كما يرى المحللون السياسيون- من الإعلان الذي



وفاز بها في 2024 ليصبح الرئيس السابع والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية.

الطموح السياسي لدونالد ترامب: غرور أم علامة فارقة؟

أثارت هذه القضية اختلافا كبيرا وأسالت حبرا كثيرا بين المحللين السياسيين والإعلاميين، بين من يعد الطموح السياسي لدونالد ترامب غرورا زائدا عن اللزوم وأقرب ما يكون إلى التهور السياسي، الذي سيضر -حسبهم -علاقات الولايات المتحدة الأمريكية بمحيطها الإقليمي والدولي، ويستحضر المنتقدون لسياسة دونالد ترامب في هذا الصدد موقفه المتشدد والمتعلق الهجرة وما أحدثه من انتقادات واضطرابات اجتماعية داخل الولايات المتحدة الأمريكية وآخرها الأحداث التي شهدتها لوس أنجلوس وأماكن أخرى والتي لا تزال شرارتها مشتعلة رغم تراجع حدتها عما كانت عليه في بداياتها الأولى. ويستحضر المنتقدون لسياسة دونالد ترامب أيضا ما قام به في فنزويلا واعتقال الرئيس نيكولاس مادورو من دون الحصول على موافقة الكونغرس الأمريكي، فهذه المواقف ومواقف أخرى، يراها المنتقدون لسياسة دونالد ترامب مظهرا من مظاهر الغرور السياسي المشوب بالتهور الذي يسيئ إلى الصورة الديمقراطية للولايات المتحدة الأمريكية. وفي الطرف النقيض، يقف الموالون والمدافعون عن سياسة دونالد ترامب، الذين يبررونها بالحاجة الماسة إليها في الوقت الراهن بعد حالة الاهتزاز غير المسبوقة والتي قد تؤدي إلى تراجع مكانتها السياسية كأكثر دولة في العالم وخاصة بعد انهيار المعسكر الشرقي وانقسام الاتحاد السوفييتي الذي أسفر عن دويلات ضعيفة غير قادرة على مواجهة أمريكا ومحدودة التأثير باستثناء روسيا والمنهكة هي الأخرى بسبب الحرب الأوكرانية وحالة التشنج بينها وبين الدول الأوروبية، ويضاف إلى ذلك العداوة المتصاعدة بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وخاصة بعد عزم دونالد ترامب السيطرة على جزيرة غرينلاند الذي اعتبرته الدانمارك مساسا بسيادتها الترابية واعتبره الاتحاد الأوروبي اعتداء كامل الأركان على دولة عضوة في الاتحاد الأوروبي...

ملف الهجرة: خطأ سياسي أم رؤية استراتيجية لدونالد ترامب؟

يرى المنتقدون لسياسة دونالد ترامب أن ملف الهجرة يعد أحد أكبر الأخطاء القاتلة التي ارتكبتها دونالد ترامب والذي ينم عن أميته السياسية وعدم درايته الكافية بالتركيبة العرقية للولايات المتحدة الأمريكية، التي تحصى نسبة لا يستهان بها من المهاجرين من أصول مختلفة والذي شكل التنوع العرقي والثقافي الأكبر في العالم. إن نسبة المهاجرين في الولايات المتحدة الأمريكية نسبة محترمة لها حسابها في الانتخابات ولها تأثيرها في إحداث التوازن الاجتماعي داخل المجتمع الأمريكي، وهو الأمر الذي كان ينبغي على إدارة دونالد ترامب أخذه في الحسبان قبل التفكير في إحداث أي تعديلات على قانون الهجرة في الولايات

ما تبقى من عهدة دونالد ترامب الثانية - حسب بعض القراءات السياسية - مليء بالمفاجآت سواء داخل أو خارج الولايات المتحدة الأمريكية. وقد ظهرت بالفعل منذ شهور بوادر كثيرة تؤكد صحة ما تشير إليه هذه القراءات التي تؤكد أن دونالد ترامب لن يغادر البيت الأبيض في جانفي 2029 حتى يحدث تحولا كبيرا في النظام العالمي وحتى يجعل من الولايات المتحدة الأمريكية بلدا آخر في انتقاله من الممارسة الديمقراطية السلسة إلى محاولة فرض هذه الديمقراطية بطرق مغايرة قد تتسم بممارسة القوة العسكرية المفرطة في بعض الأحيان وفرض سياسة الأمر الواقع. ويذهب المعجبون بشخصية ترامب الكاريزمية إلى أن ما يصفه خصومه بأنه طموح سياسي زائد عن اللزوم أو مساس بالخط الديمقراطي للولايات المتحدة الأمريكية هو في حقيقة الأمر مسلك سياسي لا بد منه من أجل تعزيز مكانة الولايات المتحدة الأمريكية الإقليمية والدولية وجلب الاستثمارات الكبيرة التي لم تكن متاحة في عهد من سبقوه من الرؤساء الأمريكيين وآخرهم الرئيس جو بايدن، الذي لا يخفي دونالد ترامب في كثير من المناسبات والمؤتمرات الصحفية تهكمه من طريقته في إدارة الولايات المتحدة الأمريكية بل يتهمه بتعريض هذه الأخيرة للابتزاز المالي الذي يجعلها تدفع ثمن حروب لم تخضها ولا تعود عليها بأي فائدة تذكر.

يذهب بعض المحللين السياسيين بعيدا في تحليل شخصية دونالد ترامب ويتهمونه بالتهور السياسي الذي سيقحم الولايات المتحدة الأمريكية في صراعات إقليمية ودولية سيكون لها ما بعدها وستنتقل عداوها إلى من يخلفه في البيت الأبيض فترامب- حسبهم - تسبب في اهتزاز صورة الولايات

يقف الموالون والمدافعون عن

سياسة دونالد ترامب، الذين يبررونها بالحاجة الماسة إليها في الوقت الراهن بعد حالة الاهتزاز غير المسبوقة والتي قد تؤدي إلى تراجع مكانتها السياسية كأكثر دولة في العالم وخاصة بعد انهيار المعسكر الشرقي وانقسام الاتحاد السوفييتي الذي أسفر عن دويلات ضعيفة غير قادرة على مواجهة أمريكا...

ما يسميه هؤلاء المحللون السياسيون تهورا سياسيا هو كمال الحنكة وعين الحكمة في نظر مؤيدي دونالد ترامب الذين يصفونه بأنه الرئيس الأمريكي القادر على استعادة الدور الحيوي الإقليمي والدولي للولايات المتحدة الأمريكية وخاصة في ظل تنامي المنافسة الروسية والصينية...

وقعه دونالد ترامب والقاضي بانسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من 66 منظمة دولية، 35 منظمة غير تابعة للأمم المتحدة و31 كيانا تابعا لها، وبرر دونالد ترامب ذلك بقوله إن هذه الكيانات تعمل بما يتعارض مع المصالح الوطنية الأمريكية. إن الأمم المتحدة جزء لا يتجزأ من النظام العالمي وما أقدم عليه دونالد ترامب يعد- في نظر المحللين السياسيين- ضربة موجعة وربما مزلة للنظام العالمي والتي قد تؤدي إلى زواله أو حدوث شرخ كبير فيه على أقل تقدير.

دونالد ترامب وسر الاهتمام بجزيرة غرينلاند:

تساءل كثير من المحللين السياسيين والاقتصاديين عن سر عزم دونالد ترامب السيطرة على جزيرة غرينلاند الدانماركية ومضيه قدما في هذا الموضوع رغم ما يسببه من تشنجات تؤثر بصورة غير مسبوقة على علاقة الولايات المتحدة الأمريكية بالدانمارك باعتبارها الدولة الأوروبية المستهدفة بالدرجة الأولى، كما تؤثر أيضا على علاقة الولايات المتحدة الأمريكية بالاتحاد الأوروبي المتدخل في الموضوع بناء على اتفاقية الدفاع المشترك المنصوص عليها في ميثاق الاتحاد الأوروبي والتي تشمل الدفاع عن كل الأعضاء المشكلين لهذا الاتحاد في حالة حدوث أي اعتداء خارجي. إن أغلب التحليلات التي قرأتها في المواقع الإخبارية تشير إلى أن سر اهتمام دونالد ترامب بجزيرة غرينلاند يكمن في الموقع الاستراتيجي لهذه الجزيرة والثروات الطبيعية التي تتوفر عليها، كما يكمن أيضا في كونها قاعدة أمريكية منذ الحرب الباردة بما يفسر على أنه استرجاع للجزيرة وليس غزوا لها - كما يذكر الموالون لسياسة دونالد ترامب- كما شكل الوضع القانوني لجزيرة غرينلاند التي تتمتع بالحكم الذاتي عاملا مشجعا لدونالد ترامب في سعيه للسيطرة على هذه الجزيرة من خلال تكثيف الاتصالات بحكومة الجزيرة واقتراح صيغ للتفاهم من غير الدخول في مفاوضات مع الدانمارك الرافضة للعرض الأمريكي جملة وتفصيلا.

... ما أقدمت عليه إدارة دونالد ترامب عملية ضرورية لحماية المجتمع الأمريكي وبين من يراها ذريعة مفتعلة للسيطرة على النفط الفنزويلي وكسر التحالف المعادي للولايات المتحدة الأمريكية الذي تعد فنزويلا في حكم الرئيس نيكولاس ما دورو قطبا أساسيا من أقطابه...



## تفكيك وكر دعارة بعين نحاس في قسنطينة

● تمكنت مصالح الأمن الحضري الخارجي بشير بعين نحاس، التابعة لأمن دائرة الخروب بقسنطينة، من تفكيك وكر يستغل في أفعال مشبوهة تنس بالآداب العامة، مع توقيف ثلاثة أشخاص من بينهم امرأة، وحجز ممنوعات وأسلحة بيضاء. وتعود حيثيات القضية إلى معلومات مؤكدة تفيد باستغلال مجموعة من الأشخاص لشقة تقع ضمن قطاع الاختصاص في نشاطات مشبوهة. وعلى إثر ذلك، باشرت المصالح المختصة تحريات ميدانية معمقة، أسفرت بعد عملية ترصد ومتابعة بالتأكد من تردد العديد من الأشخاص المشبوهين من كلا الجنسين على الشقة. ويعد استصدار إذن بالتفتيش من الجهات القضائية المختصة، ثم مدهمة المسكن المعني، حيث جرى توقيف المشتبه فيهم الثلاثة داخله. وأسفرت عملية التفتيش عن ضبط كميات من المخدرات والمؤثرات العقلية، إلى جانب مشروبات كحولية، فضلا عن أسلحة بيضاء محظورة. وقد تم تحويل الموقوفين إلى مقر الأمن الحضري، حيث جرى اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة في حقهم، قبل تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

■ مروان. أ



bakimou7@hotmail.com

باقي

## الإدارة تفسخ عقد بوجمعة بسبب ما قام به في لقاء الرويسات

# شبهة القبائل تنتظر رد بعوش... واللاعب يفاوض ناديا من الخليج

قالت مصادر مقربة من بيت شبيبة القبائل، إنّ إدارة النادي تنتظر الرد النهائي من المدافع الدولي لشباب قسنطينة، هوارى بعوش، بخصوص انضمامه إلى الفريق من عدمه في "الميركاتو" الشتوي الحالي، على اعتبار أنّ اللاعب كان قد دخل في الساعات الأخيرة في مفاوضات متقدمة مع أحد النوادي الخليجية للدفاع عن ألوّاته بداية من الفاتح من فيفري الداخل.

دريس. س

وهو الأمر الذي أثار غضب الأنصار الذين يضغطون على الإدارة لصرف النّظر عن الصفقة والتعاقد مع لاعب آخر في نفس المنصب، في الوقت الذي قرّر زينبارو بداية الأسبوع الجاري الاحتفاظ بفارس نشاط بسبب ضيق الوقت، خصوصا وأنّ التقني الألماني يخطط لضم لاعبين جاهزين بدنيا ومعنويا، تحسّبا لدور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا.

وتواصل الشبيبة التحضير للموعد القاري القادم، ضدّ الجيش الملكي المغربي، وسط أجواء "مشحونة" بسبب عدم التعاقد مع أيّ لاعب في الوقت الحالي، وقبل 10 أيام من غلق سوق

التحويلات الشتوي، الأمر الذي سيجبر زينبارو على التعامل مع التعداد الحالي، استعدادا للجيش الملكي، وهو الذي ألخ مرآزا على التعاقد مع لاعبين جدد في "الميركاتو" لضخ دماء جديدة، تحسّبا للفترة القادمة.

يحدث هذا، في الوقت الذي أقدمت فيه إدارة الشبيبة على فسخ عقد لاعبها مهدي بوجمعة، بطلب من المدرب زينبارو، بالنظر إلى ما قام به في مواجهة مستقبل الرويسات، في اللقاء المتأخر عن الجولة 12 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، على ملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو، عقب مغادرته الملعب، ومن ثمّ، رفضه البقاء على كرسي الاحتياط، بعدما استبدل في الشوط الثاني، حيث غادر اللاعب من

دون أدنى احترام، لا لرفاقه أو حتى للأنصار القليلين الذين حضروا إلى الملعب يومها، قبل أن يخرج اللاعب إلى العلن، ويفنّد ذلك عبر رسالة على حسابه الخاص على "الفيس بوك".

وفي سياق آخر، تحل بعثة الجيش الملكي المغربي اليوم بالجزائر، تحسّبا لمواجهة شبيبة القبائل السبت المقبل، لحساب الجولة الثالثة من دور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا، حيث سيخوض ممثل الكرة المغربية حصّتين تدريبيتين على ملعب "حسين آيت أحمد"، الأولى ستكون يوم الخميس والثانية يوم الجمعة على الملعب الرئيسي الذي سيحتضن المباراة. الجدير بالذكر، أنّ لجنة التحكيم على مستوى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم،



كانت قد عبّت في الأيام القليلة الماضية الحكم الرواندي تواجيروموكيزا، لإدارة قّمة الجولة الثالثة من دور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا، بين شبيبة القبائل والجيش الملكي المغربي، يوم 24 من الشهر الجاري على ملعب "حسين آيت أحمد"، على أن يساعده في مهامه كلّ من مواطنيه ديودوني موتوييماننا وديديه إيشموي، في حين سيكون روريسا باتيونس حكما رابعا.

## حجز أزيد من 17 ألف قرص من المؤثرات العقلية بالعاصمة

إلى تحديد هوية ستة أشخاص مشتبه فيهم من بينهم امرأة في العقد الرابع، حيث تم توقيفهم تباعا.

وبعد تفتيش منازل المشتبه فيهم، تم حجز "17400 قرص مخدر صلب بوزن 6ر200 كلغ، 325 مليون سنتيم من عائدات ترويج السموم وأربع سيارات سياحية تستعمل في نقل السموم"، بضيف نفس المصدر، مشيرا إلى أنّه "بعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا، وفقا لملف إجراءات جزائية.

■ س. ر



نسوي، بالترويج للمخدرات الصلبة على مستوى أحياء العاصمة، ليقوم عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بسلسلة من التحريات الميدانية، أفضت

(17.400) قرص مخدر صلب"، وتعود حيثيات القضية، مثلما أفاد به البيان، إلى "توصل الفرقة لمعلومات مفادها قيام مجموعة من الأشخاص، من بينهم عنصر

## تفكيك ورشة سرية لصناعة البارود في ميلة وحجز 8 أسلحة نارية تقليدية

من العمر (36 سنة)، مع ضبط وحجز 08 أسلحة نارية تقليدية الصنع (بنادق كرايلا)، 35 كلغ من مادة البارود الأسود معبأة في أكياس مختلفة، 18 مرودا خاصا بالبنادق التقليدية، 06 أحزمة حاملة للخراطيش، خلاط كهربائي وكذا آتّي طحن، ميزان من الحجم الكبير و2 ميزان من الحجم المتوسط، أغراض مختلفة للتعبئة والتحضير، مبلغ مالي يقدر بـ59 مليون سنتيم.

■ نسيم. ع

تفاصيل القضية جاءت بفضل الاستغلال الأمثل لمعلومات وردت إلى عناصر الفرقة مفادها قيام أحد الأشخاص بإنشاء ورشة سرية لصناعة مادة البارود الأسود من دون رخصة من السلطة المؤهلة قانونا، متواجدة على مستوى مسكنه العائلي ببلدية تبيرغنت، مع حيازته لأسلحة نارية تقليدية (بنادق كرايلا). وبناء على تلك المعلومات، تم مدهمة الورشة السرية، بعد استخراج الإذن بالتفتيش الصادر عن النيابة المختصة بفرجية، أين تم توقيف المشتبه فيه البالغ

فكك عناصرفرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية ميلة، أول أمس، ورشة سرية لصناعة وتعبئة مادة البارود وحجز 8 أسلحة نارية تقليدية الصنع من الصنف الثامن (بنادق من نوع كرايلا)، وكذا 35 كلغ من مادة البارود، بالإضافة إلى أغراض أخرى تستعمل في الصنع والتحضير، وهذا على مستوى قلب بلدية تبيرغنت 24 كلم غرب عاصمة الولاية ميلة.

وتفيد مصادر أمنية للشروق اليومي، بأن



## هل يفكك "ترامب" الحلف الأطلسي؟

تنص المادة 5 من معاهدة ميثاق الحلف الأطلسي على ما يلي: "يتفق الأطراف على أن أي هجوم مسلح ضد واحد أو أكثر منهم في أوروبا أو أمريكا الشمالية يعتبر هجوما ضدهم جميعا، وبناء عليه يتفقون أنه في حالة وقوع مثل هذا الهجوم المسلح، فإن لكل منهم الحق في ممارسة الدفاع عن النفس الفردي أو الجماعي المعترف به في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، وسوف يساعد الطرف أو الأطراف التي تتعرض للهجوم من خلال اتخاذ الإجراءات التي يراها ضرورية على الفور، بشكل فردي وبالتنسيق مع الأطراف الأخرى، بما في ذلك استخدام القوة المسلحة، لاستعادة والحفاظ على أمن منطقة شمال الأطلسي".

كيف سيتصرف الحلفاء في حالة غزو الولايات المتحدة الأمريكية لغرينلاند مع هذه المادة؟ كيف سيساعد أعضاء الحلف الدائمات - طبقا لهذه المادة - في حالة تعرضها لهجوم أمريكي؟ هل سيقف بعضهم ضد البعض الآخر؟ وفي هذه الحالة، هل ستبقى منطقة حلف شمال الأطلسي مجالا آمنا واحدا؟ أم سيتفكك هذا المجال إلى أكثر من منطقة أمن؟ وما هي انعكاسات ذلك على بقية العالم؟

بالرغم من أن هذا السيناريو لم يكن مطروحا من قبل حتى بعد الضغوط الأمريكية على الدول الأوروبية لزيادة انفاقها على الدفاع إلى 5% من ناتجها الخام، وقبولها بذلك على مضض، إلا أن التطورات الأخيرة تجاه غرينلاند وقبلها تجاه أوكرانيا باتت تقدم عناصر أولية لمستقبل غير آمن للحلف، وبأنه إذا لم يتفكك سيضعف على الأقل، أو سينقسم إلى 3 مجموعات، حلفاء الولايات المتحدة من جهة، والداعين إلى استقلالية أوروبا في الدفاع عن نفسها من جهة أخرى، وفريق ثالث يدعو إلى اعتماد كل دولة على قدراتها الذاتية للدفاع عن نفسها أو في أحسن الأحوال قيام مجموعات دفاع مشترك بين دولتين أو أكثر. وهي جميعها حالات تحمل معها مؤشرات بداية تفكك الحلف تدريجيا. ومع تزايد احتمالية تحققها، ستأكد أوروبا بأنه عليها الاعتماد على نفسها من الآن فصاعدا وربما ستندم آخر دولتين انضمتا للحلف على تسرعهما في ذلك (فنلندا 2023، والسويد 2024).

ومن بين المؤشرات الدالة على ذلك ما يلي: 1- إطلاق يد روسيا في أوكرانيا من قبل الولايات المتحدة والسماح لها (ضمنيا) بضم نحو ثلث الأراضي الأوكرانية، والإيحاء لأوروبا أنه عليها في حالة رفض ذلك الدفاع عن أوكرانيا إن استطاعت من دون انتظار المساعدات الأمريكية، وهذا يعد بمثابة شبهة تخل من الولايات المتحدة على الالتزام بالأمن الأوروبي وشبه إطلاق ليد روسيا في أوروبا، يؤكد تصريح ترامب الأخير بأنه ينبغي على أوروبا التركيز على روسيا وأوكرانيا وليس على غرينلاند!

2- فرض مبدأ جديد يتعلق بالدفاع المشترك يقول: أن الدفاع على أوروبا من قبل الولايات المتحدة يستلزم بالضرورة دفع مقابل. وقد انتهى من الآن فصاعدا عهد تحمل الولايات المتحدة 70% من ميزانية الحلف كما كان في سنة 2024 (850 مليار دولار من مجموع 1.2 ترليون دولار). ولا يتوقع أن تقبل الولايات المتحدة مشاركتها في ميزانية دفاعها القادمة التي ستصل إلى 1.5 ترليون دولار إذا علمنا أن ميزانية الدفاع الأوروبية (مجموع إنفاق الدول الأعضاء على الدفاع بعد الزيادات) وهي مجتمعة لا تزيد عن 390 مليار دولار لسنة 2025!

3- تهديد الدول التي تعارض احتلال غرينلاند بزيادة الرسوم على تجارتها مع الولايات المتحدة بـ10% ابتداء من الشهر القادم و25% ابتداء من شهر جوان القادم يعد في حد ذاته نوعا من التخلي عن الحلفاء تجاريا كمرحلة أولى للتخلي عنهم عسكريا.

4- ما تضمنته استراتيجة الأمن القومي الجديدة للولايات المتحدة العلن عنها نهاية نوفمبر الماضي وخاصة الإعلان عن العودة لمبدأ "موترو" أو ما أصبح يطلق عليه مبدأ "دونرو" يفيد أن النصف الغربي من الكرة الأرضية (كما جاء بالنص) هو من نصيب الولايات المتحدة، بما يعني أن أوروبا وغالبيتها تقع شرق خط غرينتش ليست من أولويات الولايات المتحدة.

كلها مؤشرات تدل أن سياسة الرئيس الأمريكي الحالية، إن لم تفكك "الناتو"، فهي ستضعفه، وإن لم تضعفه، فهي تضعه في طريق الضعف، وعلى بقية العالم أن يتصرف على هذا الأساس...

## الإطاحة بشبكة

## لتبييض الأموال في تيسمسيلت

● تمكنت مصالح أمن ولاية تيسمسيلت من تفكيك شبكة إجرامية تنشط في تبييض الأموال وحياسة مواد تبغية محلية وأجنبية الصنع من دون فواتير، إلى جانب الغش الضريبي، حسب ما أفاد به الثلاثاء، بيان لأمن الولاية.

وأوضح المصدر أن العملية، التي نفذتها فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، أسفرت عن توقيف شخصين متورطين في القضية، مع حجز مبلغ مالي قدر 1.6 مليار سنتيم، وأكثر من 3 آلاف أورو، بالإضافة إلى 22 ألف وحدة من المواد التبغية بين سجائر وتبغ الترشق. كما تم في إطار العملية ذاتها، حجز مركبتين والتين لعد النقود.

■ ح. زغارية

■ ق. و